



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

هانتر يتحدى الكونغرس ويدافع عن والده

النواب يباشرون إجراءات عزل بايدن

واشنطن: رنا أبتز
يكتف الجمهوريون جهودهم الرامية إلى عزل الرئيس الأميركي جو بايدن. وتوجهت الأنظار، مساء أمس، إلى مجلس النواب الذي نظّر في إجراءات العزل الرسمية بهدف المباشرة بسلسلة تحقيقات بممارسات بايدن، ما قد يؤدي إلى التصويت النهائي على عزله. ويوجّه قرار مجلس النواب 3 لجان تشريعية «بالاستمرار في التحقيق مع بايدن، بهدف تحديد ما إذا كانت هناك أسس كافية لعزله» بحسب نص المشروع. ويهدهم الخطوة، يفتتح الجمهوريون موسم الحملات الانتخابية الضارية التي سيكررون خلالها اتهاماتهم للرئيس الأميركي بالفساد واستغلال منصبه لإثراء عائلته. ونفى رئيس مجلس النواب الجديد، مايك جونسون، توصيف هذه الإجراءات بالمسيئة، مؤكداً أنه «قرار قانوني بحت». وقال جونسون في مؤتمر صحفي عقده في الكونغرس: «نحن لا نتخذ قراراً سياسياً. إنه قرار قانوني... يجب أن نتبع الحقيقة، وهذا بالضبط ما نفعله».

السعودية شددت على اختيار المنهجية المناسبة توافق دولي على وقف احتراق الأرض

دبي: مساعد الزياتي وأحمد الغمراوي
وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز إن «اتفاق (كوب 28) يشهد بالأساس على أهمية تحول الطاقة»، مؤكداً أن «التركيز عاد إلى معالجة التحديات بالتوافق مع المصالح الوطنية». ولقت الوزير السعودي إسي أن «المستهدف هو خفض الانبعاثات»، مؤكداً أن «اتفاق (كوب 28) أعطى لكل دولة الحق باختيار المنهجية التي تحافظ على مصالحها». وقال: «يجب النظر بطريقة متكاملة للنصوص ضمن الاتفاق». وأوضح الأمير عبد العزيز أن بيان «كوب 28» لم ينص على التخلص الفوري أو المتدرج من الوقود الأحفوري، بل عملية التحول، مشيراً إلى أن برامج المملكة تعمل على خفض البصمة الكربونية لمنتجاتها. بدوره، قال رئيس «كوب 28»، الدكتور سلطان الجابر، إن «العالم كان بحاجة إلى مسار جديد للعمل، ومن خلال التركيز على هدفنا الرئيسي، توصلنا إلى ذلك المسار، حيث عملنا بجد وإخلاص لبناء مستقبل أفضل لشعبنا ووطننا، وبما كنا أن نغفر بإنجازنا التاريخي».

أكد تأهيلهم لمواهب المملكة قبل «مونديال 2034» رئيس «الليغا» لـ «النشرف الأوسط» من لا يرى تطور الدوري السعودي أعمى

الرياض: نواف العقيل
اعترف خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، بخطأ نظريته السلبية المسبقة تجاه الرياضة السعودية ودوري كرة القدم في البلاد تحديداً، وقال إن زيارته للمملكة والتعرف عليها وعلى بيئة العمل الرياضي عن قرب قادته لتغيير قناعاته في هذا الخصوص. وقال تيباس في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط»: إن «الرياض الذي لا يرى العمل الرياضي السعودي والرغبة في التطوير والارتقاء بكرة القدم أعمى». ولقت رئيس رابطة «الليغا» خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، بخطأ نظريته السلبية المسبقة تجاه الرياضة السعودية ودوري كرة القدم في البلاد تحديداً، وقال إن زيارته للمملكة والتعرف عليها وعلى بيئة العمل الرياضي عن قرب قادته لتغيير قناعاته في هذا الخصوص. وقال تيباس في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط»: إن «الرياض الذي لا يرى العمل الرياضي السعودي والرغبة في التطوير والارتقاء بكرة القدم أعمى». ولقت رئيس رابطة «الليغا» خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، بخطأ نظريته السلبية المسبقة تجاه الرياضة السعودية ودوري كرة القدم في البلاد تحديداً، وقال إن زيارته للمملكة والتعرف عليها وعلى بيئة العمل الرياضي عن قرب قادته لتغيير قناعاته في هذا الخصوص. وقال تيباس في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط»: إن «الرياض الذي لا يرى العمل الرياضي السعودي والرغبة في التطوير والارتقاء بكرة القدم أعمى».



دونيل كلاتون تريد تغيير صناعة النشر الأمريكية



الراجحي: السعودية من أوائل البلدان اهتماماً بالذكاء الاصطناعي



تركيا تحض الليبيين على «حل توافقي» والإسراع في الانتخابات



الجزائر توقف 3 مغاربة «اجتازوا الحدود البحرية»



العراق يدخل الطوارئ... والصدر يطالب بـ«حماية الانتخابات»

الأمير محمد بن سلمان التقى سوليفان... وخسائر الجيش الإسرائيلي تثير صدمة

إغراق الأنفاق يهدد غزة بكارثة



جنود إسرائيليون يسرون باتجاه موقع قرب الحدود مع قطاع غزة أمس (إ.ب.أ)

تعد أيضاً سجن المحتجزين السري الذين تبحت عنهم إسرائيل. وفي الوقت الذي رفض فيه الجيش الإسرائيلي التعليق على الأمر، تشير تصريحات لوزير الدفاع يوفا غالانت، إلى أن الإغراق، إذا تم فعلاً، فإنه يجري في مناطق محددة تعرف إسرائيل أنه لا يوجد فيها محتجزون. والأوضاع في غزة وقضايا إقليمية أخرى، كانت محور لقاء بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أمس (الأربعاء)، وفق ما أعلن مسؤولان أميركيان لوكالة «رويترز». وذكر أحدهما أن البحث تركز على «زيادة الجهود الدبلوماسية للحفاظ على الاستقرار في أنحاء المنطقة، ومنع توسع الصراع بين إسرائيل وحماس».

رام الله: كفاح زبون
تل أبيب: نظير مجلي
حذر خبراء البيئة مما تردد عن سعي إسرائيل لإغراق أنفاق غزة، مشيرين إلى أن هذه الخطوة ستسبب، في حال حدوثها، في كارثة لها آثار طويلة الأمد على المياه الجوفية وربما التربة في القطاع، فضلاً عن التأثير المحتمل على أساسات المباني، فيما لم يتضح بعد إذا ما كان الجيش الإسرائيلي قد بدأ فعلاً في ضخ مياه البحر إلى نظام الأنفاق التابع لحركة «حماس» في قطاع غزة. وتهاجم إسرائيل أنفاق «حماس» في شمال القطاع وجنوبه، باعتبارها السلاح الأقوى الذي يمكن قادة الحركة من النجاة، ويغطي مقاتليها الأفضلية في الهجوم، وهي

هل تعرقل عسكرة البحر الأحمر مسار السلام في اليمن؟

عدن: علي ربيع
غداة تبني الجماعة الحوثية قصف ناقلة نرويجية قبالة شواطئ ميناء المخا جنوب البحر الأحمر، وإصابتها بأضرار، أفادت مصادر أميركية، أمس (الأربعاء)، بأن سفينة تجارية أخرى تحمل شحنة من الوقود نجت من صاروخين بالقرب من باب المندب. ولم تتبن الجماعة الحوثية الهجوم الذي قال الإعلام الأميركي إنه تزامن مع إطلاق طائرة مسيرة أسقطتها المدمرة «يو إس إس مايسون» في البحر الأحمر. وتزعم الجماعة الحوثية أنها تنفذ هجماتها نصرة للفلسطينيين في غزة، وتوعدت باستهداف كل السفن المنجّهة إلى الموانئ الإسرائيلية بغض النظر عن جنسيتها، في حين تقول الحكومة اليمنية: إن الجماعة تنفذ تعليمات إيران ولا علاقة لهجماتنا بالقضية الفلسطينية. ووسط المخاوف من أن تؤدي عسكرة البحر الأحمر إلى عرقلة مسار السلام في اليمن الذي تقوده الأمم المتحدة بوساطة سعودية وعمانية، كانت البحرية الفرنسية أكدت إسقاط طائرة مسيرة حوثية، الثلاثاء، وهي العملية الثانية التي تتولى فيها باريس التصدي لهجمات حوثية.

وفي ظل تهديدات الولايات المتحدة بعدم استبعاد التدخل العسكري في اليمن، تتعامل الحكومة اليمنية بحذر مع الموقف المتصاعد، وتحمل المجتمع الدولي مسؤولية ما آلت إليه الأمور في البحر الأحمر، حيث وقعت الدول الكبرى دون تحرير الحديدة وموانئها وضغطت لإبرام «اتفاق استوكهولم» الذي استفادت منه الجماعة الحوثية لتعزيز قدراتها العسكرية وزيادة تهديدها للملاحة في البحر الأحمر. في سياق متصل، سارع مصدر مسؤول في وزارة الدفاع اليمنية إلى نفي ما وصفه بـ«الانباء المتداولة التي تحدثت عن مشاركة

باريس تسعى لإعادة الهدوء إلى الجبهة الجنوبية مع إسرائيل ميقاتي يحذر من انهيار لبنان «بسبب النزوح السوري»

باريس: ميشال أبو نجم
بيروت: «الشرق الأوسط»
أطلق رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، نداءً إلى العالم لمساعدة لبنان على مواجهة أزمة النزوح السوري، محذراً من أن البلد بات «على شفير الانهيار الكلي... ولن تبقى مكتوفي الأيدي»، ومعلناً أن تكلفة النزوح السوري تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، وفق التقرير الأخير للبنك الدولي. وجاء نداء ميقاتي خلال مشاركته في المنتدى العالمي للاجئين في جنيف، حيث دعا المجتمع الدولي إلى «التشارك في تحدي معالجة النزوح السوري، ووضعه في سلم الأولويات». وقال: «لن يبقى مكتوفي الأيدي وتنتلق الأزمات المتتالية، وأن يعتبرنا البعض مشاريع أوطان بديلة، بل سننقذ وطننا، وسنحضر أنفسنا؛ لأننا أصحاب الحق أولاً وأخيراً في العيش بوطننا بكرة وكرامة». وأضاف ميقاتي، أن اللبنانيين «يرفضون أن يبقى هذا الجرح نازقاً في خالصرتهم، ومن حقهم أن يتخذوا الإجراءات التي يرونها مناسبة لحماية وطنهم وأنفسهم». من جهة أخرى وعلى صعيد المواجهات

المستمرة في جنوب لبنان، أكدت مصادر مطلعة في باريس، أن هناك تنسيقاً فرنسياً أميركياً، بحثاً عن آلية مناسبة لتنفيذ القرار الدولي رقم 1701، وتبدو باريس أكثر انخراطاً في الجهود الدبلوماسية من غير أن تكون الأكثر قدرة على التأثير على الأطراف المعنية. ومع زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى بيروت نهاية الأسبوع الحالي ثم الزيارة التي باتت شبه مؤكدة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان يومي 21 و22 الحالي؛ بحجة لقاء الكتبية الفرنسية العاملة في إطار «يونيفيل» تكون

اليمن ينفي المشاركة في أي تحالفات... والتصعيد الحوثي يطال ناقلة وقود

عدن: علي ربيع

على وقع تصعيد الجماعة الحوثية المستمر ضد الناقلات الدولية في جنوب البحر الأحمر، وتهديدها بمزيد من الهجمات، نفى مصدر عسكري في الحكومة اليمنية المشاركة في أي تحالف دولي جديد ضد الجماعة، مؤكداً أن هذه القرارات شأن سيادي للسلطات العليا. في إشارة إلى مجلس القيادة الرئاسي.

وعادة تبني الجماعة الحوثية قصف ناقلة نرويجية قبالة شواطئ ميناء المخا جنوب البحر الأحمر، وإصابتها بأضرار، أفادت مصادر أميركية، الأربعاء، بأن سفينة تجارية أخرى تحمل شحنة من الوقود نجت من صاروخين بالقرب من باب المندب. ولم تتبن الجماعة الحوثية الهجوم الذي قال الإعلام الأمريكي إنه تزامن مع إطلاق طائرة مسيرة أسقطتها المدمة «يو إس إس مايسون» في البحر الأحمر.

وتزعم الجماعة الحوثية أنها نفذت هجماتها نصره للفلسطينيين في غزة، وتوعدت باستهداف كل السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية بغض النظر عن جنسيتها، فيما تقول الحكومة اليمنية إن الجماعة تنفذ تعليمات إيران ولا علاقة للجماعة بالقضية الفلسطينية.

وبسبب المخاوف من أن تؤدي عسكرة البحر الأحمر إلى عرقلة مسار السلام في اليمن الذي تقوده الأمم المتحدة بوساطة سعودية وعمانية، كانت البحرية الفرنسية أكدت إسقاط طائرة مسيرة حوثية، الثلاثاء، وهي العملية الثانية التي تتولى فيها باريس التصدي لهجمات حوثية. وفي ظل تهديدات الولايات المتحدة بعدم استبعاد التدخل العسكري في اليمن، تتعامل الحكومة اليمنية بحذر مع الموقف المتصاعد، وتحمل المجتمع

الدولي مسؤولية ما الت إليه الأمور في البحر الأحمر، حيث وقفت الدول الكبرى دون تحرير الحديدة وموانئها وضغطت لإبرام اتفاق «استوكهولم» الذي استفادت منه الجماعة الحوثية لتعزيز قدراتها العسكرية وزيادة تهديدها للملاحة في البحر الأحمر.

لا مشاركة في تحالف دولي

سارع مصدر مسؤول في وزارة الدفاع اليمنية إلى نفي ما وصفه بـ«الأنباء المتداولة التي تحدثت عن مشاركة الحكومة اليمنية في تحالف دولي جديد لحماية خطوط الملاحة البحرية التي تتعرض لاعتداءات إرهابية من قبل الميليشيات الحوثية بدعم من النظام الإيراني».

المصدر أوضح في تصريح نقلته وكالة «سبأ» الرسمية أن دراسة قرارات سيادية من هذا النوع هي من المهام والاختصاصات الحصرية بالمؤسسات والسلطات العليا للدولة، وأكد

«أهمية دعم قدرات الحكومة اليمنية، وإجهزتها المعنية بحماية المياه الإقليمية لردع تهديدات الميليشيات الحوثية واحتواء تداعياتها الكارثية على حرية الملاحة الدولية، والأوضاع الإنسانية في اليمن، والسلام والأمن الدوليين».

وجدد المصدر اليمني تحذير الحوثيين «من مغبة مغامراتهم الطاشية بالصالح الوطنية، ومخاطر عسكرة المياه الإقليمية اليمنية، وتحويلها إلى مسرح لصراع دولي أوسع».

وشهد اليومان الأخيران تحركاً يمينياً في الساحل الغربي للبلاد يقوده عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، حيث تنفذ جاهزية القوات البحرية وخفر السواحل في مدينة المخا، كما تفقد تشكيلات عسكرية على خطوط التماس مع الجماعة الحوثي



نفي مصدر عسكري يمني المشاركة في تحالف دولي ضد الحوثيين (سبأ)

وزارة الدفاع اليمنية حذرت الحوثيين من المغامرات وعسكرة المياه الإقليمية

المدعومين من إيران والتي تستهدف السفن القريبة من مضيق باب المندب، كما أنه يوسع التأثير الدولي للحرب بين إسرائيل و«حماس» المستعرة في قطاع غزة.

وأظهرت بيانات تتبع الأقمار الاصطناعية التي حلتها وكالة «أسوشيتد برس» أن الناقلة التي ترفع علم جزر مارشال كانت تتجه شمالاً باتجاه قناة السويس في البحر الأحمر. وكانت السفينة في طريقها من مانجالور بالهند، وكان على متنها طاقم أممي مسلح، بحسب البيانات التي نقلتها السفينة. وقالت شركة «أميري» للاستخبارات الخاصة إن هؤلاء الحراس أطلقوا النار على ما يبدو لإبعاد زوارق محملة برجال كانوا يحاولون الصعود على متن السفينة.

وأصدرت شركة «Ardmore» وتديرها، بياناً إلى وكالة «أسوشيتد برس» تعترف فيه بالهجوم. وجاء في البيان: «لم يصعد أحد على متن السفينة وجميع أفراد الطاقم بخير وتم عدهم. لا تزال السفينة تعمل بكامل طاقتها دون فقدان أي بضائع أو أضرار على متنها».

وفي وقت سابق أبلغت عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة التابعة للجيش البريطاني، عن حادث منفصل قبالة سواحل عُمان. وأضافت أن قوارب صغيرة تحمل مدافع رشاشة ورجلاً يرتدون زيّاً مرادياً تبعت سفينة قبل أن تهرب دون أن تصاب بأذى.

وتمكنت الجماعة التي تقول الحكومة اليمنية إنها أداة إيرانية، من فرصة سفينة «لاكسي لير» الشهر الماضي، وهي ناقلة شحن دولية تديرها شركة يابانية، بزعم أنها سفينة إسرائيلية، وأقادت إلى سواحل الحديدة، وحولتها إلى مزار لأبناها.

أطلقا من الأراضي التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون في اليمن ناقلة تجارية محملة بوقود طائرات هندية الصنع بالقرب من مضيق باب المندب الرئيسي، يوم الأربعاء. وهي المرة الأولى التي يستهدفون فيها شحنة طاقة متجهة إلى قناة السويس.

وقال المسؤولان، اللذان تحدثنا شريطة عدم الكشف عن هويتها إن السفينة الحربية الأميركية، «يو إس إس ماسون»، أسقطت أيضاً طائرة دون طيار يشتبه في أنها تابعة للحوثيين كانت تحلق في اتجاهها خلال الحادث. وقال المسؤولون إنه لم يصب أحد بأذى من الهجوم.

وبحسب الوكالة الأميركية، يؤدي الهجوم على الناقلة «أردمور إنكواتر» إلى تصعيد حملة المتمردين

وأنه يتمتع بخبرة تزيد على 18 عاماً في النشاط السياسي والدبلوماسي، حيث شغل منذ عام 2019 منصب نائب الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

تهديد متصاعد

لم تكف الجماعة الحوثية بتبني إطلاق الصواريخ والمسيرات باتجاه إسرائيل منذ اندلاع الحرب في غزة، ولكنها صعدت لاستهداف السفن التي لها علاقة بإسرائيل، قبل أن تصعد أكثر ليشمل التهديد كل السفن التجارية التي وجهتها الموانئ الإسرائيلية، مهما كانت جنسيتها.

وقال مسؤولان أميركيان لوكالة «أسوشيتد برس»: «أخطأ صاروخان

وتؤكد الحكومة اليمنية أن تصعيد الحوثيين وتهديدهم للأمن الدولي والملاحة البحرية ناجم عن التهاون الدولي إزاء الجماعة والتدخل لإعاقة القوات اليمنية عن تحرير الحديدة.

وتسابق الأمم المتحدة الزمن مع المجتمع الإقليمي والدولي أملا في إبرام اتفاق يمني يهدد لإنهاء الصراع المستمر منذ انقلاب الحوثيين في أواخر 2014، رغم تشكيك قطاع عريض من اليمنيين في جدوى أي اتفاق مع الجماعة الحوثية المدعومة من إيران.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين الدبلوماسي العراقي «سرحد سردار فتاح» نائباً لمبعوته إلى اليمن هانس غرونبرغ خلفاً لمعين شريم، والذي قال

جنوب الحديدة. وتوعدت الجماعة التي تصفها الحكومة اليمنية بأنها «ذراع إيرانية»، بالاستمرار في استهداف كل السفن في البحرين الأحمر والعربي التي تنوي الرسو في الموانئ الإسرائيلية، وصرح محمد علي الحوثي ابن عم زعيمها بأن التهديد الأميركي بإنشاء تحالف ضد الجماعة «لا قيمة له».

وكان وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك قال لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق إنه ناقش مع المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ «تسنيق الجهود مع جميع الدول التي تؤمن بمبدأ حرية الملاحة والمرور الآمن للشحن العالمي، لضمان تدفق البضائع والتجارة الدولية في البحر الأحمر».

رغم أن عراقيلهم كانت سبباً في توقف المساعدات من قبل برنامج الأغذية العالمي

تعلق الإغاثة يورق الحوثيين اقتصادياً ومعنوياً

عدن: وضاح الجليل

رغم تضرر ملايين اليمنيين الخاضعين للجماعة الحوثية بسبب قرار تعليق المساعدات الإغاثية الأممية، يرى اقتصاديون أن الجماعة نفسها ستصاب بأضرار اقتصادية ومعنوية، خاصة أن عراقيلها كانت سبباً في توقف المساعدات من قبل برنامج الأغذية العالمي.

وزعمت الجماعة الحوثية عبر قياداتها وكلياتها أن إيقاف برنامج المساعدات الغذائية في مناطق سيطرتها جاء عقاباً لها على موقفها من الحرب في غزة ومساهمتها المزعومة في مساندة الفلسطينيين، وتقص ذلك إطلاق الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية باتجاه إسرائيل وأعمال القرصنة في البحر الأحمر.

واتهم ما يعرف بـ«المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» التابع للجماعة، برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ قرارات سياسية أميركية وغربية بسبب موقف الجماعة المناصر للقضية الفلسطينية، نافعاً ما ورد في إعلان البرنامج من عدم توافر الموارد اللازمة التي تمكنه من الاستمرار في توزيع المساعدات.

وبحسب مزارع المجلس فإنه لم يحصل أي انخفاض في التمويلات، بل إن حجم الواصل منها مازال

إياه مسؤولية عدم صرف المساعدات لثلاث دورات قبل قراره الأخير بحسب ادعائه، واصفاً تعامل البرنامج مع مجلس إدارة المساعدات الحوثيي بالابتزاز والتسييس.

سيطرة واستجواز

سبق قرار البرنامج الأممي الأخير عقد لقاء بين مديرته الإقليمية كورين فلايشير، والممثل المقيم للبرنامج ريتشارد راجان مع محمد علي الحوثي ضمن المفاوضات من أجل تخفيض عدد المستفيدين من المساعدات الإنسانية لليمن، وهو اللقاء الذي طالب فيه الحوثي بتسليم المساعدات نقداً بمرور توفير نفقات التشغيل والإيجارات وأرباح الصفقات.

ويرى صحافي يمني في إحدى المؤسسات الإعلامية العمومية التي تسيطر عليها الجماعة الحوثية أن المجتمع لم يكتفِ للقرار كثيراً لأن الجماعة فشلت في تحريضه ضد البرنامج الأممي، لعدة أسباب، فمن جهة يعلم الغالبية أن الجماعة الحوثية تستغل المساعدات لصالحها مادياً ومعنوياً، وتفرض وصول جزء كبير منها إلى انصارها. ومن جهة أخرى، فإن المجتمع يعرف الأسباب

والرسوم الجمركية إضافة إلى الأدوات التي تأخذها من التجار في مناطق سيطرتها، وفقاً لآلنسي. ويقول آلنسي إن المتضرر الأساسي من الخلاف بين الجماعة الحوثية والمنظمات الدولية هو المواطن اليمني القابع تحت حصار الجماعة، وإنه لن يكون هناك حل للخلاف سوى حزم المجتمع الدولي والضغط لعدم استخدام الحالة الإنسانية وسيلة للابتزاز وتجويع اليمنيين للحصول على امتيازات. ويحذر من أن تصرفات الحوثيين سوف تضر باليمن كثيراً، فابتزاز المنظمات الدولية قد يؤدي إلى إيقاف برامج المساعدات وتحولها إلى مناطق نزاعات مختلفة في العالم، أو قد يضطر المانحون إلى إيقاف مساعداتهم التي ستتطلب إعادتها وقتاً وجهداً كبيرين، مطالباً الحكومة الشرعية بالعمل بإيجابية في هذا الملف والتدخل بصورة فاعلة لإيصال المساعدات إلى المواطنين اليمنيين القابعين تحت سيطرة الجماعة.

ولم يُحدِث إعلان برنامج الغذاء العالمي بإيقاف المساعدات ردود فعل شعبية ملحوظة، واقتصرت ردة الفعل على إشارات وأنصار الجماعة الحوثية الذين شنوا هجوماً على البرنامج، واتهموه بتنفيذ أجندة الولايات المتحدة وإسرائيل. ورد محمد علي الحوثي، ابن عم زعيم الجماعة الحوثية، على قرار برنامج الأغذية العالمي محملاً

العام يزيد عما وصل منها العام الماضي، وإن برنامج الأغذية العالمي رفض الحلول كافة التي تقدمت بها الجماعة لاستمرار تقديم المساعدات الإنسانية، محذراً من تعرض ملايين اليمنيين للمجاعة والموت. ويرى الباحث الاقتصادي اليمني رشيد آلنسي أن الجماعة الحوثية خسرت ورقة ابتزاز كانت تستخدمها لفرض شروطها المحجفة على المجتمع الدولي ومنظّماته التي اضطرت للاستجابة لمطالبها بتحويل الأموال إلى مناطق سيطرتها وفي بنوك تحدها هي، إلى جانب إلزام المنظمات بصرف المساعدات بالعملة المحلية وبأسعار غير عادلة، ليذهب الفارق إلى خزائن الجماعة. وينبه آلنسي في إفادة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن وصول أموال المساعدات إلى مناطق سيطرة الجماعة الحوثية يعزز من انتشار العملات الأجنبية وامتلاء أرصدة الجماعة بها لتحويل اقتصادها الذاتي، خصوصاً تجارة المشتقات النفطية التي أصبحت حكرًا لها وقيادتها التي تتكلم لسلسلة من الشركات التابعة لها داخلياً وخارجياً.

إيرادات ضخمة للجماعة

تستفيد الجماعة الحوثية من الدورة الاقتصادية من شراء المواد الغذائية بأموال المساعدات من مناطق سيطرتها، لتضاهي إيرادات مختلفة من الضرائب

قال إننا «نتطلع إلى تعزيز التعاون بمجال الطاقة الخضراء والاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا الذكية في نظامنا الاقتصادي»

نائب وزير الخارجية الأذربيجاني لالشرق الأوسط: مساعٍ حثيثة للتعاون مع السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد بالتشريف رفيع، نائب وزير الخارجية الأذربيجاني مسؤول شؤون الأمن الدولي والتعاون الاقتصادي، على الدور المحوري للسعودية في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، والدفع بمخرجات اللجنة الوزارية المنبثقة عن القمة العربية الإسلامية بالرياض نحو تفعيلليات العمل المشترك، لإيقاف الحرب على غزة، وحشد الدعم الدولي لإنجاز المهمة.

وعلى صعيد العلاقات السعودية-الأذربيجانية، قال رفيعيف: «العلاقات الثنائية متينة وراسخة، ندم بعضنا بعضاً داخل المنظمات الدولية، وفي العديد من المبادرات؛ فمثلاً دعماً لترشيح المملكة لاستضافة (إكسبو 2030)، وكذلك مبادراتها لاستضافة كأس العالم (2034 FIFA)».

وقال الوزير الأذربيجاني في حوار مع «الشرق الأوسط»: «ناقشت مع نظيري نائب وزير الخارجية السعودي الوليد بن عبد الكريم رجبجي، مجموعة واسعة من القضايا المستمدة من جدول أعمالنا الثنائي، واتفقتنا أيضاً على وجهات نظر ووافق تعاوننا المستقبلي، لذلك نحاول استكشاف مجالات التعاون الجديدة التي يمكننا البناء عليها، والتي نعرف بالفعل النجاح الذي حققته تلك العلاقات».

وزاد: «قدما وجهات نظرا حول القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية المختلفة، وبحسنا فرص التعاون الاقتصادي والإنساني، وما يمكننا القيام به لجعله أفضل في مجال التعليم واستخدامه لتطوير تعاوننا، كما ناقشنا دعماً داخل المنظمات الدولية».

وأضاف رفيعيف: «من وجهة نظري، حجم التبادل التجاري لا يعبر عن مستوى علاقتنا، فنحن نتحدث عن 26 مليون دولار سنوياً لحجم التجارة، وهو بالطبع عند المستوى المرغوب، ولكن في السنوات القليلة الماضية، تزايد التعاون الاستثماري بثبات».

وقال: «حكومتنا أبرمتا اتفاقيات للتعاون في مجال الطاقة؛ ما يمنحنا الأمل في أنه سيكون هناك المزيد من المشاريع الاستثمارية المقبلة في المستقبل القريب»، كما أشافاً عن زيارة لوزير الخارجية الأذربيجاني لسعودية، مطلع العام المقبل، لبحث سبل توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين. وتابع رفيعيف: «الإطار المؤسسي والقانوني بين البلدين جيد جداً في الوقت



نائب وزير الخارجية الأذربيجاني (الشرق الأوسط)

الحالي؛ هناك بعض الوثائق المعلقة التي ننتظر إليها، بدءاً من العلاقات الثنائية بشأن مسائل التأشيرة، وكذلك العلاقة التجارية بين البلدين، واتفقت مع نظيري السعودي على تسريع عملية الاتفاق على هذه الوثيقة حتى يمكن التوقيع عليها أثناء زيارة وزير خارجيتنا، مطلع العام المقبل».

وأضاف رفيعيف: «تعاوننا في مجال

بالنظام الزراعي لصالح العالم بأكمله، وتم توضيح ذلك بطريقة يمكن للناس أن يفهموا فوائدها بسهولة شديدة باستخدام التقنيات الذكية واستخدام بعض التقنيات الروبوتية، واستخدام نهج أكثر صداقة للبيئة».

وعلى صعيد الموقف الأذربيجاني من الحرب على غزة، قال رفيعيف: «إنه أمر مقلق للغاية، ومن الضروري إيقاف الحرب على غزة والمدنيين في فلسطين». وأضاف: «موقف أذربيجان بشأن هذه المسألة واضح، وهو يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مع ضرورة إيقاف الأعمال العدائية المستمرة حالاً، وينبغي استئناف المفاوضات من أجل إيجاد حل طويل الأمد لهذا الصراع».

وزاد رفيعيف: «نشعر بقلق بالغ إزاء الأطفال والنساء، الأمر الذي يحتم تقديم المساعدة الإنسانية؛ إذ إن أذربيجان تقوم بذلك منذ عدة أعوام للاجئين الفلسطينيين، وستستمر في القيام بذلك على نطاق أوسع في المستقبل القريب».

وقال رفيعيف: «نشعر بقلق بالغ إزاء الأطفال والنساء، الأمر الذي يحتم تقديم المساعدة الإنسانية؛ إذ إن أذربيجان تقوم بذلك منذ عدة أعوام للاجئين الفلسطينيين، وستستمر في القيام بذلك على نطاق أوسع في المستقبل القريب».

وقال رفيعيف: «نشعر بقلق بالغ إزاء الأطفال والنساء، الأمر الذي يحتم تقديم المساعدة الإنسانية؛ إذ إن أذربيجان تقوم بذلك منذ عدة أعوام للاجئين الفلسطينيين، وستستمر في القيام بذلك على نطاق أوسع في المستقبل القريب».

وقال رفيعيف: «نشعر بقلق بالغ إزاء الأطفال والنساء، الأمر الذي يحتم تقديم المساعدة الإنسانية؛ إذ إن أذربيجان تقوم بذلك منذ عدة أعوام للاجئين الفلسطينيين، وستستمر في القيام بذلك على نطاق أوسع في المستقبل القريب».

كاراباخ

وحول آخر مستجدات قضية كاراباخ، قال رفيعيف: «استعدادات أذربيجان وحده أراضيها السيادية، على كامل أراضيها، في

وعلى صعيد أوضاع الأرمن في كاراباخ، قال رفيعيف: «نعد دائماً مواطني أذربيجان من ذوي الجنسية الأرمنية مواطنين يتمتعون بحقوق متساوية مع مواطني أذربيجان الآخرين، ولكن وفقاً للإحصاء الأخير (...)

فإنهم غادروا المنطقة طوعاً».

ضحايا حرب غزة إلى 18600... ولازاريني يتحدث عن «أحلك فصل فلسطيني» منذ 1948

إسرائيل تتعهد مواصلة القتال حتى من دون دعم دولي

رام الله، كفاح زبون

تواصلت الاشتباكات الضارية وتعافت في شمال قطاع غزة وجنوبه، في اليوم الـ68 للحرب على القطاع، بينما تعهدت إسرائيل بمواصلة هذه الحرب حتى دون دعم دولي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن حكومته «ستستمر حتى النهاية، حتى النصر، حتى تدمير (حماس). لا شك في هذا». وأضاف نتانياهو في زيارة لمعسكر قوات المدمرات بالمنطقة الجنوبية: «لن نوقفنا الضغوط الدولية».

جاءت تصريحات نتانياهو بعد قليل من تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، أكد فيها أن حكومته لن توقف النار في غزة في هذه المرحلة لأن ذلك سيكون خطأ، وأن إسرائيل ستواصل حربها حتى دون دعم دولي. وأضاف كوهين: «ستواصل إسرائيل الحرب على (حماس) سواء بالدعم الدولي أو دونه. وقف إطلاق النار في المرحلة الحالية سيكون هدية لمنظمة (حماس) وسيسمح لها بتهديد سكان إسرائيل مرة أخرى».

جاءت تصريحات كوهين قبل اجتماع لمجلس الحرب الإسرائيلي يستبق وصول مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى إسرائيل لمناقشة آخر التطورات في إسرائيل وغزة. وأرادت إسرائيل، كما يبدو، إيصال رسالة واضحة للإدارة الأميركية بعد خروج خلافاتهم للعلن، وقبل أن يبدأ سوليفان ضغوطاً متعلقة بخفض حدة القتال، وطرح موعد نهائي للحرب، وفتح معابر إضافية، وقياس يخص اليوم التالي للحرب.

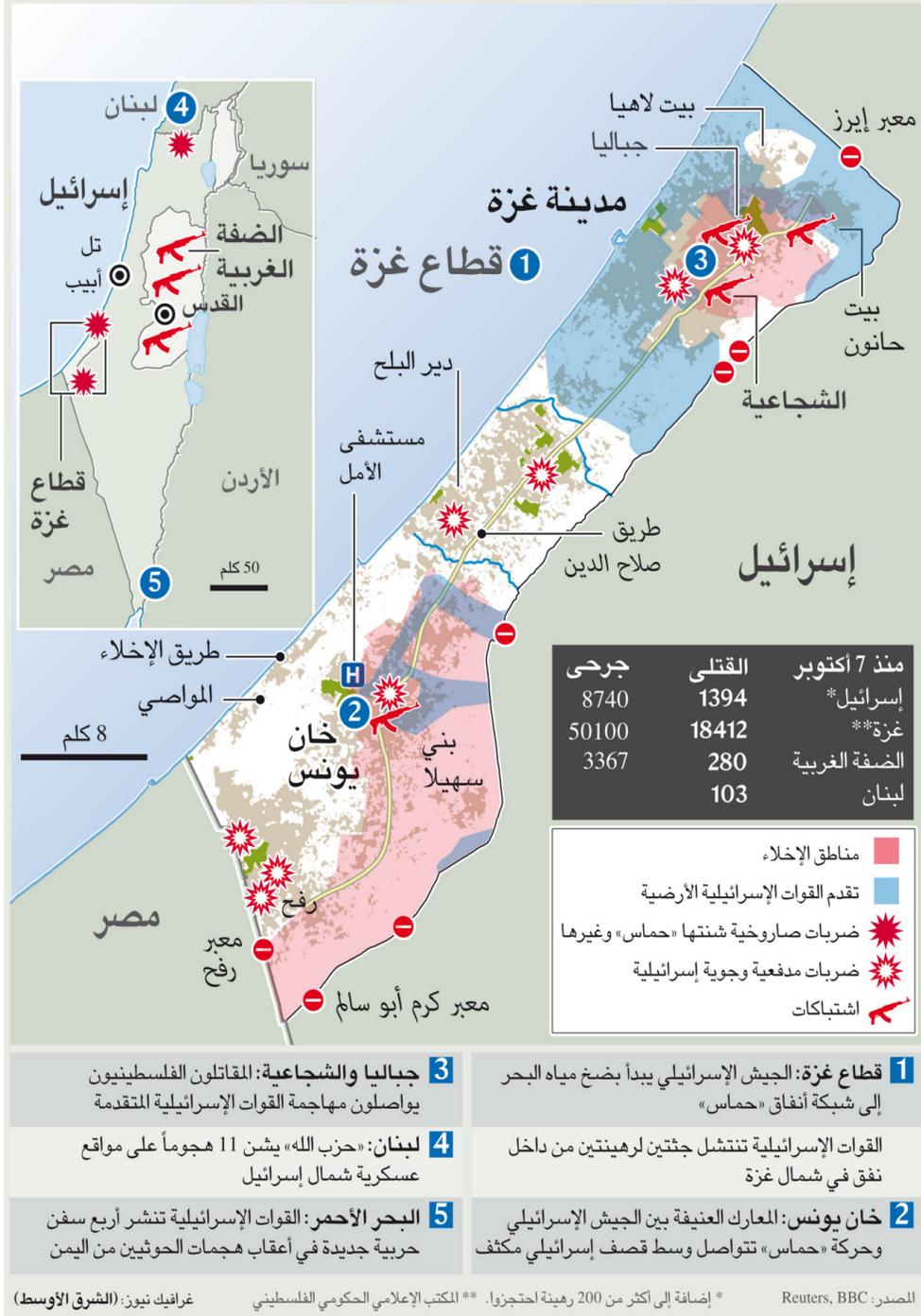
جاءت تصريحات كوهين قبل اجتماع لمجلس الحرب الإسرائيلي يستبق وصول مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى إسرائيل لمناقشة آخر التطورات في إسرائيل وغزة. وأرادت إسرائيل، كما يبدو، إيصال رسالة واضحة للإدارة الأميركية بعد خروج خلافاتهم للعلن، وقبل أن يبدأ سوليفان ضغوطاً متعلقة بخفض حدة القتال، وطرح موعد نهائي للحرب، وفتح معابر إضافية، وقياس يخص اليوم التالي للحرب.

وقال موقع «واللا» الإسرائيلي إنه في حال وافقت إسرائيل على الطلب الأميركي، فسيكون ذلك تغييراً كبيراً في السياسة المتبعة. وتريد إسرائيل المتعلق بسقوط عدد مهول من المدنيين قتلى في غزة، وعدم استجابة تل أبيب للطرح الأميركي حول مستقبل القطاع، عبر فتح معبر كرم أبو سالم، في خطوة ستفكّر على أنها لتخفيف الضغوط عن غزة. جاء تعهد إسرائيل بمواصلة القتال، في حين استمرت الاشتباكات العنيفة في شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، وأخذت منحى أكثر شراسة.

وأكد الجيش الإسرائيلي الأربعاء أن قواته قتلت واعتقلت مقاتلين، واكتشفت أنفاقاً وبنى تحتية في منطقة شمال غزة وفي خان يونس جنوباً، وهي تواصل القتال هناك، بما في ذلك في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي تحول إلى «كابوس» مؤرق للإسرائيليين. وأعلن المتحدث باسم الجيش

الحرب الإسرائيلية على غزة

13 ديسمبر 2023



قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن حكومته ستستمر حتى النهاية، حتى النصر، حتى تدمير «حماس»

في حرب «البقاء الثانية» كما سماها، ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي أن المعارك في الشجاعية دامية جداً، لكنها ضرورية، لأنه لا يمكن تدمير «كتيبة الشجاعية» بقصف من الجو.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الشجاعية تقع على مسافة ليست بعيدة عن كيبوتس ناحال عوز، ولذا يجب فحص المنطقة بعناية لتحديد مواقع الإنفاق والبنية التحتية «الإرهابية» فيها. وبينما تعهدت إسرائيل بمواصلة القتال، تعهدت «حماس» بزيادة فاقورة القتلى والخسائر الإسرائيلية كلما طال بقاء جيش الاحتلال في غزة. وقالت «حماس» في بيان إن الإعلان عن مقتل الجنود العشرة في الشجاعية «يؤكد حجم الخسارة والفشل لقادة الاحتلال وجيشه في مواجهة بأس المقاومة» و«كتائب القسام» الذين يوفون بوعدهم بجعل غزة مقبرة للغزاة». وأضافت: «نقول لدولة لاحتلال: لا خيار لكم سوى الانسحاب من غزة». وتابعت: «كلما زادت مدة وجودكم فيها زادت فاقورة قتلكم وخسائركم، وستخرجون منها تجزؤن ذيل الخيبة والخسران».

وأعلنت «كتائب القسام» أنها قتلت مزيداً من الجنود وهاجمت منازل تحصنها بها في محاور التقدم في غزة، وقصفت مراكز قيادة وغرف تحكم وتحشدات، كما قصفت أشدود. وقالت «القسام» إنها قتلت وجرحت 15 جندياً في كمين آخر مشترك مع «سرايا القدس»، الذراع العسكرية له الجهاد الإسلامي، ونشرت «القسام» فيديوهات لاستهداف مقاتليها دبابات واليات إسرائيلية في غزة.

ومع احتدام القتال، اشتد القصف الإسرائيلي، وطال مناطق واسعة في غزة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، الأربعاء، إن عدد القتلى الفلسطينيين، منذ بدء الحرب الإسرائيلية، ارتفع إلى 18608، في حين زاد عدد المصابين إلى أكثر من 50 ألفاً. وأدى القصف المكثف إلى تواصل النزوح داخل غزة.

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليب غراندي، الأربعاء، إن 85 في المائة من سكان غزة نزحوا داخلياً، وأنه يتوقع مزيداً من النزوح. وتجمع عدد كبير من النازحين في مدينة رفح الواقعة في أقصى جنوب القطاع عند الحدود مع مصر، وهو ما حوّلها إلى مخيم ضخم للنازحين.

وقال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة ل«غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)»، فيليب لازاريني، إن الفلسطينيين يواجهون «أحلك فصل في تاريخهم منذ عام 1948، مع أنه تاريخ مؤلم».

وأضاف خلال «المنتدى العالمي للاجئين»: «سكان غزة يتجمعون الآن في أقل من ثلث الأراضي الأصلية، بالقرب من الحدود المصرية. مدينة رفح الواقعة على الحدود المصرية، وحيث يوجد المعبر الوحيد المفتوح أمام المساعدات الإنسانية المتجهة إلى قطاع غزة، ارتفع عدد سكانها من 280 ألف نسمة إلى أكثر من مليون شخص».

وتابع: «من غير الواقعي التفكير بأن الناس سيظلون صامدين في مواجهة مثل هذه الظروف المعيشية، خصوصاً عندما تكون الحدود قريبة جداً».

ووصف رئيس الأركان الإسرائيلي هيرتسي هليفي ما حدث بأنه صعب للغاية، فيما قال الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إن إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً ومؤمناً وصعباً

51 من «لواء غولاني»، اتضح أن مقاتلي «القسام» أوقعوا قوات «غولاني» في كمين مُحكم، وهاجموهم، والقوات التي وصلت لإنقاذهم على 3 مراحل.

الكونيل تومر غرينبيرغ قائد الكتيبة 13 في «لواء غولاني»، بالإضافة للقائد فيصل في الكتيبة رقم 13 ويدعى روعي ملداسي، والرائد موشيه أبراهام بار أون (23 عاماً)، قائد سرية في الكتيبة

10 ضباط وجنود قتلوا في الحي في معارك يوم الثلاثاء، وهو إعلان شكّل هزة في إسرائيل. وقال الجيش الإسرائيلي إن 10 جنود قتلوا في الشجاعية، بينهم

الإسرائيلي، الأربعاء، أن قوات «لواء غولاني» تواصل القتال في حي الشجاعية، في معارك شرسة. وأقر بأن القتال في الشجاعية صعب ومربك لكنه متواصل. جاء ذلك بعدما أعلن الجيش

الدولة العبرية غير متأكدة وتختبر هذا التكتيك وسط تعقيدات كثيرة

هل تستطيع إسرائيل إغراق الأنفاق فعلاً؟

رام الله، كفاح زبون

لم يتضح بعد إذا كان الجيش الإسرائيلي قد بدأ فعلاً في ضخ مياه البحر إلى نظام الأنفاق التابع لـ«حركة حماس» في قطاع غزة، لكن على الأقل، يمكن تأكيد أن هذه الخطوة إذا تمت فعلاً فإنها ستكون في نطاق ضيق، وضمن اختبارات تجريبها إسرائيل من بين تقنيات أخرى.

وتهاجم إسرائيل أنفاق «حماس» في شمال وجنوب القطاع، بصفتها سلاح «حماس» الأقوى، الذي يُمكن قاداتها من النجاة، ويعطي مقاتليها الأفضلية في الهجوم، كما تعد سجن المحتجزين السري الذين تجتحت عنهم إسرائيل. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الثلاثاء، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، إن الجيش الإسرائيلي بدأ ضخ مياه البحر في مجمع أنفاق «حركة حماس» في غزة، في عملية ستستغرق على الأرجح أسابيع، وتهدف إلى تدمير الأنفاق.

ووفق الصحيفة، فإن خطوة إغراق الأنفاق بالمياه من البحر الأبيض المتوسط، والتي لا تزال في

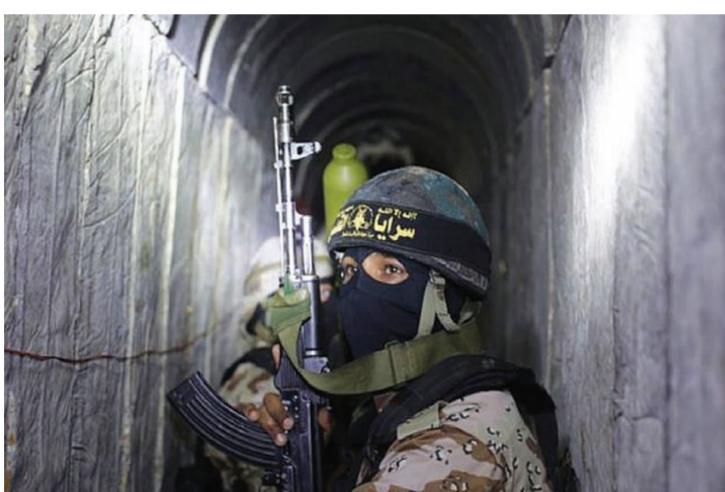
مرحلة مبكرة، هي مجرد واحدة من عدة تقنيات تستخدمها إسرائيل

لمحاولة تدمير الأنفاق. وأكد التقرير أن إسرائيل لا تزال تختبر فائدة استخدام مياه البحر في متاهة واسعة تحت الأرض تمتد لحوالي 500 كم وتتضمن أبواباً لسمكية.

وقال مسؤولون أميركيون، إن غمر الأنفاق الذي من المرجح أن يستغرق أسابيع، بدأ بعد إضافة إسرائيل مضختين أخريين إلى المضخات الخمس التي تم تركيبها الشهر الماضي، وأجرت بعض الاختبارات الأولية.

صمت إسرائيلي

وفي الوقت الذي رفض فيه الجيش الإسرائيلي التعليق على الأمر، ولم يرد متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية على الفور على طلب للتعليق قائلًا إن «عمليات الأنفاق سرية»، تشير تصريحات أخرى لوزير الدفاع يوف غالانت إلى أن ذلك إذا ما كان قد تم فعلاً، فإنه يجري في مناطق محددة، تعرف إسرائيل أنه لا يوجد فيها محتجزون. وصرح غالانت، الثلاثاء، أن



قالت حماس في عام 2021 أنها قامت ببناء أنفاق بطول 500 كيلومتر تحت غزة (أ.ف.ب)

تجد أو تحدد إسرائيل مكان هؤلاء المحتجزين، سيكون إغراق الأنفاق بالكامل، بمثابة حكم إعدام، هذا إذا كان ممكناً فعلاً إغراقها.

بنية الأنفاق

وبنيت الأنفاق على عمق غير محدد، وفي أراضٍ معظمها مملوكة وطينية، ما جعل الكثيرين حتى في الإدارة الأميركية، يعبرون عن قلقهم من أن استخدام مياه البحر قد لا يكون فعالاً، ويمكن أن يعرض إمدادات المياه العذبة في غزة للخطر.

وحذّر خبراء البيئة أيضاً من أن هذه الخطوة قد تكون لها آثار طويلة الأمد على المياه الجوفية في القطاع، وربما التربة كذلك، فضلاً عن التأثير المحتمل على أساسات المباني، ونتائج طويلة الأمد أخرى غير مؤكدة.

وأكد مسؤولون أميركيون أنه بسبب كل ذلك، فإن العملية في مرحلة مبكرة، وسيتم النظر في فائدة التكتيك، وقالوا إن هذه

أحد من بين عدة طرق يتم النظر فيها للتعامل مع الأنفاق، بما في ذلك الغارات الجوية واستخدام المتفجرات السائلة، وإرسال الكلاب

زالوا في غزة - ليسوا جميعاً على قيد الحياة - بعد إطلاق سراح 105 مدنيين من أسر «حماس» خلال هدنة استمرت أسبوعاً في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني). وما دام لم

الاتصالات ومستودعات الذخيرة وقاعات الاجتماعات»، مضيفاً «سنرى هذه الأشياء في لقطات مصورة في الأيام المقبلة». ويعتقد أن 135 محتجزاً ما

القوات الإسرائيلية «تعمل في أعماق الأرض»، مضيفاً «تمت هذه العمليات أيضاً فوق الأرض، لكن هناك أيضاً نزول عميق إلى الأعماق للعثور على المخابئ وغرف الحرب ومراكز

الخلاف بين بايدن ونتنياهو يظهر إلى العلن

أميركا مستاءة من الاستخفاف الإسرائيلي بمخططاتها الإقليمية

تل أبيب: نظير مجلي

الصدام المباشر بين الرئيس الأميركي، جو بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي برز في الساعات الماضية والذي تجري محاولات لتطويقه ومنع تفاقمه، يأتي بعدما أدرك الأميركيون أن الحزن العميق الذي وفروه طيلة أيام الحرب على غزة، لا يمنع زعيم اليمين الإسرائيلي من الدخول في تحد سافر لسياساتهم والاستخفاف بمخططاتهم الإقليمية وشعورهم بأنه يستغل هذا الدعم لإطلاق معركته الانتخابية وهو في عن الحرب، بحسب ما تقول مصادر سياسية في تل أبيب.

لكن كلمات بايدن، الثلاثاء، في خصوص تركيبة الحكومة الإسرائيلية وعدم رغبة اليمين المتشدد فيها في حل الدولتين، جاءت كما يبدو في إطار محسوب ومحبوك جيداً، عنوانه مصلحة إسرائيل واليهود. فقد كان يتكلم في اجتماع مخصص لجمع التبرعات لحملة الانتخابية، وقد بادر إلى هذا الاجتماع وقاده الرئيس السابق للمنظمة الأميركية اليهودية «إيساك»، لاس روزنبرغ، وهو أحد أهم جامعي التبرعات للحزب الديمقراطي ومرشحيه. وقد تكلم بايدن بروح إيجابية ليس فقط عن إسرائيل بل حتى عن نتنياهو. فقال: «نتنياهو صديق جيد، لكنه يواجه وضعاً سيكون عليه أن يحسم، فليده حكومة هي الأكثر محافظة في التاريخ الإسرائيلي. إنها لا تريد حل الدولتين. وقد بدأت إسرائيل تخسر التأييد العالمي لها. وعلى نتنياهو أن يُحدث تغييراً يجعله يجد حلاً طويل الأمد، للآزمة الإسرائيلية الفلسطينية. مع حكومة كهذه يصعب جداً التقدم».

ثم قال الرئيس الأميركي إن كل همة هو مصلحة إسرائيل والشعب اليهودي. وأضاف «أمن الشعب اليهودي اليوم على المحك، فمن دون إسرائيل لن يكون لليهود العالم مكان آمن». وهنا أضاف أنه وطاقمه كرسوا الأيام الماضية لمحادثات مع قادة قطر وصرر لأجل إطلاق سراح 100 محتوف إضافيين. وعاد لتكرار دعمه لإسرائيل في تصفية «حماس». وربط بين ذلك وبين «ضرورة إقامة دولة فلسطينية في المستقبل»، ويرى أن نتنياهو لا يستطيع الاستمرار في رفض هذه الدولة في المستقبل. بكلمات أخرى قال بايدن ما يقوله يهود كثيرون في بلاده، وهو أن حكومة إسرائيل بتربيتها الحالية هي مشكلة للإسرائيليين ولليهود،

تعققت أزمة الصراع مع الفلسطينيين، وأن هناك ضرورة لمساعدتها حتى تخرج من هذه الأزمة.

نتنياهو، من جهته، سارع في الرد على بايدن بطريقة صدامية. فصدم الإدارة مرة أخرى، إذ إنه ليس فقط رفض إقامة دولة فلسطينية بل هدد بحرب مباشرة مع السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، ووضع هدفاً لإبقاء قواته في قطاع غزة بعد الحرب.

ويتضح أن كلاً من بايدن ونتنياهو، بهذه التصريحات، إنما كانا يُخرجان إلى العلن ما يُقال في الاجتماعات الداخلية. ففي نهاية الأسبوع الماضي، أجرى كبار المسؤولين في إدارة بايدن نقاشاً معمقاً في مسألة مواصلة توريد الذخائر والمعدات التي تطلبها إسرائيل لغرض الحرب في غزة. وكانت الأراء منقسمة. وبحسب الكاتب السياسي لصحيفة «يديعوت

نتنياهو خلال تقديمه العزاء لرئيس الأركان السابق غادي أيزنكوت في مقتل ابنه غادي بمعارك غزة بمقره هرتزليا في 8 ديسمبر الحالي (أ.ب.)



مثل هذه الأقوال من نتنياهو ورفاقه في اليمين. وبالتالي فإن مسؤولي الإدارة يوصلون الرسائل، الواحدة تلو الأخرى، بأنهم ليسوا معنيين بكسر القوالب مع إسرائيل، وأنهم يفرقون ما بين الدولة والشعب وبين القيادة الجاحدين «الذين يعضون اليد التي تُمد إليهم». لكن قادة اليمين الإسرائيلي يهتمون باجندتهم السياسية أكثر. فهم يرون بحكومتهم اليمينية فرصة تاريخية لإجهاض القضية الفلسطينية برمتها. ويقولون إنه بعد 7 أكتوبر يستحق الفلسطينيون مزيداً من الكوارث كما هي الحال في «الحرب المجنونة» على غزة وما لحقها من تدمير وما رافقها من ممارسات ضد الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، وليس منح الفلسطينيين جائزة بإقامة «دولة».

ومن هنا، فإن الصدام بين الطرفين حتمي، بلا شك، ولو كان الأمر متوقفاً على نتنياهو وحده، فإنه قابل للضغط وقابل للتراجع، كما حصل في الماضي. لكنه اليوم يخوض حرب حياة أو موت، فالمعادلة بالنسبة إليه: إما يبقى رئيس حكومة وإنما يدخل إلى السجن بسبب قضايا الفساد، ويسبب فشل حكومته في مجالات كثيرة قبل الحرب، والذي تُوّج بالإخفاق الكبير الذي أتاح لـ«حماس» تحقيق النجاح في هذا الهجوم.

ومع أن بايدن وقف بكل قوته لمناصره إسرائيل، حكومة وشعباً وجيشاً، إلا أنه غضب على الأرجح من تباهي نتنياهو بخلافاته مع «أقرب الحلفاء».

فراح الرئيس الأميركي يتحدث عن التطرف في الحكومة الإسرائيلية على عرار الوزير إيمتان بن غفير، والمراقيل التي يتم وضعها أمام التسويات السياسية التي يعمل عليها الأميركيون بين إسرائيل ومحيطها. ورغم أن بايدن يؤمن، على الأرجح، بأن غالبية الإسرائيليين سيقفون معه في تصريحاته الأخيرة بخصوص حكومة نتنياهو، فإن هناك أمراً لم يحسه وهو أن الحرب يمكن أن تأخذ الإسرائيليين أكثر إلى اليمين. وفي الواقع، فإن العنصرية التي يطرحها اليمين على عرار «حماس» وإنزال «نكبة جديدة بالفلسطينيين» و«عدم السماح بالعودة قطاع غزة إلى الحياة»، تلقى رواجاً كبيراً في إسرائيل. وبما أن نتنياهو لا يجد سبيلاً آخر لحماية نفسه، فقد لجأ إلى خطة هجومية بالاستناد إلى حلفائه في اليمين، ما يعني أن الخلاف السياسي مع إدارة بايدن مرشح للتوسع أكثر.

القادمة على أنها تدور بين يمين ويسار، بين من يؤيد دولة فلسطينية ومن يعارضها. وأكثر من ذلك، فقد تم تسريب تصريحات لنتنياهو من جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، التي عقدت يوم الإثنين، تباهي فيها بأنه القائد الإسرائيلي الوحيد في التاريخ، القادر على قول لا للولايات المتحدة. ووفق الصحافي يوفال كارني، فقد جاءت كلمات نتنياهو كالآتي: «بغيد بن غوريون كان قائداً عظيماً لكنه في نهاية المطاف خضع للضغط الأميركي (يقصد في سنة 1956، على أثر العدوان الثلاثي على مصر، حيث سحب القوات الإسرائيلية من سيناء وقطاع غزة). إن رئيس الحكومة الذي لا يستطيع الصمود أمام الضغوط الأميركية، يجب ألا يدخل إلى منصب رئيس حكومة».

وفي الإدارة الأميركية، ثمة شعور بالغضب عندما تصل إليهم تصرفه بجحود وبهاجمونه بشدة ويتهمونهم بإقامة تحالف داخل مجلس قيادة الحرب مع وزير الدفاع، يواف غالانت، ضد نتنياهو. ويضع قريبون من الأخير غانتس في «القائمة السوداء للجنرالات»، التي تضم قادة في الجيش والمخابرات، الذين يجب تحميلهم مسؤولية الإخفاق الكبير الذي قاد إلى هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقد بات غانتس، كما يبدو، كمن وقع في مصيدة. فمن جهة هو مكبل بالدين والقدمين لا يستطيع الخروج من الحكومة خلال الحرب، ومن جهة ثانية يتلقى الضربات من رفاقه الجاحدين في الائتلاف الحكومي. وهناك من لا ينتظر انتهاء الحرب ويباشر الحملة ضد غانتس من الآن. ونتنياهو شخصياً يضع عنواناً لهذا الهجوم «الدولة الفلسطينية» ويتجه لإدارة معركته الانتخابية

أحرونوت»، ناحوم بارنياع، (الأربعاء) فإن أبرز ما في تلك النقاشات كان النفور من نتنياهو وحكومته. وقد اختار بايدن، كما يبدو، أن يقول الثلاثاء بصوته ما يقوله رجاله في محادثات مغلقة، وهو أن إسرائيل تفقد تأييد الأسرة الدولية، ما يعني أن الولايات المتحدة ربما لن تلجأ إلى استخدام «الفيغو» لحماية إسرائيل في التصويت التالي لمجلس الأمن، وفق ما تقول مصادر سياسية في تل أبيب.

وفي محيط نتنياهو، ثمة كلام عن عودة بايدن إلى «مؤامرة» لإسقاط حكومة اليمين لكي تحل محلها حكومة يسار بقيادة بيني غانتس توافق على «الدولة الفلسطينية». ومع أن غانتس ترك صفوف المعارضة ودخل إلى حكومة اليمين تحت عنوان «المسؤولية الوطنية»، وانقد حكومة نتنياهو خلال الحرب، في محيطين بزعيم «البيكود» راخوا يواجهون

أحرونوت»، ناحوم بارنياع، (الأربعاء) فإن أبرز ما في تلك النقاشات كان النفور من نتنياهو وحكومته. وقد اختار بايدن، كما يبدو، أن يقول الثلاثاء بصوته ما يقوله رجاله في محادثات مغلقة، وهو أن إسرائيل تفقد تأييد الأسرة الدولية، ما يعني أن الولايات المتحدة ربما لن تلجأ إلى استخدام «الفيغو» لحماية إسرائيل في التصويت التالي لمجلس الأمن، وفق ما تقول مصادر سياسية في تل أبيب.

وفي محيط نتنياهو، ثمة كلام عن عودة بايدن إلى «مؤامرة» لإسقاط حكومة اليمين لكي تحل محلها حكومة يسار بقيادة بيني غانتس توافق على «الدولة الفلسطينية». ومع أن غانتس ترك صفوف المعارضة ودخل إلى حكومة اليمين تحت عنوان «المسؤولية الوطنية»، وانقد حكومة نتنياهو خلال الحرب، في محيطين بزعيم «البيكود» راخوا يواجهون

ردد بايدين ما يقوله يهود كثيرون وهو أن حكومة إسرائيل بتربيتها الحالية مشكلة للإسرائيليين ولليهود

سوليفان وأوستن إلى إسرائيل لمناقشة خطط ما بعد انتهاء الحرب

بايدين يجتمع مع عائلات الأميركيين الرهائن لدى «حماس»

واشنطن: هبة القدسي

في العاصمة واشنطن لجمع التبرعات: إن إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي لحربها ضد «حماس» بسبب حملة القصف العشوائي ضد المدنيين في غزة، وارتفاع أعداد الضحايا مطالباً بفتح قنوات للتفاوض، رفض فيها حل الدولتين ويقول مراقبون: إن هذه التصريحات تعدّ علامة على اتساع الفجوة بين بايدن ونتنياهو، في أعقاب تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي، رفض فيها حل الدولتين وقيام السلطة الفلسطينية بحكم غزة بعد الحرب، وهو الأمر الذي دافعت عنه الولايات المتحدة علناً بعد الصراع. لكن تلك الانتقادات الأميركية لحكومة نتنياهو لا تعني تراجعاً في الدعم الأميركي للثابت لإسرائيل.

وقال جيك سوليفان في حديث لمنتدى صحيفة «وول ستريت»، يوم الثلاثاء، إنه سيذهب إلى إسرائيل لمناقشة الجدول الزمني لإنهاء الحرب، وشدد على وجهة النظر الأميركية بضرورة تولى سلطة فلسطينية «متجددة» الإشراف على حكم غزة والضفة الغربية. يأتي ذلك وسط أجواء متشوّنة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بعد انتقادات علنية لاذعة وجهها الرئيس بايدن لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول الإخفاق الإسرائيلي في حماية المدنيين الفلسطينيين ومطالبتها بتغيير الحكومة الإسرائيلية.

وقال بايدين في حفل للحزب الديمقراطي، الثلاثاء،

«حماس» سراح المرأة الأميركية المتبقية بموجب شروط وقف النار، وقد أدى الفشل في إطلاق سراحها إلى إنهاء الهدنة واستئناف القتال.

ومن المقرر أن يسافر مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى إسرائيل، اليوم (الخميس)؛ لإجراء محادثات مع حكومة الحرب الإسرائيلية، وقال الرئيس بايدين في مؤتمر صحافي مع الرئيس الأوكراني، مساء الثلاثاء: إن سوليفان سيؤكد على التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل وسيناقش الحاجة إلى حماية أرواح المدنيين في غزة، وأضاف أن وزير الدفاع لويد أوستن سيوزر إسرائيل أيضاً الأسبوع المقبل.

إعادة الرهائن الأميركيين المحتجزين لدى «حماس»، وأوضح مسؤول أميركي أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ونائب مستشار الأمن القومي جون فاينر يشاركان في الاجتماع بين بايدن وعائلات الرهائن.

يذكر أن نحو ثمانية أميركيين (سبعة رجال وامرأة واحدة) يعتقد أنهم محتجزون لدى «حماس»، وقد أسفرت المحادثات الأميركية مع الوسطاء من قطر ومصر، عن النجاح في إطلاق سراح أربعة أميركيين (ثلاث سيدات وفتاة تبلغ من العمر 4 سنوات)، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الذي تفاوضت عليه الولايات المتحدة عبر الوسطاء مع «حماس». وكان من المفترض أن تطلق

التقى الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الأربعاء)، عائلات ثمانية أميركيين ما زالوا في عداد المفقودين ويفترض أنهم محتجزون رهائن لدى حركة «حماس» منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. حيث تعمل الإدارة الأميركية على تسوية تؤولي إلى إطلاق سراحهم وعودتهم إلى الولايات المتحدة. والتقى بايدين في السابق أفراد بعض عائلات الأسرى افتراضياً وتحدث مع آخرين عبر الهاتف. وقد تعهد الرئيس الأميركي مراراً ببذل كل الجهد

وسائل إعلام عبرية تحدثت عن أن «الظروف مهيأة لإبرام صفقة جديدة»

«طلب إسرائيل» وساطة مصر وقطر لتبادل الأسرى... مناورة أم اضطرار؟

القاهرة: أسامة السعيد

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن مفاوضات تبادل الأسرى بين إسرائيل و«حماس» وشبكة وقادمة لا محالة، متوقفاً أن «تكتفك الجهود باتجاه إنضاج اتفاق جديد للتهدئة في غضون أقل من أسبوعين»، لكنه لفت إلى أن شروط التبادل بين الجانبين ستكون «مختلفة تماماً» عما تضمنته الهدنة الأولى، بالنظر إلى تغير

الظروف التي سجري التفاوض بشأنها. وتوقع القيادي الفلسطيني أن يمتد الأمر إلى «مجنذات إسرائيليات؛ ما سيمثل فئة مختلفة ستطلب مقابلها فصائل المقاومة الفلسطينية، خصوصاً (حماس) التي يقول إنها تحتفظ بالعدد الأكبر من الأسرى العسكريين الإسرائيليين، ثمناً كبيراً قد يصل إلى هدية أطول وربما وقف الحرب».

وتعتقد إسرائيل أن «حماس» لا تزال تحتجز 137 إسرائيلياً، بينهم جنود، في غزة، من إجمالي 240 شخصاً احتجزتهم المقاومة الفلسطينية، في هجومها المباغت على إسرائيل، في 7 أكتوبر (تشرين الأول). وقال مُحدث باسم حركة «حماس» في بيان متلفز، الأحد، إن إسرائيل «لن تستقبل محتجزاتها أحياء دون تبادل وتفاوض يشمل تلبية مطالب المقاومة»، بحسب ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

المناقفة في غزة»، وأخرها ما وقع في حي الشجاعية، في وقت كانت تروج فيه الحكومة لانتهاؤها من القضاء على «حماس» في شمال غزة؛ ما يلقي مزيداً من الشكوك حول مصداقية الحكومة وقيادات جيش الاحتلال لدى الرأي العام في الداخل الإسرائيلي.

وأضاف عسيلة لـ«الشرق الأوسط» أن تصاعد الانتقادات الداخلية لقدرة الحكومة والقيادات العسكرية الإسرائيلية على إحراز إنجاز حقيقي سياسي أو عسكري، فضلاً عن تصاعد وتيرة الانتقادات الدولية للمماطلة الإسرائيلية، وارتكاب المزيد من عمليات القتل المنهج للمدنيين في غزة، كلها عوامل ستدفع بالحكومة الإسرائيلية إلى اللجوء للوساطة المصرية - القطرية، التي أثبتت أنها القناة الوحيدة القادرة على توفير حلول لخروج المحتجزين في قطاع غزة».

وتبادلت إسرائيل و«حماس» الاتهامات بالتسبب في عدم تمديد الهدنة، واتهمت إسرائيل «حماس» برفض إطلاق سراح جميع النساء المحتجزات لديها، بينما حفل بيان للحركة الإسرائيلية المسؤولية عن عدم التجاوب مع ما طرحته من بدائل. وأبدى الطرفان المتصارعان مواقف متشددة إزاء العودة إلى التفاوض بشأن هدنة جديدة وتبادل

أمام عملية تبادل جديدة»، وبحسب التقرير، فقد «تلقي جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) توجيهات للبدء بالاستماع إلى عروض الوسطاء»، وفق ما صرح به مسؤول إسرائيلي كبير، لم تسمه «هيئة البث الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن الفئة المستهدفة من صفقة التبادل المنتظرة هي «الفئة الإنسانية»، وتضم النساء والمرضى والجرحى والمسنين.

وكانت وساطة مصرية - قطرية - أميركية، قاد، في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى إقرار الهدنة الإنسانية الأولى في قطاع غزة، وتبادلت بموجبها إسرائيل وحركة «حماس» عشرات الأسرى، معظمهم من النساء والأطفال، كما سمحت الهدنة التي استمرت أسبوعاً واحداً بإدخال كميات أكبر من المساعدات الإنسانية للقطاع.

ورأى الدكتور صبحي عسيلة، رئيس برنامج الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أن التسريبات الإعلامية الإسرائيلية بشأن «طلب الوساطة المصرية - القطرية» من أجل تبادل جديد للأسرى «تعكس حجم الأزمة التي تعيشها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعلى وقع الخسائر العسكرية

وسط تصاعد الخسائر العسكرية الميدانية الإسرائيلية في قطاع غزة، تحدثت تقارير إسرائيلية عن تطور جديد بشأن «طلب من جانب تل أبيب» لوساطة مصر وقطر لإبرام صفقة تبادل أسرى في إطار هدنة إنسانية جديدة. وأثارت تلك التقارير تساؤلات بشأن هدف إسرائيل، وما إذا كان هذا «الطلب» مجرد «مناورة» لتخفيف حدة الضغوط الداخلية، عقب الإخفاق في تحرير الأسرى والمحتجزين في غزة بالقوة، أم اضطراراً، في ظل الأنباء عن «خلافات» مع واشنطن وتصاعد الانتقادات الدولية لاستمرار الحرب؟

المعلومات التي تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، على مدى اليومين الماضيين، عن مصادر إسرائيلية قريبة من الحكومة الإسرائيلية، أشارت إلى أن الظروف «مهيأة» بشأن إبرام صفقة جديدة لتبادل الأسرى بين إسرائيل و«حماس»، وأن ثمة تحركات جارية في هذا الإطار، وفق ما أوردته القناة (12) الإسرائيلية.

واكدت «هيئة البث الإسرائيلية»، في تقرير لها، (الاثنين)، أن إسرائيل «تبحث بشكل جدي فتح الباب

مطالبات بـ«إنقاذ أبنائنا من الموت في الأسر» بدل التسبب في قتل مزيد من العسكريين

الاعتراف الإسرائيلي بمقتل 10 جنود يصدّم عائلات الرهائن

تل أبيب: الشرق الأوسط

في أعقاب الاعتراف الرسمي للجيش الإسرائيلي، صبيحة الأربعاء، بأنه فقد 10 جنود بينهم ضابط برتبة عقيد وقادة كتائب بينهم من لواء «غولاني»، تسعة منهم قُتلوا في كمين لمقاتلي «حماس» في حي الشجاعية شمال قطاع غزة، خرج أفراد عائلات الأسرى الإسرائيليين بنداء استغاثة يطالبون فيه بوقف الحرب تماماً والجنوح إلى مفاوضات لإطلاق سراح الأبناء.

ويرى هؤلاء، أنه في ظل استمرار المعارك مع سقوط أعداد كبيرة من الجنود (444 قتيلًا منذ 7 أكتوبر تشرين الأول الماضي ونحو 10 آلاف جريح)، يزداد الخطر من إصرار الجيش على مواصلة الحرب وجعل قضية الأسرى والرهائن هامشية والتسبب بالتالي في قتل هؤلاء الأسرى أو معتقلهم.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن معارك دارت في حي الشجاعية عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء، استمرت نحو 3 ساعات، وذلك بعد أن أصيب عدد من الجنود في مبنى مهدوم إثر تعرضهم لإطلاق نار وقنابل، وفي أعقاب ذلك أعلن عن فقدان الاتصال بهم وسادت خشية في الجيش من أسرهم، فقام الجيش بالدفع بثلاثة قادة مسؤولين عن كتائب عدة لقواته بالإضافة إلى جنود آخرين نحو مكان المعارك؛ خشية تعرض الجنود للأسر، وقد برر الجيش دفعه لثلاثة قادة برتب عالية بين الجنود من أجل «منع وقوع حوادث من نيران صديقة وتخليع القوات في الميدان»، ويستدل من التفاصيل، أن اثنين من الضباط قُتلوا من جراء تعرضهما لإطلاق نار وشظايا، بينما قتل جندي خلال محاولة دخوله إلى المبنى إثر انفجار عبوة خلال محاولة تفجير الباب، وآخر قُتل من جراء إلقاء عبوات وإطلاق نار من المبنى، وفي أعقاب ذلك دخل جنود من «غولاني» إلى المبنى بعد خرق الجدار بواسطة صاروخ والعتور على جنت 4 جنود داخله.

وأفاد المراسل العسكري في الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، بأن قوة قتالية تابعة للواء «غولاني»، خرجت، الثلاثاء، لتفتيش المباني في منطقة القصبة في حي الشجاعية الذي يعد منطقة كثيفة بالسكان. فوُقت في كمين لمقاتلي «حماس»، حيث تعرضت القوة إلى إطلاق نار ومن ثم تفجير الغام عدة فيها، فرد الجنود بإطلاق النار بشكل كثيف، وفي أثناء محاولة السيطرة على المواقع، انقسمت القوة إلى قسمين، وخلال عملية الإنقاذ

وصلت قوة أخرى دخلت المبنى من أجل إخلاء القتلى والمصابين، ففتح عناصر «كتائب القسام» النار نحو قوة الإخلاء فوقع أفرادها بين قتيل وجريح.

وبعد الحادث جرى استدعاء المساعدة الجوية لإنقاذ وإخلاء القتلى والجرحى. وقال الجيش الإسرائيلي إنه يقوم بفحص ما إذا كانت هناك فتحة نفق في مكان الكمين أيضاً.

تجدد الإشارة إلى أنه منذ بداية المعارك البرية في قطاع غزة يوم 27



جانب من تشييع العقيد توم غرينبرغ في المقبرة العسكرية بالقدس أمس (رويترز)

أكتوبر الماضي، قُتل 115 عسكرياً إسرائيلياً، بحسب اعتراف المتحدث العسكري باسم الجيش. لكن عملية يوم الثلاثاء أوقعت أكبر عدد من الإصابات في يوم واحد.

وقد جاء الإعلان عن هذه العملية في وقت كان فيه أفراد عائلات الأسرى الإسرائيليين ينتقلون من مقر رئاسة الحكومة، التي أمضوا ليلتهم في خيام اعتصام فيها، إلى الكنيست (البرلمان)، حيث التقوا نواباً من كل الأحزاب، مطالبين بدعمهم مطلب وقف الحرب. وقال ليئور بييري، الذي

قال ليئور بييري، الذي يقبع والده في أسر «حماس»: «هذه الحرب عبثية، لا جدوى منها على الإطلاق»

أولادنا الأسرى. هذه الحرب جنونية ولا تأتي بالخير لأحد منا. نحن لا نعترض على تصفية (حماس)، فهؤلاء حثالات يجب التخلص منهم. ولكن ليس الآن. وليس بهذه الطريقة من القتال. الآن يجب أن نوقف كل شيء. يجب فقط إطلاق سراح الأسرى».

وقالت عينايف موزس، التي يقبع والد زوجها الأسير لدى «حماس» والبالغ من العمر 79 عاماً: «الإخفاق الأول كان في 7 أكتوبر. الإخفاق الثاني أكبر وأخطر ينفذ اليوم بمشاركة كل القيادات السياسية والعسكرية. هذه القيادات تستخدم لغة القوة بشكل جنوني مخيف لنا نحن أيضاً وليس فقط للفلسطينيين. إنهم يوصلوننا إلى وضع تكون فيه أي نتيجة (عبارة عن) خسارة. أي نتيجة، فإذا انتصرنا على (حماس) سنخسر أولادنا. وإذا لم نتصر سنخسر أولادنا. تعالوا نفكر كيف نريح أولادنا. لدينا 139 أسيراً يموتون من البرد ومن الإنفاق ومن الخوف ومن الأمراض. وبدلاً من وقف النار وحقق الدماء وفتح الفرصة لتحرير الأسرى، يديرون حرباً لمزج من الموت. من جهنم، يمكن أن يموت الأسرى، ويصعب الثمن أرخص. هذه عقلية مريضة تستحكم في قيادتنا السياسية والعسكرية على السواء. إن لم نوقفها سنخسر علبنا». وأضافت: «يقولون لنا بوقاحة إنهم يعرفون (حماس) ويعرفون كيف يتخلصون منها. هذا استهبال لنا. فقد سبق وقالوا إنهم يعرفونها وكانت النتيجة واضحة في 7 أكتوبر. احتفظوا بما نعرفون وحررونا من معرفتكم هذه بوقف الحرب».

ووجهت عينايف تسنغواوكر كلامها إلى نتيهايو شخصياً، وهي والدة الأسير الشاب متان (24 عاماً)، وقالت: «أنت فاشل، فشلت في حماية ابني متان. فشلت في حمايته من أضعف أعدائنا، (حماس). أهدرت دماء 1200 إسرائيلي عليك، فقط عليك. تقع مسؤولية إعادة أبنائنا. أقصد إعادتهم أحياء وليس في توابيت».

الجيش وبقبة الأجهزة الأمنية الذين يؤيدون استمرار الحرب. فقال: «نحن لم نعد نتمتع بنتيهايو. فهذا رجل فاسد لا أمل يرجى منه. إننا نتهم الجنرالات. هؤلاء القادة الذين ناموا في الحراسة، فأتاحوا خطف نحو 240 إسرائيلياً، ما زالوا يعملون من خلال غرائز النار والانتقام، غرورهم يقتلهم ويقتلنا. يصزون على تحرير الأسرى بالقوة. بدلاً من إنقاذ أبنائنا من الموت في الأسر، يتسببون في قتل مزيد من الجنود ويهددون بذلك بقتل

التصعيد، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، لإطالة أمد استمراره في الحكم، ضارباً بعرض الحائط جميع المطالبات والمناشدات الدولية والأميركية التي تدعو لحماية المدنيين الفلسطينيين». وأكدت الخارجية أن الحل السياسي للصراع هو المدخل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار للجانين الفلسطيني والإسرائيلي، وطالبت الإدارة الأميركية «بوضع حد لاختطاف نتيهايو الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي لصالح اطماعه السياسية الخرسية».

أما «حماس» فدعت الفلسطينيين في الضفة الغربية للتصعيد المقاومة في كافة المدن والقرى، حتى دحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية».

«حماس» إنه «محاولة بائسة لإخماد جذوة المقاومة». وقالت الخارجية، الأربعاء، إن اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية لليوم الخائبي، «وحشي»، ويمثل «استنحاداً بالفوضى؛ هروياً من أي استحقاقات سياسية مقبلة».

وأضافت الخارجية: «ننظر بخطر بالغة لهذا الاجتياح المتواصل، ونحذر من نتائجه وتداعياته، وما يخلفه من عقوبات جماعية وخراب يعبر عن العقلية الانتقامية المازومة التي تسيطر على صناعة القرار في تل أبيب». واتهمت الخارجية الفلسطينية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بأنه «يشعل المزيد من الحرائق الفلسطينية في خطاب الصراع، ويحاول إخفاء مخططاته الاستعمارية التوسعية خلف موجات متلاحقة من

مسعى لقتل وتحديد كل المطلوبين والحلابة المسلحة، مستغلة الحرب الكبيرة على قطاع غزة». وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن قواته وجهاز الأمن العام وحرس الحدود، شنوا حملة في مخيم جنين، ومشطوا حتى مساء الأربعاء، ما يزيد على 400 مبنى واعتقلوا المئات، وصادروا قطع سلاح وأنواع الذخيرة، ودمروا عبوات ناسفة والعديد من البنى التحتية الإرهابية، وفق تعبيره.

يستغرق ما يزيد على 30 ساعة، ومستمر، يتصرف احتياط يتابعون للجيش ومستعربو حرس الحدود وقوات هندسة، وتوجيه من جهاز الأمن العام وهيئة الاستخبارات العسكرية في إطار حملة لإخباط الإرساب بقيادة لواء مينايشيه في مخيم جنين».

وأضاف البيان: «حتى الآن

إسرائيل قتلت 8 في يومين واستهدفت بالقصف مطوليين ومنازل

جنين ساحة حرب مستمرة... والسلطة ترى أن نتنياهو «يستنجد بالفوضى»

رام الله: كفا زبون

واشتبك مسلحون فلسطينيون مع الجيش الإسرائيلي في جنين ومخيمها، وأظهرت لقطات فيديو حربياً مصغرة بتخللها اشتباكات مسلحة وانفجارات وأصوات إسعافات.

وأعلنت كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب الأقصى في جنين، أن مقاتليها يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في المخيم ما أدى لوقوع إصابات في صفوفه، إضافة إلى وقوع إصابات مؤكدة في الآليات.

وأكدت الفصائل المسلحة أنه إضافة إلى المواجهات المباشرة، استخدم مقاتلوها عبوات ناسفة في مواجهة الجيش المتوغل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن 4 من جنوده أصيبوا خلال الاشتباكات في جنين، التي شهدت كذلك تفجير الجيش الإسرائيلي منازل وتدمير طرقات.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية

الرسمية إن الجيش الإسرائيلي قتل 8 فلسطينيين، واعتقل العشرات وقصف سبعة منازل، واستولى على عدد من المركبات، وخلف دماراً كبيراً في حملته على جنين.

وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال قصفت سبعة منازل بصواريخ «الأنيرجا» في جنين ومخيمها، كما قصفت محلات تجارية في منطقة الساحة في المخيم، ومنعت طواقم الدفاع المدني من الاقتراب من المنازل المستهدفة، لإخماد النيران.

وفي أثناء العملية الواسعة، داهمت القوات الإسرائيلية منازل واستولت عليها وحولتها إلى نقاط عسكرية وثكنات، كما قامت بتدمير متعدد للبنية التحتية في المخيم.

وحسب أرقام محلية، اعتقلت إسرائيل، الأربعاء، نحو 70 فلسطينياً من جنين.

وصعدت إسرائيل في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر، في

استنجد بالفوضى

وفيما اعتبرت الخارجية الفلسطينية أن اجتياح جنين هو «محاولة استنجد إسرائيل بالفوضى للهرب من الاستحقاقات السياسية المقبلة»، قالت حركة

ضد الإسرائيليين، لكن في الوقت ذاته، لا يمكن لموسكو أن تعترف بالأساليب التي تستخدمها إسرائيل ضد المدنيين المتفانين في غزة». ولاحظ لافروف أن «الأمم المتحدة أيضاً، كما أفهمها، ليست حريصة بشكل خاص على التطور في هذا الوضع عندما لا يكون هناك شيء واضح هناك، وعندما تقول إسرائيل بشكل قاطع إنها ستكتمل العملية حتى التدمير الكامل ل(حماس)».

وكان مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، قال خلال اجتماع الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة، إن الإمارات قدّمت إلى مجلس الأمن مشروع قرار بشأن زيادة ومراقبة إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

العمل على قرار جديد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «ما زالت محل خلاف». وأوضح: «الشيء الأكثر أهمية هو أن الغرب يضع تقييمات سياسية على أي قرار يهدف إلى اتخاذ إجراءات محددة لإنقاذ المدنيين، وهو يشترط قبل أي حديث إدانة (حماس). ورداً على ذلك، تقول الدول النامية: دعونا إن ندين رد فعل إسرائيل أيضاً. وهذا منطوق يُقابل برفض غربي، ويقولون: حتى التدمير الكامل ل(حماس)».

في الدفاع عن النفس». وتابع لافروف أن هناك خلافاً في الأمم المتحدة حالياً «حول من سينتصر في خطاب الصراع الأيديولوجي». وأشار إلى أن «موسكو أدانت الهجوم الإرهابي الذي شنته (حماس) في 7 أكتوبر (تشرين الأول)

بجانب هذه الدولة، يجب أيضاً أن يتم إنشاء الدولة الفلسطينية». وانتقد الوزير الروسي اليات النقاش التي سيطرت على أعمال مجلس الأمن خلال الفترة الأخيرة. وقال إنه «عندما يتعلق الأمر باعتماد قرارات في الأمم المتحدة، فإن النقاش يدور حول من يجب إدانته أولاً بدلاً من العمل بشكل مشترك على إنقاذ أرواح المدنيين».

وزاد: «الآن، أصدقاؤنا من الإمارات - الذين ينهون فترة عملهم في مجلس الأمن هذا الشهر - يحاولون الاتفاق بصدق على قرار يلبي سلطة ومسؤولية مجلس الأمن. نحن نحاول المساعدة بنشاط، ولكن حتى الآن لم ينجح الأمر».

وحسب لافروف، فإن هناك العديد من الجوانب القانونية في

وضع سلمي وأمن في العلاقات بين إسرائيل وفلسطين لا يزال بعيد المنال للغاية». قدّم لافروف مفهوم «الجهري هو نفسه: دون إنشاء دولة فلسطينية وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لا يمكن الحديث عن حل. ويجب أن تكون دولة واحدة مستقلة، تسترشد بحدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وتكون قادرة على أن تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن وحسن جوار». في الوقت ذاته شدد لافروف على أن بلاده «لن توافق أبداً على أي اتفاقيات من شأنها أن تقوّض أو تنتهك أمن إسرائيل. وفي هذا الشأن، نحن مقتنعون أيضاً بأن هذا الأمن لا يمكن ضمانه إلا وفق قرارات الأمم المتحدة، التي تخفّض وتحتفظ أنه

الأمم المتحدة بشكل مباشر، طالبا إطلاق هذه المبادرة على المستوى الأممي. وقال: «إن الطريقة الوحيدة لحل هذه المشكلة إلى الأبد هي عقد مؤتمر دولي، يجب أن يشارك فيه جميع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وبالضرورة ينبغي حضور ممثلي جامعة الدول العربية، ومن الضروري أيضاً دعوة (منظمة التعاون الإسلامي)، ومجلس التعاون الخليجي».

وأشار لافروف إلى أن الأمم المتحدة «يجب أن تلعب دوراً قيادياً في عقد مثل هذا الحدث»، مضيفاً: «أتوقع أن يكون الأمين العام للأمم المتحدة قادراً تماماً على اتخاذ مثل هذه المبادرة».

ومع إقراره بان «التوصل إلى

وقابلة للحياة، مع وضع ضمانات لمتطلبات إسرائيل الأمنية. ودعا الوزير الروسي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تبني مبادرة للدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام.

وقال إن موسكو «ترى أنه من الضروري عقد مؤتمر دولي حول التسوية في الشرق الأوسط». وزاد أن «الولايات المتحدة وحدها أو مع أقرب حلفائها لن تكون قادرة على صياغة مفهوم مستدام وقابل للحياة لإنشاء دولة فلسطينية».

وتحدث فيها موسكو عن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، لكن لافروف، فضلاً عن أنه كرر مجدداً رؤية بلاده لهذا المؤتمر والأطراف التي يجب أن تحضره، فهو خاطب، للمرة الأولى،

موسكو: رائد جبر كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأربعاء، عن مبادرات جارية في مجلس الأمن للتوافق على مشروع قرار جديد لوقف النار في غزة. وقال خلال مشاركته في جلسة برلمانية خصصت لمناقشة السياسة الخارجية الروسية، إن دولة الإمارات تبذل جهوداً إضافية للتوصل إلى صيغة مقبولة لقرار أممي بعد محاولتين سابقتين فشلنا في تمرير قرار دولي بسبب الاعتراض الأميركي.

وعرض لافروف الرؤية الروسية للتسوية في الشرق الأوسط، قائلاً إنها «ما زالت بعيدة جداً»، وحدد شرطين لإحلال السلام قال إنهما مترابطان، وهما إقامة دولة فلسطينية موحدة

«حزب الله» يقصف مواقع عبر الحدود بصاروخ «بركان»

منازل جنوب لبنان في مرمى القصف الإسرائيلي



غارة إسرائيلية قرب بلدة طير حرفا في جنوب لبنان (أ.ف.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

تركز القصف الإسرائيلي على المنازل في جنوب لبنان في موازاة استمرار المواجهات المتبادلة بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله» الذي أعلن بدوره عن استهداف مواقع عسكرية بصاروخ «بركان»، الذي يعد من أقل الأسلحة التي أدخلها الحزب في هذه المعركة.

وفيما نعى «حزب الله» أحد مقاتليه من بلدة كفر كنا في جنوب لبنان، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس، أصدر سلسلة بيانات عن العمليات التي استهدفت مواقع عسكرية وتجمعات جنود.

وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء الأربعاء استهداف مواقع في جنوب لبنان بعد رصد إطلاق عدة قذائف على شمال

إسرائيل. وقال في بيان إنه رصد إطلاق عدة قذائف من لبنان باتجاه منطقة يفتاح في شمال إسرائيل، سقطت جميعها في مناطق مفتوحة، مضيفاً أنه رد بقصف مصادر إطلاق النار في جنوب لبنان. وكان قد أعلن أنه استهدف في وقت سابق خلية تابعة لـ«حزب الله»، كما قصفت طائرة بنية تحتية ومجمعاً عسكرياً له.

وفي بياناته، أعلن «حزب الله» أنه استهدف تجمعاً للجيش الإسرائيلي في محيط موقع الضهرة وتجمعاً آخر في موقع المنارة، إضافة إلى ثكنة شوميرا والموقع البحري وموقع راميا بالأسلحة المناسبة، فيما استخدم صاروخ «بركان» في العملية التي نفذها في موقع المالكية، حيث تمت إصابته إصابة مباشرة، بحسب ما أكد. هذه العمليات قابلها قصف

إسرائيلي عنيف تركز على عدد من المنازل في البلدات الجنوبية أدى إلى سقوط قتيل. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن غارة جوية استهدفت منزلاً في بلدة يارون، كما نفذ الطيران الإسرائيلي غارة استهدفت منزلاً في بلدة باطر أدت إلى تدميره من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وفي بلدة عينها الشعب أيضاً، أفادت «الوطنية» بسقوط قذيفة على منزل، مما أدى إلى احتراقه، بعدما سقطت قذيفة بين المنازل في بلدة محبيب، من دون أن تسفر عن أي إصابات. ومنذ ساعات ظهر الأربعاء، اشتدت المواجهات بين إسرائيل و«حزب الله»، حيث طال القصف عدداً من البلدات الجنوبية، واستمر القصف الإسرائيلي على محيط بلدة الخيام، وتعرض سهل مرجعيون

ومركبا للقصف أيضاً، وسقطت قذيفة على تلة حمامص في سردا. وفي صور طال القصف أطراف يارين والجيب وأطراف بلدة رامية ومروحين وبلدة البستان وعيتا الشعب وصارون السراس، وشن الطيران الإسرائيلي غارات على حامول والبلونة، في منطقة الناقورة.

ويأتي ذلك في وقت يعاني فيه النازحون من نقص بالاحتياجات، ودعت إدارة وحدة الكوارث الطبيعية وخبلة الأزمة في اتحاد بلديات قضاء صور (حيث يترجو نحو 20 ألف جنوبي) على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياته تجاه تأمين الاحتياجات الضرورية للنازحين الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم، كما أن الاحتياجات تزداد بسبب حلول فصل الشتاء.

قال إن البلد «على شفير الانهيار» وطالب بخطة تضمن عودتهم

مقاتلي يطلق نداء لمساعدة لبنان في قضية النزوح السوري

بيروت: «الشرق الأوسط»

أطلق رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي نداء إلى العالم لمساعدة لبنان في أزمة النزوح، محذراً «بتنا على شفير الانهيار الكلي... ولن نبقي مكتوفي الأيدي»، ومعلناً أن تكلفة النزوح السوري تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، وفق تقرير البنك الدولي الأخير.

جاء نداء ميقاتي خلال مشاركته في المنتدى العالمي للاجئين في سويسرا، حيث دعا المجتمع الدولي إلى «التشارك في تحدي معالجة النزوح السوري، ووضع في سلم الأولويات»، وقال: «لن نبقي مكتوفي الأيدي وننتقل إلى الأزمات المتتالية، وأن يعتبرنا البعض مشاريع أوطان بديلة، بل سننقذ وطننا، وسنحزن أنفسنا؛ لأننا أصحاب الحق أولاً وأخيراً في العيش بوطننا بعزة وكرامة».

وفيما جدد دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، طالب المجتمع الدولي «بإتخاذ إجراءات فورية لوقف العنف وضمان حماية المدنيين والعمل على التوصل إلى حل عادل ودائم يحترم حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته، ويضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وفق القانون الدولي».

وقال إن اللبنانيين «يرفضون أن يبقى هذا الجرح نازحاً في خاطرهم، ومن حقهم أن يتخذوا الإجراءات التي يرونها مناسبة لحماية وطنهم وأنفسهم، وهذه الخطوات تبدأ بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتوقف المنظمات الدولية عن إغرائهم للبقاء في وطننا. فليتوجه الاهتمام الدولي بالنازحين نحو إعادتهم إلى المناطق المنسقة في سوريا، ولتقدم لهم المساعدات في وطنهم».

وقدم اقتراحات لاعتماد «تصنيف علمي يميز بين العمال السوريين والمهجرين بصفتهم لاجئين، ووضع آلية وطنية لتحديد الوضعية القانونية لكل نازح سوري في لبنان، والزام أصحاب العمل في القطاع الخاص بالالتزام بشروط توظيف العمال السوريين بطريقة تقلل من المنافسة مع الكفاءات اللبنانية»، كما اقترح تحديد فئات السوريين المهجرين التي يمكن تسهيل عودتهم، ووضع جدول زمني لعودتهم، مع ضمان تطبيق الضمانات القانونية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

لتخطال الأمن المجتمعي، واحترام التركيبة الديموغرافية الحساسة لجهة تجاوز عدد الولادات السورية الولادات اللبنانية، وارتفاع نسبة الجريمة واكتظاظ السجون، بما يفوق قدرات السلطات اللبنانية على التحمل. كذلك أدى التنافس على فرص العمل المحدودة إلى زيادة التوترات والحوادث الأمنية».

وتحدث عن موجات النزوح السوري الجديدة قائلاً: «ما يشغل بالنا هو الدفق الجديد من موجات النزوح السوري عبر ممرات غير شرعية لدواع اقتصادية بغالبيتها، وما بيعت على القلق أن أكثرية النازحين الجدد هم من فئة الشباب، فيما الجيش والقوى الأمنية يجهدون مشكورين لمنع قوافل النزوح غير المربر، والذي يهدد استقلاليتنا الكيانية، ويفرض خللاً حاداً، ويضرب عن قصد أو بغير قصد التركيبة اللبنانية».

وأشار إلى أن التقرير السنوي الذي أعده البنك الدولي وسينشر في غضون أيام أظهر أن تكلفة النزوح السوري على لبنان منذ بداية الحرب السورية تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

وقال إن اللبنانيين «يرفضون أن يبقى هذا الجرح نازحاً في خاطرهم، ومن حقهم أن يتخذوا الإجراءات التي يرونها مناسبة لحماية وطنهم وأنفسهم، وهذه الخطوات تبدأ بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتوقف المنظمات الدولية عن إغرائهم للبقاء في وطننا. فليتوجه الاهتمام الدولي بالنازحين نحو إعادتهم إلى المناطق المنسقة في سوريا، ولتقدم لهم المساعدات في وطنهم».

وقدم اقتراحات لاعتماد «تصنيف علمي يميز بين العمال السوريين والمهجرين بصفتهم لاجئين، ووضع آلية وطنية لتحديد الوضعية القانونية لكل نازح سوري في لبنان، والزام أصحاب العمل في القطاع الخاص بالالتزام بشروط توظيف العمال السوريين بطريقة تقلل من المنافسة مع الكفاءات اللبنانية»، كما اقترح تحديد فئات السوريين المهجرين التي يمكن تسهيل عودتهم، ووضع جدول زمني لعودتهم، مع ضمان تطبيق الضمانات القانونية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

السفير بخاري نقل إلى الراعي «القلق من الفراغ»

سباق بين البرلمان والحكومة اللبنانية على التمديد لقائد الجيش

بيروت: كارولين عاكوم

البرلمان بالمهمة في الجلسة الثانية.

وفي هذا الوقت استقبل البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي عصير الأربعاء السفير السعودي وليد بري الخميس للبحث في جدول أعمال موسع يتضمن اقتراحات قوانين منها ما يتعلق بتأجيل تسريح قائد الجيش العماد جوزيف عون والقادة الأمنيين. وفي ظل الاختلافات في مقاربة الموضوع، بين من يدافع باتجاه التمديد وبين من يواجهه وعلى رأسهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يطالب الحكومة بتعيين بديل عن عون، أتت دعوة الرئيس نجيب ميقاتي إلى جلسة مجلس الوزراء الجمعة لتقلب الأوراق، بحيث بات شبه مؤكد أن تأجيل التسريح لن يحصل في جلسة الخميس البرلمانية، حيث سيقوم رئيس البرلمان نبيه بري بتحديد جلسة ثانية بعد جلسة الحكومة، وفق ما تقول مصادر في كتلة النيابية.

وتؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن بري اتخذ كل الإجراءات لتحسين التمديد، فإذا أخفقت الحكومة بذلك سيقوم بتجته الانظار في لبنان إلى ما ستنتهي إليه الجلسة التشريعية التي دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري الخميس للبحث في جدول أعمال موسع يتضمن اقتراحات قوانين منها ما يتعلق بتأجيل تسريح قائد الجيش العماد جوزيف عون والقادة الأمنيين. وفي ظل الاختلافات في مقاربة الموضوع، بين من يدافع باتجاه التمديد وبين من يواجهه وعلى رأسهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يطالب الحكومة بتعيين بديل عن عون، أتت دعوة الرئيس نجيب ميقاتي إلى جلسة مجلس الوزراء الجمعة لتقلب الأوراق، بحيث بات شبه مؤكد أن تأجيل التسريح لن يحصل في جلسة الخميس البرلمانية، حيث سيقوم رئيس البرلمان نبيه بري بتحديد جلسة ثانية بعد جلسة الحكومة، وفق ما تقول مصادر في كتلة النيابية.

وتؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن بري اتخذ كل الإجراءات لتحسين التمديد، فإذا أخفقت الحكومة بذلك سيقوم

وزيرة الخارجية والرئيس الفرنسيان تباعاً في بيروت

باريس تبحث عن آلية لتنفيذ القرار «1701» في جنوب لبنان

باريس: ميشال أبو نجم

دون «اشتعال جزئي» ويومي للجيبة المذكورة، ولكن ضمن «قواعد الاشتباك» المعمول بها بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله».

بيد أن ارتفاع وتيرة المناوشات دفع الولايات المتحدة وخصوصاً فرنسا إلى مضاعفة الجهود التي ركزت على سحب فتيل التصعيد العسكري من خلال التنفيذ الكامل لمضمون القرار الدولي رقم «1701» الصادر في أغسطس (آب) عام 2006، وتحديد البند الثامن منه. وينص على إخلاء المنطقة الممتدة من الحدود وحتى نهر الليطاني من الأسلحة والسلاح باستثناء الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل. ومارست إسرائيل ضغوطاً كبيرة على لسان كبار مسؤوليها ومنهم وزير الدفاع بواقي غالات الذي وعد بدفع قوات «حزب الله» خارج المنطقة المذكورة دبلوماسياً إلا أن توافر ذلك وبالقوة في حال عدم توافره.

والحال أن الحزب يربط احتفاظه بسلاحه وقواته، رسمياً، بتواصل



البطريرك الراعي مستقبلاً السفير بخاري (الشرق الأوسط)

هي مجلس الوزراء عبر وزير الدفاع الذي إذا تلتاً فيمكن للمجلس أن يقوم عنه بهذه المهمة». واتهم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع «فريق الممانعة» بعرقلة التمديد، مع تأكيده بأنه سيعمل على التمديد لبعون في البرلمان. ولفت جعجع إلى أن رفض



«حزب الله» التمديد للعماد عون قديم لأن الأخير مستقل ولا يقبل التخللات، وهذا السبب نفسه ما يمنع باسيل التمديد له. وكما «القوات» أعلن كتكتل «تجدد» أنه سيشارك في الجلسة التشريعية، وقال النائب ميشال معوض بعد اجتماع الأربعاء: «متمسكون

رغم شبه إجماع قوى المعارضة على التمديد للعماد عون، فإنها تختلف لناحية الجهة التي يفترض أن تتخذ القرار

بالثوابت الدستورية، وبالقيام بما يلزم للتمديد لقائد الجيش، وستكون في حرم مجلس النواب لتأمين التمديد». وفي المقابل، خرج «حزب الله» عن صمته في هذا الموضوع مؤكداً على لسان النائب حسن فضل الله رفضه الفراغ في قيادة الجيش، ودعا لأن

يترك للمؤسسات الدستورية المعنية وفي طلبعتها الحكومة اتخاذ القرار المناسب، مع تأكيده على «أن من حق البرلمان بل من واجبه أن يشترع في جميع الظروف». أما كتلة «التنمية والتحرير» فاكثفت بعد اجتماعها الأسبوعي الذي ترأسه بري بالإشارة إلى أنها «ناقشت جدول أعمال الجلسة التشريعية وشؤوننا شرعية أخرى، واتخذت القرارات الملائمة بشأنها».

وترفض مصادر «التنمية والتحرير» الحديث عن «أفخاخ» في رد على المعلومات التي تشير إلى أنه لن يتم طرح كل بنود جدول الأعمال ليعود بعدها ويحدد بري جلسة تشريعية جديدة. وتؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن الجهود لا تزال تبذل للتمديد لقائد الجيش عبر الحكومة، أما إذا لم يحصل هذا الأمر فسيجزى في البرلمان، مع إقرارها بأنه يبقى محصناً أكثر إذا أنجز في مجلس النواب، مذكراً بأن هناك شبه إجماع سياسي عليه، إضافة إلى تأييد البطريرك بشارة الراعي ودعم الخارجي له، وليس لتعيين قائد جديد في ظل الفراغ الرئاسي.

إلا أن وضعها موضع التنفيذ يحتاج لوساطة أكبر من قدرة فرنسا.

ويرى كخبيرون أنه من الصعب إخراج إيران من الصورة وبالتالي يتعين التوصل معها. كذلك تطالب إسرائيل بد «ضمانات» سابقة على قبولها بـ«تنازلات» ميدانية ولا تبدو فرنسا في وضع القادر على تقديمها فضلاً عن ذلك، يصعب تصور اتفاق لا يحظى بغطاء ودعم أميركي. وسبق لمستشار الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين مهندس اتفاق رسم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أن عرض خدماته بخجل وزار بيروت لهذا الغرض الشهر الماضي. إلا أن جهوده لم تتواصل. وما هو ثابت اليوم أن باريس وواشنطن ومعها العواصم الأوروبية تريد تغليب المسار الدبلوماسي وهو ما يبرده لبنان وقسم من السلطات الإسرائيلية فيما القسم الآخر وتحديدًا جنرالات الجيش يرون أن الحرب مع «حزب الله» ستعق إن لم تكن اليوم فغداً.

المنية. ومع زيارة الوزيرة كولونا إلى بيروت نهاية الأسبوع الحالي ثم الزيارة التي باتت شبه مؤكدة للرئيس الفرنسي للبنان يومي 21 و22 الحالي، بحجة لقاء الكتيبة الفرنسية العاملة في إطار «اليونيفيل» (القوة الدولية في جنوب لبنان) تكون الدبلوماسية الفرنسية قد ارتقت في مستوى التواصل وسرعت وتغيرته. وكان لافتاً مساء الثلاثاء التعميم الصادر إلى الصحافة عن قصر الإليزيه الذي أشار إلى زيارة ماكرون إلى جهة لم يحددها، منبها الصحافيين إلى ضرورة أن يقدموا، للحصول على تاشيرات، جوازات سفر خالية من ختم إسرائيلي، ما دل بقوة على أن وجهة ماكرون ستكون إلى لبنان وهو ما أكدته مصادر مستقلة لـ«الشرق الأوسط».

والمعروف أن لبنان ما زال، رسمياً، في حالة حرب مع إسرائيل ويمنع دخول أراضيه لمن زار إسرائيل. السؤال المطروح بخصوص زيارة ماكرون يتناول الجديد الذي يحمله في جعبته لـ«المغامرة» بالذهاب إلى

جان إيف لودريان، الممثل الخاص للرئيس ماكرون إلى بيروت ليعتبعه وزير الدفاع سيباستيان لوكورنو الذي لم يكذب بركب الطائرة عائداً إلى باريس ليحط في العاصمة اللبنانية برنار إيميه، السفير السابق لدى لبنان ومدير المخابرات الخارجية الفرنسية. وآخر من زار لبنان الأسبوع الماضي وقد دبلوماسي - دفاعي مشترك برئاسة فريدريك سوندوليني، المدير العام للشؤون السياسية والأمنية في وزارة الخارجية الذي وصل ووقده إلى بيروت قادماً من زيارة لإسرائيل. وخلال مشاركة الرئيس إيمانويل ماكرون بقمة المناخ «كوب 28» في دبي، التقى رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وكان المرافق له وزير الدفاع على رأس المواضيع التي تمت مناقشتها.

وتؤكد مصادر مطلعة في باريس أن هناك تنسيقاً فرنسياً - أميركياً للغاية نفسها. إلا أن باريس تبدو أكثر انخراطاً في الجهود الدبلوماسية من غير أن تكون الأكثر قدرة على التأثير على الأطراف

رئيس البرلمان العراقي المقال يستفيد من «تناقضات» خصومه ونزاعهم

«الإطار التنسيقي» يفشل مجدداً في اختيار بديل للحلبوسي

بغداد: حمزة مصطفى

تحول اختيار البديل لرئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي إلى حلبة منافسة مفتوحة بين القوى السياسية، بعدما فشلت في عقد جلسة لانتخاب مرشح للمنصب الشاغر، للمرة الثالثة، منذ 14 نوفمبر الماضي.

وحصل الحلبوسي على دفعة كبيرة بعدما ردت الهيئة القضائية في مفوضية الانتخابات، أمس الأربعاء، دعوى لحل حزب «تقدم» الذي يزعّمه الحلبوسي وينافس به في الاقتراع المحلي الشهر الجاري. وبحسب مجلس المفوضين، فإن الدعوى التي تقدم بها نواب ضد حزب «تقدم» لم تتضمن كافة الوثائق والمستندات المطلوبة.

ورغم أن قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية الحلبوسي «بات وملزم»، فإنه لا يزال يثير الجدل حول صلاحية المحكمة في قضايا من هذا النوع، دون المرور بالتحقيق الجنائي.

ويمكن حزب «تقدم» خلال فترة قياسية من حصد مقاعد الأنياب في البرلمان العراقي في انتخابات 2021، حيث حصد 14 من حصة المحافظة البالغة 15 مقعداً. وامتد نفوذ هذا الحزب إلى محافظات: نينوى، وصلاح الدين، وديالى، فضلاً عن أجزاء من العاصمة بغداد، وارتفع عدد أعضائه في البرلمان إلى 43 نائباً، مبتعداً عن أقرب منافس سني له في البرلمان، الذي يمتلك 16 مقعداً.

ومنذ أسابيع يحاول خصوم الحلبوسي إنجاز صفقة سياسية لاختيار بديله في رئاسة البرلمان، لا سيما بين أقطاب «الإطار التنسيقي»، بينما يلتزم الحزبان الكرديان، «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني» بموقف الحياد، حتى الآن. ويعتقد كثيرون أن الحلبوسي، المعروف بقدرته على المناورة، تمكن من اللعب على تناقضات «الإطار التنسيقي»، حتى بعد إبعاد من البرلمان، فيما حافظ على تحالفه مع زعيم تحالف «السيادة» خميس الخنجر الذي سيخوض معه انتخابات مجالس المحافظات.

في المقابل، يسعى خصومه إلى استغلال الفرصة لنيل المنصب، لكن التناقص بين الأطراف السنية المعنية وطبيعة تحالفاتها تؤخر ذلك، وتصب في مصلحة الحلبوسي. ويحاول مثنى السامرائي، الذي يتزعم تحالف «العزم»، انتزاع المنصب لصالح مرشحه رئيس البرلمان الأسبق محمود المشهداني، من منافسين آخرين أبرزهم شعلان الكريم وعبد الكريم عبطان ويحيى الحمدي من حزب «تقدم»، سالم العيسوي من تحالف «السيادة».

«عيفان والخب»

وتسود خلافات شخصية بين قادة الكتل السنية في إطار نزاعها على الزعامة والنفوذ، مما يفتح الباب منسجماً أمام الأطراف السياسية الأخرى للتلاعب بها، لا سيما من «الإطار التنسيقي».

المحكمة الاتحادية ترد دعوى التأجيل

رغم أن قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية الحلبوسي «بات وملزم»، فإنه لا يزال يثير الجدل

القضاء يرفض التأجيل

والى حد ما، فإن الخلافات داخل البيت لا تحمل طابعاً شخصياً بقدر ما هي عقائدية مرة، ترتبط بالعلاقة مع إيران وحدود هذه العلاقة، أو سياسية على صعيد الداخل العراقي لجهة سيطرة هذا الطرف أو ذاك على أركان العملية

القضاء يرفض التأجيل

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

وكادت الأوضاع أن تخرج عن السيطرة في أغسطس (آب) الماضي، حين احتك أنصار الأحزاب الكردية مع عناصر مسلحة وسقط العشرات بين قتيل وجريح، على خلفية نزاع حول مقر مختارز علي بن الحزب الديمقراطي الكردستاني، والسلطات المركزية.

ودفعت شكوك العرب ب«سلامة» سجل الناخبين إلى تقديمهم طلباً للمحكمة الاتحادية في بغداد لتأجيل الانتخابات في كركوك لحين «تدقيق السجل». ويستند الطلب إلى مزاعم تفيد

في المدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.

والمدينة المضطربة، لهذا يميل العراقيون إلى الاعتقاد بأن نتائج الانتخابات قد تكون «ملغومة»، ولن تقدم بالضرورة صيغة استقرار مستدامة فيها.



صورة محمد الحلبوسي على إعلان انتخابي ضوئي لجزبه في بغداد (أ.ف.ب)

تلك المناطق، وقال: «مصرورة لعيفان بخب»، وتعني أنه يتوعدهم. وبحسب اللهجة المحلية، فإن «عيفان» عناية عن الخصوم، و«مصرورة» مأخوذة من الكيس الذي تحفظ بداخله الأشياء، بينما «الخب» هو الوعاء الذي يضم «الضرة»، ويعين على «عيفان» التحوط لها؛ لأنها تخبئ له المفاجآت.

خبية أمل

وبدا أن القوى الشيعية والكردية غير قادرة على عقد جلسة برلمانية لاختيار بديل للحلبوسي، لا سيما بعد الإرباك الذي رافق عقدها خلال اليومين الماضيين.

وأعلنت رئاسة البرلمان تأجيل الجلسة «إلى إشعار آخر لانشغال غالبية النواب بمتابعة الحملات الانتخابية في محافظاتهم». لكن الواقع تشير إلى أن الخلافات الحادة بين القوى السياسية وراء القرار.

ويعرف الحلبوسي أن خصومه يستغلون إزاحة بديله من حزب «تقدم» «بأي ثمن»، لكنهم واجهوا حسابات معقدة دفعتهم إلى تأجيل الجلسة ثلاث مرات خلال شهر واحد تقريباً، ما شكل خيبة أمل بالنسبة لهم، وتتيح للحلبوسي المزيد من أوراق التأثير لحسم صفقة البديل لصالحه، على حساب مرشحين يدفع بهم الإطار التنسيقي».

دفاتر الانتخابات تفجر خلافاً بين العرب والكرد قبل اقتراع «ملغوم» في كركوك

بغداد: فاضل النشمي

تجددت الخلافات بين المكونات القومية في كركوك (شمال بغداد) إثر شكوك حول احتمالية التلاعب بسجل الناخبين، الذين يستعدون لاقتراع محلي، هو الأول منذ عام 2005، فيما رفضت المحكمة الاتحادية طلباً «عربياً» لتأجيله إلى حين تدقيق السجل.

ويظهر إلى المدينة النفطية، والمختارز عليا، على أنها منطقة احتكاك سياسي بين العرب والكرد والتركان، وغالباً ما يصفها زعماء أحزاب بانها «قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة».

وقبل أيام من موعد إجراء الانتخابات المحلية في المدينة، اتهمت قوى عربية منافستها الكردية ب«إضافة أسماء ناخبين من القومية الكردية إلى السجل الانتخابي»، وهو ما تنفيه الأحزاب الكردية

طهران: تنفيذ حكم الإعدام بمدان في قتل رجل دين

طهران: «الشرق الأوسط»

نفذت إيران حكم الإعدام برجل مدان بقتل رجل دين بارز في أبريل (نيسان) الماضي، وفق ما أعلنت السلطة القضائية الأربعاء.

وكان المحكوم أطلق النار في 26 أبريل، على عباس علي سليمان (75 عاماً) وقتله، عندما كان في أحد المصارف في مدينة بابلس الواقعة في محافظة مازندان (شمال).

وأظهرت لقطات سجلتها كاميرا المراقبة في المصرف، ونشرتها وسائل إعلام محلية منها وكالة «تسنيم»، شخصاً يحمل بندقيته وهو يتحرك بهدوء داخل صالة، قبل أن يقوم بإطلاق النار من الخلف على رجل يرتدي زياً دينياً أسود اللون

السياسية مرة أخرى. ويبدو أن الخلافات الكردية - الكردية تنحصر داخل جغرافية ثابتة في إقليم كردستان لجهة المحافظات الثلاث الرئيسية التي يتكون منها الإقليم: أربيل، والسليمانية، ودهوك، إلى جانب المناطق المختارز عليها في كركوك، وأجزاء من نينوى وديالى، لكنها في الغالب تأخذ مواقف شبيهة موحدة حيال العلاقة مع بغداد، حكومة وأحزاباً.

وخلال السنوات القليلة الماضية، نسج الحلبوسي علاقات تحالفية وأخرى سياسية مع البيتين الشيعي والكرد، وتمكن من توظيفها حتى على صعيد اختيار بديله.

في الطرف الآخر، يتحرك خصوم الحلبوسي في مساحتين؛ تستند الأولى إلى قوة برلمانية مدعومة بتأييد «الإطار التنسيقي»، وهو ما شجع تحالف «العزم» على طرح مرشح مقبول من أوساط في «الإطار التنسيقي»، لا سيما دولة القانون بزعمارة نوري المالكي وهو محمود المشهداني، أما المساحة الثانية فهي شخصية

تحاول النيل من الحلبوسي عبر حرب تغريدات بدا أنه بات الأكثر استفادة منها.

وشن الحلبوسي أخيراً هجوماً حاداً على خصومه السياسيين، وخرج عن السياق بذكر أسمائهم علانية في تجمع انتخابي غرب العراق، واستخدم مثلاً شعبياً يحمل دلالة يفهمها سكان

دفاتر الانتخابات تفجر خلافاً بين العرب والكرد قبل اقتراع «ملغوم» في كركوك

بغداد: فاضل النشمي

تجددت الخلافات بين المكونات القومية في كركوك (شمال بغداد) إثر شكوك حول احتمالية التلاعب بسجل الناخبين، الذين يستعدون لاقتراع محلي، هو الأول منذ عام 2005، فيما رفضت المحكمة الاتحادية طلباً «عربياً» لتأجيله إلى حين تدقيق السجل.

ويظهر إلى المدينة النفطية، والمختارز عليا، على أنها منطقة احتكاك سياسي بين العرب والكرد والتركان، وغالباً ما يصفها زعماء أحزاب بانها «قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة».

طهران: تنفيذ حكم الإعدام بمدان في قتل رجل دين

طهران: «الشرق الأوسط»

نفذت إيران حكم الإعدام برجل مدان بقتل رجل دين بارز في أبريل (نيسان) الماضي، وفق ما أعلنت السلطة القضائية الأربعاء.

وكان المحكوم أطلق النار في 26 أبريل، على عباس علي سليمان (75 عاماً) وقتله، عندما كان في أحد المصارف في مدينة بابلس الواقعة في محافظة مازندان (شمال).

وأظهرت لقطات سجلتها كاميرا المراقبة في المصرف، ونشرتها وسائل إعلام محلية منها وكالة «تسنيم»، شخصاً يحمل بندقيته وهو يتحرك بهدوء داخل صالة، قبل أن يقوم بإطلاق النار من الخلف على رجل يرتدي زياً دينياً أسود اللون

العراق يدخل «الطوارئ» والصدر يطالب بـ«حماية الانتخابات»

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الأمنية في العراق، أمس الأربعاء، إنها «مستعدة لإجراء الانتخابات المحلية في 18 من الشهر الحالي، بينما قرر رئيس الحكومة وقف إجازات العسكريين ورفع درجة التأهب الأمني، بالتزامن مع دعوات إطلاقها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى «عدم التعدي على الانتخابات».

وقال بيان حكومي، إن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قرر إيقاف الإجازات وإدخال القطعات العسكرية في حالة الإنذار، اعتباراً من 14 حتى 20 ديسمبر (كانون الأول)، تزامناً مع الانتخابات المحلية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد ميري، أن الوزارة حظرت حركة الدراجات النارية وشاحنات الحمل من الواحدة صباح 18 كانون الأول (ديسمبر) وحتى السادسة صباح 19 من الشهر نفسه، خلال يومي الانتخابات.

ويبدأ الاقتراع يوم 17 ديسمبر للعسكريين من الجيش والشرطة، في حين ينطلق الاقتراع العام في اليوم التالي للناخبين المدنيين.

وقال ميري إن الأجهزة الأمنية أكملت جميع الخطط الخاصة بتأمين الانتخابات ضمن 3 مراحل، تشمل حظر حركة عجلات الحمل 5 أطنان داخل المدن والدراجات. وأكد ميري أن السلطات لن تفرض حظراً للتجول، ولن تغلق المنافذ داخل البلاد.

إلى ذلك، قررت حكومة إقليم كردستان تعطيل الدوام الرسمي يوم 18 كانون الأول (ديسمبر)، تزامناً مع التصويت العام. وتجري الانتخابات في 15 محافظة عراقية باستثناء إقليم كردستان، بينما تجري للمرة الأولى منذ عام 2005 في مدينة كركوك.

في السياق، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انصاره إلى حفظ العراق وعدم الاعتداء على الانتخابات، رغم وصفه إياها بـ«الفاصلة». وقال الصدر، في منشور على منصة «إكس»: «نحن أناس يتطهرون من فسادهم ومن العوبة انتخاباتهم (...). تطهروا ولا تعتدوا على اقتراعهم الفاسد، واحفظوا كرامة العراق».

ويقول أعضاء في «الإطار التنسيقي» الحاكم إنهم يخشون من ردة فعل أنصار التيار الصدري يوم الاقتراع، لا سيما في مناطق نفوذهم وسط وجنوب العراق، لكن مدونين من أنصار التيار يدعون عنه هذه «التهم» ويؤكدون أن جمهور الصدر منسحب من الحياة السياسية بشكل تام».

وقال ضابط عراقي (طلب عدم الكشف عن هويته) إن الإجراءات الأمنية ستكون «حادة ومشددة للغاية» في تلك المناطق تحسباً لأي احتكاك أو نشاط احتجاجي يربك عملية التصويت.

طهران: تنفيذ حكم الإعدام بمدان في قتل رجل دين

طهران: «الشرق الأوسط»

نفذت إيران حكم الإعدام برجل مدان بقتل رجل دين بارز في أبريل (نيسان) الماضي، وفق ما أعلنت السلطة القضائية الأربعاء.

وكان المحكوم أطلق النار في 26 أبريل، على عباس علي سليمان (75 عاماً) وقتله، عندما كان في أحد المصارف في مدينة بابلس الواقعة في محافظة مازندان (شمال).

وأظهرت لقطات سجلتها كاميرا المراقبة في المصرف، ونشرتها وسائل إعلام محلية منها وكالة «تسنيم»، شخصاً يحمل بندقيته وهو يتحرك بهدوء داخل صالة، قبل أن يقوم بإطلاق النار من الخلف على رجل يرتدي زياً دينياً أسود اللون

بغداد: فاضل النشمي

تجددت الخلافات بين المكونات القومية في كركوك (شمال بغداد) إثر شكوك حول احتمالية التلاعب بسجل الناخبين، الذين يستعدون لاقتراع محلي، هو الأول منذ عام 2005، فيما رفضت المحكمة الاتحادية طلباً «عربياً» لتأجيله إلى حين تدقيق السجل.

ويظهر إلى المدينة النفطية، والمختارز عليا، على أنها منطقة احتكاك سياسي بين العرب والكرد والتركان، وغالباً ما يصفها زعماء أحزاب بانها «قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة».

وقبل أيام من موعد إجراء الانتخابات المحلية في المدينة، اتهمت قوى عربية منافستها الكردية ب«إضافة أسماء ناخبين من القومية الكردية إلى السجل الانتخابي»، وهو ما تنفيه الأحزاب الكردية

منافسة بين زهران وعمر على «الوصافة»... ومدبولي يشيد بـ«المشاركة اللافطة»

«رئاسية مصر»: مؤشرات على حسم السيسي الانتخابات بـ«اكتساح»

القاهرة: عصام فضل

أظهرت مؤشرات أولية لنتائج الانتخابات الرئاسية بمصر، «اكتساح» الرئيس عبد الفتاح السيسي للأصوات بفارق كبير عن أقرب منافسيه، ليصبح على عتاق بدء ولاية جديدة تستمر حتى 2030.

وأجريت الانتخابات في مصر، أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، من الأسبوع الحالي، وسط احتفاء رسمي بـ«الإقبال» على المشاركة، والذي وصفه رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، الأربعاء، بأنه «فاق كل التصورات»، موجهاً «التحية للمصريين».

وشارك بالانتخابات إلى جانب السيسي (انتخب من قبل لولايتين متتاليتين)، ثلاثة مرشحين هم: فريد زهران رئيس «الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي»، وعبد السندي يمامة رئيس «حزب الوفد»، وحازم عمر رئيس «حزب الشعب الجمهوري».

وأظهرت مؤشرات أولية نقلتها وسائل إعلام محلية، فوز السيسي بنسب تتراوح ما بين 85 إلى 90 في المائة، داخل معظم اللجان العامة بالمحافظات. ووفق «الهيئة الوطنية للانتخابات»، فإنها بدأت في تلقي محاضر اللجان العامة المتضمنة جمع أصوات الناخبين، وكذا أوراق العملية الانتخابية، تمهيداً لتجميع الأصوات، وإعلان النتيجة النهائية الرسمية الاثنين المقبل.

وبحسب الجدول الزمني المعلن، تتلقى الهيئة الطعون على العملية الانتخابية، يوم الخميس 14 ديسمبر (كانون الأول)، ويتم البت فيها خلال يومي 15 و16 ديسمبر، وبعدها تعلن النتيجة الرسمية في 18 ديسمبر. ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» المصرية (الملوكة للدولة)، عن رؤساء 55 لجنة عامة نتائج فرز

أصوات الناخبين، حصل فيها السيسي على 6 ملايين و682 ألفاً و114 صوتاً، فيما حصل عمر على 284054 صوتاً، وحصل زهران على 217892 صوتاً، ويمامة على 208648 صوتاً.

ويرى الدكتور أيمن عبد الوهاب، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية، أن «فوز السيسي» إلى عدة عوامل؛ منها «خلفيته العسكرية وارتباط ذلك بالتهديدات التي تحيط بمصر



جانب من عمليات فرز الأصوات في انتخابات الرئاسة المصرية (رويترز)

تقديرات بحصول الرئيس الحالي على أكثر من 6 ملايين صوت

(وفق نتائج غير رسمية). ويعد عبد الوهاب تنافس زهران وعمر على المركز الثاني، مع تراجع يمامة، أنه «التعبير الواقعي عن ضعف الأحزاب»، موضحاً أن «الخلافات الداخلية في حزب (الوفد)، واعتراض بعض قيادات الحزب على ترشح يمامة، أثار على دعم المرشح خلال الانتخابات».

بينما يتوقع الدكتور كامل السيد «أن يكون هناك تساؤلات ومناقشات داخل حزب (الوفد)، إذا حل يمامة في الترتيب الأخير».

ويعد «الوفد» من أقدم الأحزاب المصرية؛ إذ يعود تأسيسه إلى عام 1919 بقيادة الزعيم سعد زغلول من جهته، قال رئيس الوزراء

المصري مصطفى مدبولي، خلال اجتماع الحكومة، الأربعاء، إن «مشهد الانتخابات الرئاسية يفوق أي تصورات أو توقعات مسبقية»، مضيفاً أن «الشعب المصري العظيم إذا شعر بأي تحديات أو تهديدات فإنه يحرص على الإصطاف خلف وطنه، والحفاظ على مقدراته»، في إشارة إلى حرب غزة وتأثيرها على المشاركة.

وبحسب رئيس «الهيئة العامة للاستعلامات»، ضياء رشوان، فإن «نسبة المشاركة في الانتخابات قد تصل إلى 62 في المائة من إجمالي المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين (67 مليون ناخب)». وأضاف خلال تصريحات تلفزيونية، أن «نسبة المشاركة في هذه الانتخابات تفوق المشاركات في المرات السابقة».

الأصوات بين الرئيس الفائز وبقية المرشحين، يتوقع حسب المؤشرات أن يكون كبيراً، ما يعطي انطباعاً بعدم وجود تنافسية».

وبحسب المؤشرات المعلنة، فإن هناك منافسة نوعية على المركز الثاني - بعيدة عن منصب الرئاسة - بين المعارض فريد زهران، وحازم عمر، الذي يرأس أحد الأحزاب الموالية للسيسي، بينما يحل عبد السندي يمامة في المركز الأخير

بداية الانتخابات بوجد إدراك كبير بأن المعركة محسومة لصالح الرئيس السيسي، وقد شكل هذا التوقع مخاوف من أن يؤدي إلى ضعف الإقبال باعتبار (النتيجة محسومة) لكن حدث العكس، وزادت نسبة الإقبال».

وأرجع عبد الوهاب «اكتساح السيسي» إلى عدة عوامل؛ منها «خلفيته العسكرية وارتباط ذلك بالتهديدات التي تحيط بمصر

عاصمة السودان البديلة ترزح تحت «الملايا» و«طنين الذباب»

بورتسودان يحاصرها الزحام... والنفايات



مطار بورتسودان هو الجلب الوحيد من السودان وإليه (سونا)

بورتسودان؛ وجدان ملحة

منذ اندلاع القتال بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» منتصف أبريل (نيسان) الماضي، تحولت مدينة بورتسودان المطلة على شاطئ البحر الأحمر، إلى عاصمة إدارية بديلة؛ إذ انتقلت إليها الوزارات والإدارات الحكومية، قبل أن ينتقل إليها رئيس «مجلس السيادة» قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، بعد خروجه من قيادة الجيش المحاصرة في الخرطوم، واتخذها مقراً لقيادته و«حكومته».

ورغم أن بورتسودان هي واجهة البلاد الشرقية ومينائها ومدخلها على البحر، فإن زائرها يشعر بأنه في مدينة مهملة، طرقها متهالكة مليئة بحفر تجعل ركاب السيارات وسائقيها يشعرون كأنهم على مراجيح، بينما يتصاعد غبار كثيف نتيجة لحركة الناس والسيارات.

جرت تحديثات طفيفة جداً على المدينة بعدما انتقلت إليها الحكومة والجهاز التنفيذي بكامله والبعثات الدبلوماسية ووكالات السفر والسياحة، وأصبح مطار بورتسودان هو الباب الوحيد للحركة الجوية من السودان وإليه، ويشهد حركة جوية كثيفة للقادحين والمغادرين. لكن كل ذلك لا يؤهل المدينة الساحلية لتكون بديلاً للخرطوم.

عروس البحر

تسمى بورتسودان «عروس البحر»، وتتمتع بمناخ البحر الأبيض المتوسط (حار جاف صيفاً، بارد ممطر شتاءً)، وتشهد هذه الأيام سقوط أمطار حولت وسطها إلى بركة ماء كبيرة، ما أدى إلى تكاثر البعوض، وانتشار الملايا وسط المواطنين، فيما تسببت أكوام النفايات في انتشار الذباب بشكل لافت بل «مخيف». إذا سمعت صوت طنين عالياً، فهو الطبع لا يصدر عن معزوفة موسيقية أو أن الريح تغازل البحر، فهو طنين الذباب الذي ينتشر بالملايين في المدينة، يصارع الناس على مآكلهم ومشربهم، لدرجة أن بورتسودان يمكن أن توصف بـ«مدينة الذباب».

ويقول مواطنون في حي «سلااب» لـ«الشرق الأوسط»، حتى محاولات التخلص من النفايات المكسدة في مدينتهم بحرقها، تسبب لهم أمراضاً تنفسية وصدريّة، وتزيد أصحاب الأمراض

تحديثات لم تؤهل المدينة لتصبح عاصمة بديلة للخرطوم

هي الخطر المحدق بالناس في بورتسودان وحدها، فالنفايات الطبية تُعد هي الأخرى من الأخطار الماثلة التي تهدد الناس، وهو الأمر الذي جعل مسؤولين صحيين يصفونها بالمشكلة الكبيرة والخطيرة التي تواجه عاصمة السودان».

ويقول مدير هيئة النظافة بولاية البحر الأحمر مبرك عبد الماجد، لـ«الشرق الأوسط» في حديث عن خراب البيئة في مدينته وعن النفايات الطبية: «بشأن النفايات الطبية، خاطبنا وزارة الصحة لتفعيل نظام الفرز من داخل المشافي، وتوفير محارق والزمام المستشفيات الخاصة باتباع النظام العلمي للتخلص من النفايات الطبية»، ويستطرد: «من جهتنا وفرنا سيارة بالولاية، لكن نظام نقل النفايات الطبية لا يزال متعثراً».

عمالة كبار السن

يقول عبد الماجد إن دراسة أجريت في المدينة، العام الماضي، حددت أن حجم النفايات يبلغ نحو 350 طناً في اليوم، لكن بعد الحرب ونزوح مئات الآلاف من المواطنين إلى المدينة، انتقل مؤسسات الدولة إليها، فإن التقديرات الأولية تشير إلى أن حجم النفايات تضاعف مائة في المائة، أي أكثر من 700 طن يومياً.

ويشير عبد الماجد إلى أن هذه الكمية الضخمة من النفايات تُستخدم في التخلص منها أليات في حدود 18 - 20 سيارة نفايات، وهي لا تكفي للتخلص من كمية النفايات اليومية، وأضاف: «الذئب تم التركيز في الفترة الأخيرة على العمل في الأسواق ونقل النفايات الأكثر ضرراً والقابلة للتعفن». ويتابع: «السلوك الخاطيء من بعض المواطنين في التعامل مع النفايات يعد أحد أسباب انتشارها، ومن ذلك ظهور أسواق عشوائية للخضر والفاكهة، ما زاد من كمية النفايات».

ويقول إن الزحام وكثافة الناس في الأسواق يعيقان حركة سيارات نقل النفايات، والتي لا تستطيع الوصول في الوقت المحدد لنقل النفايات فتتعفن، فضلاً عن أن «ضعف الأجور» يؤثر بشكل كبير على العمالة، فالشباب لا يقبلون عليها، ما تسبب في نقص حاد في عمال النظافة، فنضطر للاستعانة بعمالة مؤقتة معظمهم كبار السن لا يملكون خبرات أو حتى طاقة عمل.

انحسار ملحوظ للقصف الجوي والمعارك البرية في الخرطوم

السودان يشهد أزمة إنسانية «غير مسبوقة»

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

حصار مطبق لأشهر من قبل قوات الدعم السريع والجيش، ويواجهون صعوبات كبيرة في الخروج الآمن من المنطقة.

من جهته، قال وزير الخارجية السوداني المكلف علي الصادق إن السودان يشهد أزمة إنسانية «غير مسبوقة» نتجت عن الحرب التي شنتها «ميليشيا قوات الدعم السريع» على السودان وشعبه، حيث استمرت طيلة الأشهر الثمانية الماضية في تدمير مرافق الدولة الاستراتيجية والخدمية بصورة منهجية.

وقالت الخارجية في بيان إن الوزير خاطب الأربعاء جلسة رفيعة المستوى في المنتدى العالمي للاجئين المنعقد حالياً بالعاصمة السويسرية جنيف، ممثلاً لوفد السودان.

وأشار الصادق إلى أن «قوات الدعم السريع ارتكبت أفظع الجرائم والانتهاكات ضد الشعب السوداني من قتل وترهيب ونهب واغتصاب وتهجير قسري مما أدى إلى نزوح الملايين داخلياً بينما لجأ قسراً إلى دول الجوار ما يفوق مليون شخص».

وأكد أن «ميليشيا الدعم السريع استوفت كافة المعايير لتصنيفها جماعة إرهابية، متعهداً بالتزام السودان بالعمل على إيجاد حلول جذرية للنزوح القسري وتشجيع العودة الطوعية ومعالجة سبل كسب العيش للاجئين والمجتمع المضيف على حد سواء».

وحث الصادق المجتمع الدولي والمناحين للوفاء بتعهداتهم التي أعلنوا عنها لتنفيذ خطة المفوضية السامية للاجئين للاستجابة للأوضاع الإنسانية في السودان ودول جواره بتقديم المزيد من الدعم العاجل الإنساني والتنموي متوسط وطويل المدى.

انحسرت الأربعاء هجمات الجيش السوداني بالطيران الحربي والمسيرات ضد أهداف تابعة لقوات «الدعم السريع» في العاصمة السودانية الخرطوم بشكل ملحوظ، مع انخفاض وتيرة المعارك البرية.

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن القصف الجوي وضربات المسيرات تراجعت عن الأيام الماضية، عدا غارات جوية محدودة في محيط قيادة سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة جنوب الخرطوم.

وتشهد مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم، أمدرمان وبحري) منذ أشهر، معارك عسكرية ضارية بين قوات الجيش و«الدعم السريع»، في ظل تفاقم مستمر للأزمة الإنسانية للمدنيين العالقين في مناطق الاشتباكات.

في موازاة ذلك، قال شهود عيان إن أعداداً كبيرة من العوائل في مدينة أمدرمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، نزحت إلى نواحي الأحياء الطرفية خوفاً من تجدد الاشتباكات داخل المناطق السكنية.

وأطلق مواطنو مناطق متفرقة في العاصمة الخرطوم نداءات استغاثة عاجلة بسبب النقص الكبير في السلع التموينية والدواء والانتقطاع المتواصل للكهرباء والمياه وشح في غاز الطبخ.

وقال الربيع عبد الله، مقيم في حي «جبرة» لـ«الشرق الأوسط»: «نعيش ظروفاً معيشية صعبة بسبب غياب السلع الأساسية لدرجة الشح، مضيئاً أن كثيراً من الأسر ترتب أوضاعها لمغادرة المنطقة خوفاً من الموت جوعاً. وقالت مصادر محلية إن العشرات من الأسر في جنوب الخرطوم يعانون من



سودانيات ينتظرن للحصول على مساعدات من الصليب الأحمر قرب أدري التشادية بعد فرارهن من الجنيّة عاصمة غرب دارفور بالسودان (رويترز)

«الأعلى للدولة» الليبي يرفض أفراد «النواب» بإقرار القوانين

القاهرة: خالد محمود
تصاعد الخلاف بين مجلس النواب الليبي، و«الأعلى للدولة» على خلفية إقرار «النواب» قانون القضاء، وإفراجه بإصدار قانون لتنظيم الحج والعمرة، وفي غضون ذلك، أكد عقيلة صالح، رئيس «النواب» الليبي، على موقف مجلس النواب بشأن «تشكيل حكومة جديدة»، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية والرئاسة القادمة.

وقال مجلس النواب إن النواب إن النائبين الأول والثاني لصالح قدما خلال اجتماعهما، مساء الثلاثاء في مدينة بنغازي مع عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، جملة من الملاحظات والنصائح للبعثة الأممية من أجل الأخذ بأسباب نجاح جهودها، والقادة الليبيين للوصول إلى حل لإنهاء المراحل الانتقالية، وإيجاد حلول واقعية وتوافقية وقانونية، تؤدي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بما يحقق إرادة الشعب الليبي.

وأوضح عبد الله بلحجق، الناطق الرسمي باسم المجلس، أن الاجتماع تضمن إحصاء رسالة واضحة بموقف مجلس النواب من مبادرة المبعوث الأممي المطروحة بأن تكون بين المؤسسات، التي يقرها الإعلان الدستوري وتعدلاته، وبأن أي موقف يمثل المؤسسات لا يكون إلا من خلالها، وليس من خلال مواقف أشخاص.

بدوره، قال باتيلي إنه ناقش مع نائب صالح التطورات السياسية في ليبيا، وسبل تعزيز التعاون بين الطرفين، مشيراً إلى أنه شدد على مسؤولية البرلمانين في صياغة مستقبل ليبيا، كما طلب تصوراتهما بشأن السبل والوسائل، الكفيلة بتعزيز العملية السياسية في البلاد من خلال الانتخابات.

وفي غياب صالح، صوت مجلس النواب بالإجماع في جلسة طارئة بمقره في مدينة بنغازي (شرق)، على تعديل بعض أحكام قانون القضاء، وتسمية مفتاح عبد القوي رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، رغم مطالبة الأخير للنواب بالتراجع عن عقد هذه الجلسة، واعتبارها تجاوزاً غير مسبوق من شأنه أن تترتب عنه نتائج غير محمودة، لافتاً إلى أن الإعلان عنها صدر في غياب أي نوع من التنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء، وهو ما أثار الريبة والشكوك حيال الدوافع والأسباب، بدوره، رفض محمد تقالة، رئيس المجلس

عقيلة صالح التقى إردوغان وأجرى مباحثات مع رئيس البرلمان تركيا تحض الليبيين على «حل توافقي» والإسراع في الانتخابات



إردوغان مستقبلاً عقيلة صالح بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش بالقصر الرئاسي في أنقرة (الرئاسة التركية)

الداعم للقضية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتعد زيارة صالح لتركيا، التي استغرقت يوماً واحداً، هي الثانية لأنقرة بعد الزيارة التي قام بها في أغسطس (آب) من العام الماضي، وقد أجرى في وقت سابق للقائه بإردوغان مباحثات مع رئيس البرلمان التركي، نعمان كورتولموش، وتناولت التطورات في ليبيا، والعلاقات بين البلدين وملف الانتخابات الليبية. وجاءت الزيارة بعد أيام من موافقة البرلمان التركي على تمديد بقاء قواتها الموجودة في ليبيا منذ بدايات 2020 لمدة عامين إضافيين.

وكان صالح قد جدد رفضه المقاطع لإقامة قواعد عسكرية في ليبيا، مبدياً في الوقت ذاته عدم اعتراضه على الاستعانة بالخبراء لتدريب الجيش الليبي، ولقت في مقابلة مع وسائل إعلام روسية، سبقت بأسابيع زيارته لتركيا، إلى أن «العلاقات مع تركيا بدأت تتحسن، كما تحسنت العلاقات التركية مع الجزائر والشقيقة مصر»، قائلاً إنه زار تركيا من قبل، والتقى رئيس البرلمان، وكذلك الرئيس رجب طيب إردوغان، وسيزورها مرة أخرى قبل نهاية العام الحالي.

وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد إردوغان أن تركيا تدعم حل الأزمة الليبية على أساس التوافق بين مختلف الأطراف، مشدداً على ضرورة الإسراع في إيجاد حل توافقي للأزمة الليبية. وذكر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، في تصريح حول اللقاء، أن صالح أكد موقف مجلس النواب الليبي بشأن تشكيل حكومة جديدة، ومهمتها الإشراف على الانتخابات البرلمانية

وإجراء الانتخابات الرئاسية، ودعمها للإسراع بإيجاد حل توافقي للأزمة الليبية، وإجراء ما يمكن. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بحضور رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في ليبيا، وسبل التوصل إلى حل توافقي للأزمة الليبية، وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات التركية الليبية، والقضايا الإقليمية، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي على غزة.

تابعوا الموسم الخامس

المحदार

مع عضوان الأحمري

وظيفة الحلقة

راجيسواري بيلاري

مديرة قسم الأمن والإستراتيجية
ولتقنية في مركز أوبزرر للبحاث

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تجدد النابيل سات HD | تجدد النابيل سات SD
تجدد عرب سات HD | تجدد عرب سات SD
تجدد هوت بورد HD | تجدد هوت بورد SD

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Asharq News

احتجاجاً على المشروع السياسي الذي أقره الرئيس سعيد

أحزاب ونشطاء يدعون التونسيين لمقاطعة الانتخابات

تونس: المنجي السعيداني

دعت 261 شخصية تونسية، تتكون من سياسيين ومستقلين ونشطاء مجتمع مدني، الشعب التونسي إلى مقاطعة الانتخابات المحلية، المقررة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول)، باعتبارها «محنة أخرى استبدادية وقمعية، تستهدف المعارضين والنقائين والاعلاميين والمحامين والمثقفين، وكل أصحاب الرأي الحر بالنضيقات والمحاکمات والاعتقالات»، مشددة على أن ذلك «يؤكد أن المنظومة السياسية التي تسعى السلطة لتركيزها لا تؤسس لدولة القانون، الحامية للحقوق والحریات».

يذكر أن عدداً من الأحزاب السياسية، من بينها حركة «النهضة»، والحزب الدستوري الحر، وحزبا العمال والجمهوري، وحزب التيار الديمقراطي، وكذا المنظمات الحقوقية، وفي مقدمتها «جبهة الخلاص الوطني»، قد أعلنت منذ أشهر عن مقاطعتها للانتخابات المحلية، حيث تمت دعوة أكثر من ثمانية ملايين ناخب لانتخاب 279 مجلساً محلياً في 2155 دائرة انتخابية، يوم 24 من ديسمبر الحالي، دون أن يكون لهذه المجالس

الحادثة أعادت للأذهان مقتل شخصين الصيف الماضي في المنطقة نفسها

الجزائر توقف 3 مغاربة بتهمة «اختراق المياه الإقليمية»

الجزائر: الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء في بيان، عن توقيف ثلاث رعايا مغاربة «قاموا باختراق حدود مياهنا الإقليمية الغربية»، وذلك على بعد نحو 7 أميال بحرية شمال شاطئ مرسى بن مهيدي، في المنطقة الحدودية المشتركة مع المغرب.

وأفاد البيان بأن الأشخاص الثلاثة كانوا يركبون دراجات مائية، عندما اعتقلهم حرس الحدود «خلال دورة مراقبة وتأمين مياهنا الإقليمية». مشيراً إلى أن «التحقيقات الأولية أفضت إلى أن الأشخاص الموقوفين يحملون الجنسية المغربية»، من دون تقديم تفاصيل أخرى عن ظروف وجود راکبي الدراجات المائية في المياه الإقليمية الجزائرية، لكن يفهم من البيان العسكري أنهم انطلقوا من السواحل المغربية.

ووفق البيان ذاته، فإن هذه العملية «تؤكد مرة أخرى مدى الجاهزية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لأفراد الجيش الوطني الشعبي، خاصة في هذه المنطقة البحرية الحدودية، التي تعرف نشاطاً

مكثفاً لعصابات تهريب المخدرات والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية». والمعروف أن حالة التوتر بين الجزائر والرباط لم تهدأ منذ إغلاق الحدود البرية عام 1994، على إثر اتهام المغرب للمخابرات الجزائرية بالوقوف وراء هجوم إرهابي استهدف سياحياً بفرنسا في مراكش. وفي صيف 2021، حُلت الجزائر المغرب مسؤولية حرائق مستعرة خلفت قتلى وخسائر مادية كبيرة في منطقة القبائل شرق العاصمة، وكان ذلك سبباً في اتخاذ قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية معه. وتشبه هذه الحادثة إلى حد كبير الظروف التي قتل فيها رعبتان مغربيتان نهاية أغسطس (آب) الماضي بنفس المنطقة البحرية.

وقالت وزارة الدفاع يومها إن ثلاث دراجات مائية «اخترقت مساء 29 أغسطس 2023 مياهنا الإقليمية»، وإن خفر السواحل «أطلق تحذيراً صوتياً نحوهم، وأمرهم بالوقوف عدة مرات، لكن التحذير قوبل بالرفض، بل قام أصحاب الدراجات المائية بمناورات خطيرة»، ولفتت إلى أنه «بالنظر إلى أن هذه المنطقة البحرية الحدودية تعرف نشاطاً مكثفاً لعصابات تهريب المخدرات

فون دير لاين: على الاتحاد الأوروبي أن يقدم لأوكرانيا ما تحتاج إليه لتكون قوية

تعثر مهمة زيلينسكي في واشنطن يدفعه إلى دول الشمال

أوسلو: الشرق الأوسط

واصل الرئيس الأوكراني جولته الدولية، الأربعاء، في إطار مواصلة مساعيه لتأمين الوسائل اللازمة لمواصلة مكافحة الاجتياح الروسي في عام 2024. وتوجه إلى أوسلو الأربعاء في زيارة غير معلنة، للمقاء قادة دول الشمال الخمس التي تعد من الجهات المانحة الرئيسية لأوكرانيا في الحرب التي تخوضها مع روسيا.

وحرص زيلينسكي على إظهار الثقة بشأن المساعدات الأميركية، عبر التأكيد على أنه يعمل مع الرئيس الأميركي جو بايدن على «زيادة وسائل الدفاع الجوي».

وكان قد أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارة زيلينسكي عن منح كيبف مساعدات بقيمة 200 مليون دولار، وهو الرقم الذي تقول وسائل الإعلام الروسية إنه «أقل مرة مما تمنى زيلينسكي الحصول عليه».

وحذر الرئيس الأميركي خصومه السياسيين في الولايات المتحدة من أن توقف المساعدات لأوكرانيا سيهدد انتصار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويراهن بوتين على تراجع الدعم الغربي لأوكرانيا، بينما أعاد توجيه صناعته بالكامل نحو الإنتاج العسكري. ويبدو أنه أكثر ثقة بينما وصف الكرملين المساعدات الأميركية لكيبف بأنها «إخفاق تام».

ووصفت روسيا لقاءات ومباحثات زيلينسكي في واشنطن بأنها «افتقرت تماماً للجوهر»، وقال أناتولي انتونوف، السفير الروسي في



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (يمين) مع رئيس الوزراء البلجيكي يونايس جارسنور في أوسلو (أ.ف.ب)

السفير الروسي في واشنطن: زيارة زيلينسكي لأميركا كانت فاشلة والجميع سئموا من متسول كيبف

أرواح الآلاف من الأوكرانيين، بالإضافة إلى زيادة الضغط على المعتدي». ومن المقرر أن يحضر زيلينسكي أيضاً قمة سيتجمع فيها زعماء دول الشمال الخمس وهي الدنمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد، وهي دول من بين حلفاء أوكرانيا الرئيسيين في حربها مع روسيا التي دخلت الآن شهرها الاثني عشر والعشرين. ومراراً وتكراراً دعمت دول الشمال أوكرانيا في دفاعها ضد الحرب الروسية بالمعدات العسكرية وحزم المساعدات.

وحضت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الأربعاء، قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على دعم تقديم مساعدات مالية ضخمة لأوكرانيا وطموحات كيبف لإجراء محادثات بشأن عضويتها في الكتلة، قبل قمة حاسمة.

وقالت فون دير لاين: «يجب أن نعطي أوكرانيا ما تحتاج إليه لتكون قوية اليوم حتى تتمكن من أن تكون أقوى عندما تتفاوض على سلام عادل ودائم».

وأضافت فون دير لاين: «فيما تتواصل الحرب، يجب أن نثبت ما معنى دعم أوكرانيا طالما استمرت الحاجة. فأوكرانيا لا تقاوم الغازي فقط بل تقاوم من أجل أوروبا أيضاً». مؤكدة أن «انضمامها إلى عائلتنا سيشكل الانتصار النهائي لأوكرانيا».

وأكدت: «لتحقيق ذلك لدينا دور حاسم يجب أن نضطلع به». وتابعت أسماء السنوب الأوروبيين: «نريد ضمان تمويل مستقر وكبير لأوكرانيا خلال السنوات المقبلة. هذا سيطي ثقة إلى المستثمرين والأمل للمقاتلين الأوكرانيين».

جزء من حزمة وافق عليها من قبل البرلمان النرويجي بتقديم 75 مليار كرونة على مدى خمس سنوات.

وقال زيلينسكي، الذي سافر إلى النرويج مباشرة وتابعت أسماء السنوب الجوي الأوكراني. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع ستوره في أوسلو: «تحدثنا اليوم وسنحدث أيضاً عن أمور أخرى محددة بوسعها أن نتخذ

والدنمارك وفنلندا وأيسلندا في أوسلو الأربعاء. وقال ستوره في بيان: «ستواصل النرويج دعم أوكرانيا في الدفاع عن نفسها وستقدم دعماً محدداً وطويل الأجل لمساعدة أوكرانيا في معركتها من أجل الحرية والديمقراطية». وأضاف: «جهود أوكرانيا مهمة لحماية الحرية والأمن هنا في النرويج أيضاً». وقال ستوره إن النرويج ستتبرع بثلاثة مليارات كرونة (273 مليون دولار) لأوكرانيا. والأموال

نعم وربما ليس فقط بشأن بقائه السياسي، ولكن أيضاً على بقائه عموماً، مضيفة: «من دون أموال، ودون مساعدة أميركية، هذا لن يكون ممكناً».

وقالت حكومة النرويج في بيان إن زيلينسكي ورئيس الوزراء النرويجي يونايس جارسنور سيعقدان اجتماعات حول استمرار دعم أوسلو لأوكرانيا من بين أمور أخرى مطروحة للنقاش. ومن المقرر أيضاً أن يجتمع زعماء السويد

والاستمرار في تأكيد مصالحها المتعلقة بالسياسة الخارجية. وكتب أنتونوف، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن ملايين الدولارات التي تعهد بها بايدن «سوف تعمل فقط على إطالة أمد الصراع ومعاناة الآلاف من المواطنين». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاروفا إن زيلينسكي توجه إلى أميركا من أجل مستقبله الخاص. وقالت الثلاثاء: «هو قلق على وجه الخصوص على بقائه السياسي،

واشنطن، عبر قنواته على تطبيق «تلغرام» الأربعاء: «الجميع سئموا من متسول كيبف». وأضاف أن زيلينسكي لم ينجح في إقناع الولايات المتحدة بأن أوكرانيا أكثر أهمية من أمن أميركا.

وقال أنتونوف إن العقوبات الأميركية الجديدة التي تستهدف روسيا والمساعدات العسكرية «مجرد محاولة لإضافة وجه جيد على لعبة سيئة»، مضيفاً أن روسيا لن تدع ذلك يمنعها من

هل عاد زيلينسكي خالي الوفاض من أميركا؟

واشنطن: إيلي يوسف

هل فشلت زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن في تحقيق هدفها؟ سؤال طرح من قبل كثير من المحللين والمراقبين الأميركيين، في الساعات التي تلت مغادرة زيلينسكي للعاصمة الأميركية، متوجهاً نحو أوسلو، لحضور اجتماع دول الشمال الأوروبي، وهي بمجملها، من الدول الغنية، ولديها «صلة مشتركة» مع كيبف في الوقوف بوجه التهديدات الروسية.

«لا تخلي أميركياً»

في الشكل، لم يتمكن زيلينسكي من الحصول سوى على استمرار «الدعم المبدئي». لكن في الواقع، لم يسمع كلاماً قاطعاً باستحالة حصول بلاده على الدعم الأميركي الموعود.

فالخلاف الديمقراطي الجمهوري، أقدم دعم بلاده بقضية أمن الحدود، التي يراهن الجمهوريون على تحويلها إلى مادة تحريض سياسي أساسية للناخبين، تمكنهم من معادلتها مع قضية الإجهاد، التي عدت ولا تزال، رافعة للديمقراطيين جرى اختبارها في كثير من جولات الانتخابات التي شهدتها ولايات أميركية عدة في الأشهر الماضية.

وبحسب بعض المراقبين، فإن موقف الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لم ولن يتخلى عن دعم أوكرانيا، وإن مسألة التوقيع على المساعدات، باتت مسألة وقت، رغم حجاجته بالنسبة لكيبف، جراء عدم زحزحة الجمهوريين عن موقفهم لمقاومة المساعدات بقضية أمن الحدود. هذا ما أعلنه كثير من قادة الحزبين، في أعقاب انتهاء «جولة» زيلينسكي في ردهات الكونغرس الأميركي.

وقال زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل: «حتى لو توصلنا إلى اتفاق، فمن المستحيل عملياً، صياغته، وتمريه عبر مجلس الشيوخ، وتمريه في مجلس النواب قبل عيد الميلاد». وقال السيناتور الجمهوري الناقد، جون كورن، التقييم نفسه، إنه يعتقد أن صياغة التفاصيل في تشريع قادر على أن يقر من المجلسين، ستتحوّل إلى «تمرين في بنابر».

وبحسب موقع «سيمافور» الإخباري، فإن الثلاثي المكون من السيناتور الديمقراطي، كريستوفر ميرفي، والسيناتور الجمهوري، جيمس لانكفورد، والسيناتور المستقلة، كريستين سينما، يواصلون مفاوضاتهم المكثفة حول قضية أمن الحدود، بمشاركة «الجناح الغربي» في البيت الأبيض الآن.



الرئيس الأميركي جو بايدن خلال استقباله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض يوم الثلاثاء (زوما)

التي صدرت حتى من قبل ظهور التقارير الصحافية، التي تتحدث عن تغيير في استراتيجية الحرب في المرحلة المقبلة، عبر توطئة الصناعات الدفاعية في أوكرانيا، واستخدام تكتيكات عسكرية جديدة، فإن المرحلة المقبلة، ستشهد مزيداً من الضغط الأميركي على الحلفاء الأوروبيين، لزيادة دعمهم لأوكرانيا، وهو ما يفسر على الأقل، دلالة توجه الرئيس الأوكراني زيلينسكي إلى أوسلو مباشرة.

وفي هذا السياق، كان لافتاً الكشف عن وثيقة للاستخبارات الأميركية، رفعت عنها السرية وأحيلت على الكونغرس يوم الثلاثاء، قدرت عدد الجنود الروس الذين قتلوا أو جرحوا منذ بدء الحرب في أوكرانيا، بنحو 315 ألفاً، وفقدانها 2200 دبابة من أصل 3500، كانت تمتلكها روسيا قبل الحرب. ورغم أن الوثيقة لم تشر إلى الخسائر الأوكرانية، الضخمة هي الأخرى، لكنها تشير إلى أن الصعوبات التي ستواجه روسيا، لا تقل عن حراجة موقف أوكرانيا، في ظل عدم قدرتها على تجديد مخزوناتها، رغم «تكيفها» الجزئي مع متطلبات الحرب، وتهيب رئيسها فلاديمير بوتين عن الدعوة لتعبئة جديدة في الوقت الذي يستعد فيه لتجديد انتخابه.

وعلى الرغم من المزايا التي يتمتع بها من حيث العدد والأسلحة، يواجه بوتين أيضاً قيوداً، تمنع قواته من القيام مرة أخرى بالهجوم على العاصمة الأوكرانية، كيبف، أو غيرها من المدن الكبرى. وفقدت روسيا أعداداً كبيرة من جنودها في مناوراتها الهجومية العام الماضي، ولم تكسب سوى القليل من الأراضي باستثناء مدينة باخموت. ومع توجه أوكرانيا لبناء تحصينات دفاعية على طول الجبهة، فقد تستمر روسيا في تكبد خسائر فادحة دون الحصول على الكثير في المقابل.

ووفقاً لمحللين ومسؤولين أميركيين سابقين، فإن تحول الحرب إلى مواجهة طويلة، يجعل من حملة جديدة كبيرة، سواء من روسيا أو أوكرانيا، غير مرجح خلال معظم عام 2024. فأوكرانيا التي تعتمد على الغرب للحصول على الأسلحة والتمويل، تواجه ضغوطاً قصيرة الأمد لا تواجهها روسيا. ولا يمتلك حلفاء كيبف الذخيرة والمعدات اللازمة لتسليح هجوم مضاد آخر قريب. لكن مع توجه الولايات المتحدة والغرب للدفع بخطة لتحقيق تغيير في دينامية الإنتاج العسكري لتلبية متطلبات الحصول على الأسلحة والذخائر، فقد يكون الوقت كافياً لإجبار روسيا على إعادة النظر بأهداف حربها، خصوصاً أن إمكاناتها لا تسمح لها بمجاراة الغرب على المدى البعيد.

رفضاً تشكيك البعض في ذلك بعد هجوم مضاد مخيب شنته صيفاً ضد الجيش الروسي. وعُيّن رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون عن تلك الشكوك، قائلاً: «يبدو أن إدارة بايدن تريد تقديم مليارات الدولارات من دون رقابة مناسبة ومن دون استراتيجية حقيقية لتحقيق النصر».

ويزداد تشكيك الحزب الجمهوري في جدوى تقديم مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا. **ديناميات جديدة** ويقول البعض إن ديناميكيات الحرب الأوكرانية الروسية، دخلت طورا جديداً، بعدما حققت الكثير من أهدافها الاستراتيجية، عبر تاكل موقع روسيا كدولة كبرى، واضطرارها إلى الاستعانة بقوى «منبوذة» كإيران وكوريا الشمالية، للتمكن من مواصلة حربها. وبحسب تصريحات قادة البنتاغون،

عبد الميلا» لبوتين. وقال الرئيس الأميركي إن «التاريخ سيكون حكمه قاسياً على أولئك الذين أداروا ظهورهم لقضية الحرية».

من جهته، أكد الرئيس الأوكراني أنه تلقى من الكونغرس مؤشرات «إيجابية» لكنه ينتظر النتائج، في الوقت الذي ينقسم فيه المشرعون الأميركيون بشدة حول إقرار حزمة المساعدات العسكرية الجديدة لكيبف. ولا ينفك يضيّق الهامش المتاح أمام الكونغرس لإقرار حزمة مساعدات لأوكرانيا بـ61 مليار دولار قبل نهاية العام.

وأقر الكونغرس الأميركي مساعدات لأوكرانيا تزيد على 110 مليارات دولار منذ بدء الغزو الروسي في فبراير (شباط) 2022 لكنه يشهد عرقلة منذ الأسبوع الماضي حول المساعدات الإضافية التي طلبها الرئيس الأميركي. وأكد زيلينسكي خلال اللقاء أن القوات الأوكرانية «تخبت كل يوم أن أوكرانيا قادرة على الانتصار» على روسيا،

وعقدوا اجتماعاً مساء الثلاثاء مع وزير الأمن الداخلي اليخاندرو مايوركاس، إلى جانب مساعدين لماكونيل، ومساعدين لنتشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية. ووصفت سينما الجلسة بأنها كانت «مثمرة».

بايدن يحذر من توقف الدعم الأميركي

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن الثلاثاء تحذيراً إلى الكونغرس بحضور الرئيس الأوكراني، شدّد فيه على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يعول» على توقف دعم واشنطن لكيبف. وقال بايدن في مؤتمر صحفي مشترك مع زيلينسكي: «علينا أن نثبت أنه مخطئ». وهاجم الرئيس الأميركي بشدة النواب الجمهوريين الذي يعرقلون إقرار حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 61 مليار دولار. وشدّد بايدن على «وجوب أن يقر الكونغرس تمديداً للمساعدات لأوكرانيا». عاداً أنّ عدم القيام بذلك سيكون بمثابة «هدية

واشنطن تمسك أكثر بأوراق الحرب رغم «خلافات» الحزبين

هانتري يتحدى «الكونغرس» ويدافع عن والده

مجلس النواب الأميركي يدفع للبدء بإجراءات عزل بايدن

واشنطن: رنا أبتير

يكثف الجمهوريون جهودهم الرامية إلى عزل الرئيس الأميركي جو بايدن، وتوجه الانتظار إلى مجلس النواب الأميركي الذي نظرت في إجراءات العزل الرسمية بهدف المباشرة بسلسلة تحقيقات بممارسات بايدن، ما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى التصويت النهائي على عزله.

ويوجه قرار مجلس النواب 3 لجان تشريعية للاستمرار بالتحقيق مع بايدن بهدف تحديد ما إذا كانت هناك أسس كافية لعزله» بحسب نص المشروع.

وبهذه الخطوة، يفتح الجمهوريون موسم الحملات الانتخابية الضارية التي سيكثرون خلالها اتهاماتهم للرئيس الأميركي بالفساد واستغلال منصبه لإنهاء عائلته، لكن رئيس مجلس النواب الجديد مايك جونسون رفض توصيف هذه الإجراءات بالمسيئة، مؤكداً أنه «قرار قانوني بحت». وقال جونسون في مؤتمر صحفي عقده في الكونغرس: «نحن لا نتخذ قراراً سياسياً، إنه قرار قانوني... يجب أن نتبع الحقيقة، وهذا بالضبط ما نفعله».

ما يتحدث عنه جونسون هنا هو إجراء قانوني يقع ضمن صلاحيات الكونغرس، فعلى الرغم من أن الجمهوريين بدأوا فعلياً في إجراءات عزل بايدن منذ 12 سبتمبر (أيلول)، عندما أعلن رئيس مجلس النواب السابق كيفين مكارثي فتح باب التحقيقات، فإنهم افترضوا للصلاحيات القانونية الكافية لفرض سلطة اللجان المختصة، التي سعت في الفترة الأخيرة إلى إصدار مذكرات استدعاء بحق شهود ووثائق متعلقة بتحقيقاتها، وهذا ما تحدث عنه جونسون الذي قال: «لقد وصلنا إلى طريق مسدود في سير تحقيقاتنا، لأن البيت الأبيض يعرقل هذه التحقيقات».

وكان جونسون يشير إلى رفض البيت الأبيض الاستجابة مع بعض مطالب اللجان، بحجة أن «الدستور الأميركي يتطلب تصويت مجلس النواب بالكامل للسماع بإجراءات العزل، قبل أن توظف اللجان مساراً ملزماً يتوافق مع صلاحيات العزل».



يعطي تصويت مجلس النواب اللجان المختصة غطاءً قانونياً لاستدعاء الشهود (أ.ب)

وفيما صوّت مجلس النواب مرتين لعزل ترمب رسمياً، من دون الحصول على دعم كاف في مجلس الشيوخ لإقرار العزل، لا تزال الطريق طويلة أمام مجلس النواب للتصويت على بنود العزل بحق بايدن. وشدد النائب الجمهوري توم إييمير على هذه النقطة، قائلاً إن «التصويت لصالح تحقيق العزل لا يوازي تصويت العزل». وتابع إييمير «سوف نستمر بملاحقة الحقائق، وإذا تم الكشف عن دلائل أو خيانة أو رشوة أو جرائم وجنح، فحينها فقط سنتخذ الخطوات الإضافية تجاه بنود العزل».

على الرغم من أن مساعي العزل تستهدف الرئيس الأميركي، فإن نجم الأحداث هو نجله هانتري، الذي بنى الجمهوريون قضيتهم لعزل والده حول ممارساته، ويسعى هؤلاء إلى ربط صفقات هانتري مع بلدان أجنبية، بقرارات اتخذها والده خلال فترة خدمته بصفته نائياً للرئيس بين عامي 2008 و2016. ويسعى الجمهوريون جاهدين إلى استجواب هانتري حول قضية صفقاته التجارية، بالإضافة إلى تحقيقهم بقضايا أخرى يواجهها في المحاكم الأميركية مرتبطة بتخريبه من دفع الضرائب، وامتلاكه سلاح بطريقة غير مشروعة.

لكن هانتري تحدى سلطات الجمهوريين، رافضاً المثول في جلسة مغلقة أمام لجنة الرقابة والإصلاح الحكومي في مجلس النواب، ومطالباً بجلسة مفتوحة. هانتري عقد مؤتمراً صحافياً أمام مبنى الكابيتول في الوقت نفسه الذي كان يفترض فيه أن يدلي بإفادته أمام اللجنة، قائلاً: «الجمهوريون يريدون مساراً علنياً، حيث يتمكن الأميركيون من رؤية تحقيقاتهم وفضح تحقيقاتهم التي لا أساس لها، وسماع ما أقوله». ونفى هانتري وجود أي إثبات يدل على أن والده متورط بصفقاته المالية، مضيفاً: «هذا الأمر لم يحصل».

وكانت لجنة الرقابة استمعت إلى إفادة أحد شركاء هانتري السابقين، إيفون آرثرش، الذي أكد أن هانتري باين اتصل بوالده مراراً حين كان نائياً للرئيس لدى حديثه مع شركائه، كي يتمكن من الاستماع إلى فحوى الحديث معهم.

مساعي الديمقراطيين عزل الرئيس السابق دونالد ترمب من دون طرح تصويت رسمي حول القضية في مجلس النواب.

وبالفعل، فقد عمد الديمقراطيون في إجراءات عزل ترمب الأولى في مجلس النواب إلى فتح التحقيقات بالرئيس السابق من دون طرح إجراءات العزل للتصويت في المجلس، ليسارعوا بعد أسابيع من بدء الإجراءات لإقرارها رسمياً في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لكن هذا السيناريو لم يتكرر خلال إجراءات العزل الثانية التي لم تشهد تصويتاً رسمياً في مجلس النواب للبدء فيها.

كيفية مكارثي، أمام الصحافيين في الكونغرس، وأعلن أنه وجه لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي بفتح تحقيق رسمي لعزل بايدن. وقال إن «هناك ادعاءات باستغلال السلطة والعرقلة والفساد، وهي ادعاءات تتطلب المزيد من التحقيقات من قبل مجلس النواب».

لكن مكارثي لم يطرح الملف للتصويت في مجلس النواب لخشية عدم حصوله على الأصوات المطلوبة لإقرارها، ما فتح الباب حينها إلى موجة من الانتقادات الموجهة له بسبب ما وصفه البعض بـ«ازدواجية المعايير»، ملوئين بتصويت مجلس النواب بمواقفه السابقة التي رفض فيها

إجراءات عزل الرئيس السابق دونالد ترمب، فإن تسليط الضوء عليها في موسم انتخابي حام سوف يعطي الجمهوريين ورقة انتخابية فعالة لاستقطاب الناخبين. وهذا ما أشار إليه النائب الجمهوري دون بايكون، الذي استبعد أن يتم عزل بايدن رسمياً، لكنه قال: «الأكثر أهمية من ذلك هو أن تكون هذه المعلومات متوفرة خلال الانتخابات، كي يقرر الناخبون حينها بانفسهم، لا أعتقد أننا سنتبها بحصول جريمة أو جنحة، لكن الناخبين يستحقون معرفة ما فعلته عائلة بايدن». وفي 12 سبتمبر الماضي، وقف رئيس مجلس النواب حينها،

ويأمل الجمهوريون أن يعطي هذا التصويت يمكنها من ملاحقة غطاء قانونياً يمكنها من ملاحقة من لا يستجيب لمطالبها في سير تحقيقاتها، لكنهم أيضاً سيحرصون على إظهار وحدة الصف الجمهوري بمواجهة الرئيس الأميركي، خاصة أمام الناخبين الذين سواجدهم خلال فترة الأعياد في ولاياتهم التي يتوجهون إليها لقضاء أسبوعين من العطلة التشريعية.

فعلى الرغم من أن جهود العزل لن تتحمل في نهاية المطاف باتخاذ قرار رسمي بعزل بايدن من قبل الكونغرس، تماماً كما جرى خلال

يوجه قرار مجلس النواب 3 لجان تشريعية للاستمرار بالتحقيق مع بايدن

في أولى خطوات تطبيع العلاقات الثنائية

أرمينيا وأذربيجان تتبادلان أسرى حرب



إطلاق سراح جنود أذربيجانيين بعد إبرام صفقة تبادل بين ياكو ويريفان أمس (أ.ف.ب)

يريفان - لندن: «الشرق الأوسط»

تبادلت أرمينيا وأذربيجان، الأربعاء، أسرى حرب؛ في خطوة أولى نحو تطبيع العلاقات منذ تعثر محادثات السلام بين البلدين بعد استعادة ياكو منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها منذ 3 عقود. وقالت اللجنة الحكومية الأذربيجانية المعنية بأسرى الحرب في بيان: «أطلقت أذربيجان 32 جندياً أرمينياً، وأطلقت أرمينيا جنديين أذربيجانيين». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، واستمر النزاع يعقود بين البلدين للسيطرة على إقليم ناغورنو كاراباخ، الذي استعادته أذربيجان في هجوم خاطف على الانفصاليين الأرمين في سبتمبر (أيلول) الماضي.

محادثات السلام

وأشار البلدان إلى إمكان التوقيع على اتفاق للسلام بحلول أواخر العام، لكن محادثات السلام التي لعب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا؛ كل على حدة، دور الوسيط فيها، لم تحقق أي تقدم يذكر.

وتعترفت محادثات السلام إلى أن أصدر البلدان إعلاناً مشتركاً في 7 ديسمبر (كانون الأول)، أكد فيه «نتيجة تطبيع العلاقات وتوقيع اتفاق سلام». ولغت الإعلان المشترك حينها إلى أن ياكو ستطلق سراح 32 من أسرى الحرب الأرمينيين، بينما ستفرج يريفان عن جنديين أذربيجانيين، وهو ما حدث بالفعل الأربعاء. وكتب رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، على شبكات التواصل الاجتماعي إن «31 جندياً أرمينياً تم أسرهم بين عامي 2020 و2023، وحينئذٍ واحداً تم أسره في سبتمبر (أيلول) في ناغورنو كاراباخ، عبروا الحدود الأرمينية - الأذربيجانية، وهم في أرمينيا».

بدورها، أكدت «اللجنة الأذربيجانية لأسرى الحرب» أن «عملية التبادل جرت في منطقة غازاخ على الحدود الأذربيجانية - الأرمينية»، وأن الجنود الأرمينيين خضعوا لفحص من قبل الصليب الأحمر. ونشر موقع «إنفوإيه زد (1NEWS.AZ)» الإخباري في أذربيجان مقطع فيديو يظهر رجلين يراقبهما عناصر أمن مقفون، واستجوبتهما صحافيون بعدما أطلق سراحهما.

وقالت يريفان في نوفمبر (تشرين

الثاني)، إن 55 أسير حرب أرمينياً كانوا محتجزين في ياكو، هم 6 مدنيين، و41 عسكرياً، و8 مسؤولين انفصاليين من ناغورنو كاراباخ. ورحب المجتمع الدولي بالتقدم الدبلوماسي الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي، فقد أشادت به كل من تركيا حليفة أذربيجان، وروسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وبعدما سيطرت القوات الأذربيجانية على ناغورنو كاراباخ، فر جميع السكان الأرمين تقريباً والبالغ عددهم أكثر من مائة ألف من الإقليم المتنازع عليه إلى أرمينيا.

تقائل حذر

لا يزال كثير من المراقبين حذرين بشأن سير المفاوضات، خصوصاً مع تراكم الخلافات وأسباب التوتر بين البلدين على مدى 30 عاماً.

ولا تزال الحدود بين البلدين تشهد حوادث مسلحة تقع بانتظام. وأعلنت أرمينيا الأسبوع الماضي أن أحد جنودها قُتل قرب الحدود مع جيب ناخيتشيفان الأذربيجاني.

والتقى رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف مرات عدة لإجراء محادثات التطبيع بواسطة أوروبية، غير أن العملية تعثرت خلال الشهرين الماضيين بسبب فشل جولتين من المفاوضات.

وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، رفضت أذربيجان المشاركة في مفاوضات مع أرمينيا كان مقرراً عقدها في الولايات المتحدة في 20 من الشهر نفسه بسبب ما وصفته ياكو بموقف واشنطن «المنحاز».

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، رفض علييف المشاركة في مفاوضات مع باشينيان في إسبانيا بسبب «تصريحات مؤيدة لأرمينيا صادرة عن مسؤولين فرنسيين». وكان من المقرر أن ينضم كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس إلى شارل ميشال في الوساطة في تلك المفاوضات.

ولم يحز أي تقدم ملموس حتى الآن في جهود الاتحاد الأوروبي لتنظيم جولة جديدة من المفاوضات. أما روسيا التي كانت الوسيطة الإقليمية التقليدية، فزادت نفوذها بتضاؤل في منطقة القوقاز.

شي يرفض من هانوي محاولة

«زرعة منطقة آسيا والمحيط الهادي»

هانوي - بكين: «الشرق الأوسط»

بيئة خارجية سليمة». وكانت زيارة بايدن جزءاً من الجهود الأميركية الدولية الرامية إلى احتواء القوة الاقتصادية الصاعدة للصين، وضمان إمدادات مواد حيوية لازمة لتصنيع التكنولوجيا المتطورة.

وقالت الصين وفيتنام، في بيان مشترك الثلاثاء، إنهما «ستواصلان تعميق العلاقات الثنائية وتنميتها».

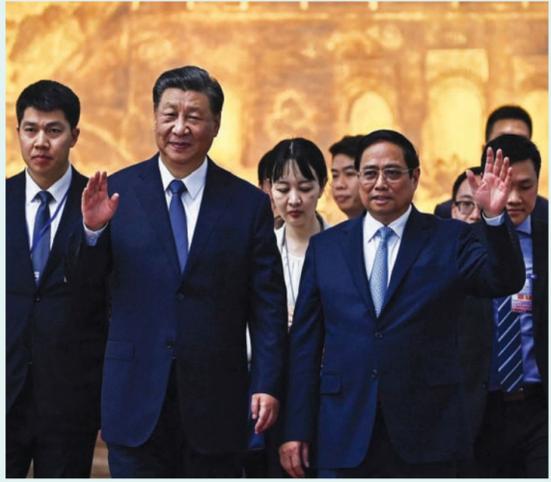
واتفقتا على بناء «مجتمع مع مستقبل مشترك»، وأشارت إلى أن الزيارة هي «رمز تاريخي في العلاقات الثنائية... يساهم في السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة والعالم». وتبّع فيتنام منذ فترة طويلة نهج «دبلوماسية الخبز»، التي تسعى من خلالها إلى الحفاظ على علاقات جيدة مع كل من الصين والولايات المتحدة.

وهي تشارك الولايات المتحدة مخاوفها بشأن عدوانية بكين المتزايدة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، لكن تربطها أيضاً علاقات اقتصادية وثيقة مع الصين. وقال شي الأربعاء إن الصين مستعدة للتعاون مع فيتنام من أجل «إيجاد حل طويل الأمد للقضايا البحرية»، والتوصل إلى «مدونة قواعد سلوك جوهريّة وفعالة في بحر الصين الجنوبي»، وفق وكالة شينخوا.

قال الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال زيارة لهانوي، الأربعاء، إنه يجب على الصين وفيتنام الوقوف في وجه «محاولة لزراعة منطقة آسيا والمحيط الهادي»، فيما تسعى بكين إلى مواجهة النفوذ الأميركي المتنامي في الدولة الشيوعية.

وهذه الزيارة هي الأولى للرئيس الصيني إلى فيتنام المجاورة منذ ست سنوات. والتزم البلدان بتعميق العلاقات، كما وقعا أكثر من ثلاثين اتفاقاً من بينها تعهد بتطوير خطوط سكك حديد بين فيتنام والصين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتأتي الزيارة التي تستمر يومين بعدما رفعت هانوي مستوى العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن، عندما زارها الرئيس الأميركي جو بايدن في سبتمبر (أيلول).

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله إن الصين وفيتنام «يجب أن تكونا متنبهتين وتقّان في وجه أي محاولة لزراعة منطقة آسيا والمحيط الهادي». وأضاف: «يجب علينا تعزيز التنسيق والتعاون في مجال الشؤون الدولية والمحافظة بشكل مشترك على



رئيس وزراء فيتنام مودعا الرئيس الصيني في ختام زيارته إلى هانوي أمس (أ.ف.ب)

حماس حليفة «اليقظة»



سوسن الأبطح

يشن الكتاب الصحافية حملة شعواء على حركة «ووك» أو «اليقظة» التي تنتشر كالنار في الهشيم بين الشباب الأميركي، وكانت آخر مفاجأتها، وقوفها إلى جانب ضحايا غزة، وكانها تناصر بذلك نفسها والإنسانية جمعاء، وبين هؤلاء يهود يعذون بأنهم خدعوا بالرواية التاريخية المزيفة التي قضت عليهم، ومثليون، وسود وعرب. فهي حركة عابرة للحيل الجديد، ومن هنا يخشى مناوئوها خطرهما، ومنهم من يسميها «الماوية الجديدة» أو «الثورة الثقافية»، ويتهمونها بـ «التطرف» و«السطحية» و«الفاشية».

التوترات الصاخبة في كبريات الجامعات الأميركية، المصنفة أولى عالمياً، ما هي إلا رأس جبل الجليد لحرب يستعر أوارها في الولايات المتحدة، وتأثيراتها بلغت بريطانيا، وهو ما يفسر نزول المظاهرات الضخمة الأسبوعية في شوارع لندن؛ للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، واتهمت مجلة «الويوان الفرنسية» الفلسطينيين بأن لديهم «هوساً بالجامعات الفرنسية»، والتأثير على طلابها، الذين قبلوا بتصدير الأسلحة لأرمينيا وأوكرانيا، لكنهم يصرخون: «لننسى الإمبريالية»؛ حين يتعلق السلاح بدعم إسرائيل.

علمنا بأن حركة «اليقظة» سابقة لحرب غزة، ولها مسار طويل، لكنها برزت بوضوح مع حادثة قتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد عام 2020 خلقاً على يد ضابط شرطة على مرأى من المارة، في ولاية مينيسوتا، ورفع حينها شعار «حياة السود مهمة»، واندلعت الاحتجاجات. قبلها بثلاثة أعوام أطلقت الممثلة الأميركية اليسا ميلانو عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً) وسم «مي تو» أو «أنا أيضاً»، وحظي بتفاعل عالمي كبير، وانخرطت النساء برواية قصص تحرّش تعرضن لها، فيما يشبه انتفاضة عمّت الكوكب.

في السنة نفسها، وتحت الضغط، ألغت مسابقة «مس أميركا» فقرة استعراض المتسابقات بلباس البحر؛ لأنها توقفت عن الحكم على المتسابقات بناء على مظهرهن الجسدي.

هذا النزوع الإنساني، طلباً للمساواة بين الكائنات، والرغبة في إسقاط كل اختلاف، واحترام كل نوع، وتخطي التاريخ المخزي للبشرية في تعاطيها العنصري مع الألوان والطبقات والأجناس، يترافق مع نزعة ديكتاتورية أحياناً، لكنها لم تؤخذ على حمل الجد يوماً، كما حدث بعد حرب غزة، وهبوب عاصفة الاحتجاجات التي أزقت الكونغرس والممولين، وأصحاب الأعمال. استجوبت رئيسات أهم ثلاث جامعات هي «هارفارد» وكولومبيا، و«بنسلفانيا» لينز ماجيل، و«مهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا» سالي كورنيلوت، بسبب ما قيل إنه تصاعد «العداء للسامية»، وبدا أنهن ميلات لطلابهن أكثر من مسنات الكونغرس، مما رفع منسوب القنعة عليهن.

غزة لم تفتح أبواب الصدام، لكنها حركت البوصلة لعدد متزايد من الشباب المعول، الذي يبدو أقل اقتناعاً بفكرة الوطن المغلق، والحدود الضيقة، مهموم بتحقيق العدالة الاجتماعية، وخائف من وحش التلوث البيئي الذي يراه طوفاناً، أو تصحراً، ووباء عانى منه ولا يزال. يتذكر حجرة هم باحثون عن الهوية الفردية، حتى لو بدت غريبة، وشاذة، فهم يواجهون بعناد. قد توافق هذه الشبيبة، أو تستغرب فكرها، لكنها تنظر إلى الليبرالية المتوحشة على أنها عدو، وأركانها من شركات متغولة، ورؤوس أموال في يد حفنة من الناس، ظلم لا بد من رفعه. ويعتقد أهل «اليقظة» أن اللوبيات السرية من مصارف وشركات أسلحة وعقارات، تحرك الاقتصاد، وتمسك بالقرارات، مما يجب محاربتها وترويضه. وهو أمر ليس بمستبعد، فانت الحاجة إلى سنوات عشر لتجد خرجي الجامعات الأكبر في موقع القرار.

هم جبل الشبكات الاجتماعية المعلومة، لم يعايشوا المحرقة، لم يتعلموا على حقد الحبرين العاليتين، ولا ضغينة 11 سبتمبر (أيلول) وإرهابه، ولم يصادف أنهم حاربوا الشيوعية أو أسقطوا جدار برلين، ويفضلون الفكر التبسطي. غزة بالنسبة لهم محققة، واللوبيات التي يناضلون ضدها هي التي تمّ الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة والقنابل، وهذه الجثث المقطعة، وأجساد الأطفال المدماة، ممولة من ضرائبهم. عشرت بل مئات الأميركيكات بيكين على وسائل التواصل، ويعتذرن لأهالي

هل نسعى لتعليم يملأ المكاتب بالموظفين؟

عندهم هو أن يكون الشباب الذين تخرجوا من المدارس والجامعات موظفين جيدين، الأمر الذي يساعد على زيادة الإنتاج وكفاءة المشروع الاقتصادي بشكل عام. هذا التفكير يشبه ذلك الوزير الذي سئل يوماً عن برنامجه لمعالجة البطالة في الأرياف، فاقترح على الباحثين عن وظائف الانتقال إلى المدن الكبرى التي تعج بالفرض الوظيفية من مختلف الأنواع والمستويات. هذا النوع من التفكير، سواء تم التعبير عنه صراحة أو الqui الحيل على الغارِب، حتى يتوصل إليه الناس بأنفسهم، هو الذي أدى إلى تفريغ الأرياف من قوة العمل، ونشوء المناطق العشوائية حول المدن الكبرى.

كان ميردال قد لاحظ أن العائلات التي أرسلت أطفالها إلى المدارس في الريف الهندي وضعت في اعتبارها أن المدرسة ستكون طريقهم للخلاص من العمل اليدوي في المزرعة، والالتحاق بوظيفة مكتنية في المدينة. ومن هنا فإن التعليم لم يخدم المجتمعات الريفية، بل ساعد في تفريغها من قوة العمل وإبقائها فقيرة، أو ربما جعلها أكثر فقراً. أي إن التعليم قد عمل ضد أغراض التنمية الاقتصادية.

نعلم أن هذا المثال تكرر في العديد من المجتمعات، وكان سببه دائماً هو أن تلاميذ المدارس يوجهون كي يكونوا موظفين في دائرة ما أو شركة ما، ولا يدرون كي يصبحوا رواد أعمال، ينشئون أعمالهم الخاصة، التي تفتح الباب لتوظيف آخرين وزيادة حجم المال الذي يدور في السوق المحلية.

يعتقد ميردال أن دور التعليم هو خلق القابلية للإبداع الفكري والعملية، والاستعداد للمغامرة الفردية، وأن يكون هدف التلميذ هو صناعة عمله الخاص، وليس تأجير يديه ووقته.

نعلم طبعاً أن غالبية خريجي المدارس ستفضل الوظيفة المريحة. لكن الفارق كبير بين أن نحصل على 10 رواد أعمال ومبدعين في كل 100 خريج، أو نحصل على 100 باحث عن وظيفة بين كل 100 خريج.



توفيق السيف

دور التعليم هو خلق القابلية للإبداع الفكري والعملية والاستعداد للمغامرة الفردية وأن يكون هدف التلميذ هو صناعة عمله الخاص وليس تأجير يديه ووقته

تسعة رجال مرُّوا على نيويورك ولكنهم ليسوا سواء



سليمان جودة

المتصاعدة وقتها، ولا معلومات مؤكدة إلى اليوم عما إذا كان الحادث له علاقة بموقفه الشجاع في مجلس الأمن أم لا؟ ولكن يحلو لكثيرين أن يربطوا بين الموقف كمقدمة، وبين الحادث كنتيجة، كلما جاءت سيرة لهمرشول على لسان.

ومن بعده، كان أحرار العالم على موعد مع الدكتور بطرس غالي الذي أي أن يخفي تقريراً وجدده أمامه عن مذابح قانا التي ارتكبتها إسرائيل في الجنوب اللبناني، ورفض أن يضعه في ثلاثة المنظمة، وأعلنه بشجاعة لا تكاد تقل عن جسارة همرشول في خطابه، ولم يكن غالي يعلم أنه سيدفع ثمن موقفه، ولكنه حين دفعه لم يعلن الندم على ما اتخذه حيال التقرير، ومضى عن المنظمة بعد أن شهرت مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية، سلاح «الفيقو» في وجهه، على مرأى من كل الدول.

مضى غالي إلى بيته، وصار الأمين العام الوحيد الذي بقي فترة واحدة في منصبه، لا فترتين، ولكن وسام الشجاعة كان على صدره يواسيه.

أما غوتيريش فلم يجد حرجاً في أن يعلن من داخل مقر المنظمة، أن هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) على إسرائيل لم يكن من فراغ، وأن هناك سياسات إسرائيلية سبقته تجاه الفلسطينيين فادت إليه. قالها في وقت خشي كثيرون من الجهر بها، وقالها وهو يعرف أنها ستفتح عليها باباً من أبواب جهنم الإسرائيلية، ولكنه لم يتردد ولم يفكر في العاقبة؛ لأنه أحس بهول ما يرتكبه الجيش الإسرائيلي ضد الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة منذ وقع الهجوم، ولأنه أيضاً أحس بحجم المسؤولية الملقاة على كاهله، كإنسان في المقام الأول والأخير، قبل أن يكون أميناً عاماً على رأس المنظمة.

ولأنه عقد النية على إكمال طريقه إلى نهايته، فإنه تقدم خطوة أخرى واستخدم المادة 99 من الميثاق، منيهاً بها مجلس الأمن إلى خطورة الوضع في القطاع على الأمن والسلم الدوليين، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يفعل فيها ذلك منذ تولى مهام منصبه. كان يعرف أن الميثاق يمنحه هذا الحق، فاستخدمه بالطريق المباشر. ثم قطع خطوة ثالثة فقال عندما بدأت الحرب على غزة شهرها الثالث، إنه لن يتوقف عن الدعوة إلى وقفها، وإنه لن يستسلم.

كانت الخيران الإسرائيلية في هذه الأثناء تحاصره من كل اتجاه، ولا تزال، ولكنه لم يكن يبالي، ولم يكن يصيرف إلا بما يملحه عليه ضميره الخُر، وإلا بما يجعله ينام وهو مرتاح البال، ولا شيء آخر كان في نظره يهم.

من حيث الترتيب العددي، يظل أنطونيو غوتيريش، هو الأمين العام التاسع لمنظمة الأمم المتحدة، فمن قبل كان ثمانية أمناء مثله قد تعاقبوا على هذه المنظمة الدولية الأم، كان أولهم تريغفي لي، عند نشأة المنظمة في 1945، وكان ثامنهم بان كي مون الذي سبق أنطونيو غوتيريش مباشرة. ولكن الأمانة التسعة ليسوا سواء؛ لأن منهم من مرَّ مرور الكرام على مقر المنظمة في نيويورك، ومنهم من أبي إلا أن يترك وراءه ما يذكره به الناس.

فإذا ما كان الأثر الباقي هو المعيار، وسوف يجد غوتيريش أنه يقف وراء الدكتور بطرس غالي، الأمين العام الأسبق للمنظمة، ولن يكون في الصف سوى ثلاثة فقط، وسوف يكون الثالث هو السويدي داغ همرشول.

من حيث الشكل، ولكن المنظمة على ملامحها، هذا صحيح من حيث الشكل، ولكن الأصح منه من حيث المضمون أن المواقف الرجولية جمعت بينهم، وأن الإحساس بالسيؤولية في المنصب كان هو القاسم المشترك الأعظم بين الثلاثة.

فليس أشجع من غالي إلا غوتيريش، ولا أشجع من غوتيريش إلا همرشول الذي لم يشأ أن يكون موظفاً دولياً رقيقاً، يقبض راتبه عند نهاية كل شهر وكفى، ثم يرضى إلى حال سبيله إذا جاء أوان رحيله عن المنصب الرقيق.

لم يشأ هذا أبداً، وكانت الترجمة العملية لذلك عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر من جانب بريطانيا وفرنسا وإسرائيل في 1956، فعندها كان الرجل على رأس منظمته الدولية أميناً عاماً، فلم يقف متفرجاً، ولا اكتفى بإصدار بيان من نوع البيانات التي لا أثر لها على الأرض، ولكنه دعا مجلس الأمن إلى الإجماع، ثم وقف من داخله يخاطب دول العالم عموماً، ويخاطب الدول الثلاث صاحبة العدوان على وجه الخصوص، صحيح أنه لم يذكرها بالاسم في الخطاب، ولكنه كان يخاطبها على طريقة: إياك أعني واسمعي يا جارة.

ولا يزال خطابه يومها نموذجاً في القوة، وفي الشجاعة، وفي الصراحة، وفي الموضوعية، ولا تزال كلماته ترن في أذن الذين عاصروا تلك الأيام.

وقف يقول إن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة أهم من الأهداف السياسية لشتى الدول، وإن هذه الأهداف هي المرجع بالنسبة له، وإنه لا بدليل على أن تحترم كل دول شرف تعدها باحترام مبادئ الميثاق، وإنه إذا رأت دولة أو دول غير ذلك، فإن لها أن تتصرف كما تحب، غير أن الأمين العام في المقابل سيتصرف بالطريقة التي يراها. كانت هذه الكلمات والمعاني هي المسؤولة حين تتجلى أمام الناس، وكانت هذه هي أقوى رسالة تلقفتها الدول الثلاث التي بادرت بالعدوان على أرض

التوترات الصاخبة في كبريات الجامعات الأميركية المصنفة أولى عالمياً ما هي إلا رأس جبل الجليد

غزة، ومثلهن من الشبان يقودون حملات المقاطعة على الشركات الأميركية التي تمول إسرائيل.

لكن الأمر ليس بهذه السهولة، فالليبراليون، المحافظون، يرمون هؤلاء بمعاداة السامية، وهم متهمون بتخني «ثقافة الإلغاء»، وبأنهم أتقياء الشهيد المتكرر لتمزيق صور الزهائن بين يدي إلى حد الساذجة، وعمر حركتهم لن يطول. لكن «حماس»، بمقعة وابتسامه مستهزئة، الذي تنقله الشاشات، واستبدال العلم الفلسطيني بالاسرائيلي من المشاهد «المقززة»، جارود ثاني أستاذ التاريخ اليهودي في جامعة تورن كارولينا في بركلي لا يفهم «كيف يمكن لحركة أميركية تطالب بالعدالة الاجتماعية أن تحرف لتطلق حرباً ضد «التفوق اليهودي العالمي»، بحجة تسلط جماعة على أخرى.

خصصت «نيويورك» المطولات للتحذير من مغبة ما تدعو إليه «اليقظة»، وكتبت «الغارديان» عن التمدد البريطاني للحركة. وفي كتابه «استيقظت معاداة السامية»، يستنكر ديفيد برنشتاين أن يصز أصحاب أيديولوجية «اليقظة» على أن اليهود لا يستفيدون من الهيمنة البيضاء فحسب، بل هم أيضاً متواطئون معها. «تخبرنا الأيديولوجية أننا استفدنا من الامتيازات والفرصة التي أتاحتها لنا بياض بشرتنا، لذا يجب علينا الآن أن نعترف بهذه الامتيازات المصاحبة وننصل منها». لهذا «لن نسمح للأحرار بتعريفنا وفرض وعي زائف علينا، كما تشويه ومحو الصفات الفريدة التي يتمتع بها اليهود».

«الاهوت المقطعة» يسميها جارود ثاني «ديناً أصولياً معصوماً من الخطأ أكثر من كونه نموذجاً للتحليل العلمي. لقد وجدوا الحقيقة، والحقيقة ولدت التحالف بين (حماس) فلسطين وحماس المجال الأكاديمي». إنها «قمامة مصبوغة بلغة أكاديمية».

بين التطرف اليساري الذي يطالب بالمثالية القصوى التي قد لا يكون لها مكان على الأرض، واليمين المتوحش الذي يسن أسنانه ليأكل الحنث ويشرب الدماء، يحارب جو بايدن، ليبقى على رأس بلد منقسم حتى الموت.

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076</p>

وكيل الاعلاني
<p>الرباط Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC</p> <p>+1 2026628825</p> <p>+1 2026628823</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>عمان Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>

المكاتب
<p>الرياض Riyadh</p> <p>+9661 12128000</p> <p>+9661 14401440</p> <p>جدة Jeddah</p> <p>+9661 26511333</p> <p>+9661 26576159</p> <p>المدينة المنورة Medina</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>الدمام Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>

المقر الرئيسي
<p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>

شركة العربية للوسائط Arab Media Company
<p>KSA: RIYADH</p> <p>+966 11 271 6909</p> <p>+966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH</p> <p>+966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE:</p> <p>+971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me</p> <p>صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحزبها وكتابها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.</p>



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

غزة وتداعيات استخدام

الولايات المتحدة لحق النقض!

استخدمت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، حق النقض (الفيتو) ضد قرار لأمم المتحدة يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، الذي شنت فيه إسرائيل مئات الضربات، وتعترض جهود الإغاثة، وياتي الناس فيه في حاجة ماسة إلى احتياجاتهم الأساسية لدرجة أن بعضهم يقوم برجم شاحنات المساعدات بالحجارة والهجوم عليها.

وقد أيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومعظم أعضاء مجلس الأمن هذا القرار، قائلين: إن الكارثة الإنسانية في القطاع الساحلي الذي يعيش فيه 2,2 مليون فلسطيني يمكن أن تهدد استقرار العالم.

ولكن الولايات المتحدة، وهي إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، اعترضت على القرار، معتبرة أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد هجمات حركة حماس، وجاء التصويت بأغلبية 13 صوتاً مقابل صوت واحد، مع امتناع بريطانيا عن التصويت وتصويت بعض حلفاء الولايات المتحدة مثل فرنسا لصالح وقف إطلاق النار.

وقال روبرت وود، ممثل الولايات المتحدة في المجلس، بعد استخدام حق النقض: إن قرار وقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط «لم يكن غير واقعي فحسب، بل إنه يعد خطيراً أيضاً؛ لأنه يبسطه سؤوي إلى استمرار وجود (حماس)، وسيمكثها من إعادة جمع صفوفها وتكرار ما فعلته في السابيع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

ويأتي هذا القرار الذي فشل أعضاء المجلس في تمريره في الوقت الذي تكثرت فيه الأمم المتحدة أنها تواجه صعوبات في توصيل الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء وغاز الطهي للمدنيين البائسين الذين احتشدوا في الملجأ ومدن الخيام بعد شهرين من الحرب.

وكتب توماس وايت، مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة الفلسطينيين في غزة (اونروا)، على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) للتواصل الاجتماعي، يوم الجمعة: «لنظام المدني ينهار في غزة، وبعض قوافل المساعدات تتعرض للنهب ويتم رشق مركبات الأمم المتحدة بالحجارة؛ فالاجتماع على وشك الانهيار الكامل».

وقد تحدث وايت بعد يوم من تحذير إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من أن الجيش الإسرائيلي لم يفعل ما يكفي لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين في غزة. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للصحافيين في واشنطن يوم الخميس الماضي: «من الضروري أن تعطي إسرائيل الأولوية لحماية المدنيين». وأضاف: «لا تزال هناك فجوة بين ما قلته عندما كنت هناك فيما يتعلق بحماية المدنيين، والنتائج الفعلية التي نراها على الأرض».

ويستخدم القتال في مدينة خان يونس، أكبر مدن جنوب قطاع غزة، وفي شمال القطاع، الذي تركز فيه القوات الإسرائيلية عملياتها في حي الشجاعية في مدينة غزة، وجيباليا، وهو حي مكتظ بالسكان يقع شمال المدينة؛ إن تقول تل أبيب: إن مقاتلي «حماس» يواصلون الاختباء فيه.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إيلون ليفي: إن «إسرائيل تتخذ خطوات للحفاظ على سلامة المدنيين، وذلك على الرغم من محاولات قادتهم التضحية بهم عمداً كدرع بشري». وأضاف ليفي: «لهذا السبب، نشرنا خريطة



فيكتوريا كيم



فرناز فيسيحي



مايكل ليفنسون



آرون بوكسرمان

هناك خطر كبير من حدوث انهيار كامل لنظام الدعم الإنساني في غزة الأمر الذي ستكون له عواقب مدمرة

مفصلة بشكل كبير لمساعدة المدنيين على الإخلاء، وتراجعنا عن عنصر المفاجأة من خلال الحث على إخلاء المناطق قبل اتخاذ أي خطوة، ونعتقد أننا نستخدم أعلى مستوى ممكن من الإجراءات لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين في عمليات مكافحة الإرهاب في المناطق الحضرية».

ولكن إسرائيل تواجه ضغوطاً من الأمم المتحدة لوقف القتال، ففي يوم الأربعاء، ولأول مرة خلال فترة ولايته التي استمرت لمدة 7 سنوات في قيادة الأمم المتحدة، استند غوتيريش إلى المادة 99، وهي قاعدة نادراً ما تُستخدم في الأمم المتحدة وتسمح للأمن العام بلفت انتباه مجلس الأمن إلى أي مسألة «قد تهدد حفظ السلام والأمن الدوليين».

وقال غوتيريش إن ما فعله كان ضرورياً بسبب معاناة الفلسطينيين في غزة، وكذلك بسبب الصراعات ذات الصلة التي تشتعل في الضفة الغربية ولبنان وسوريا والعراق واليمن. وفي خطاب سابق أمام المجلس، قال غوتيريش: «هناك خطر كبير من حدوث انهيار كامل لنظام الدعم الإنساني في غزة؛ الأمر الذي ستكون له عواقب مدمرة... أخشى أن تكون العواقب مدمرة على أمن المنطقة بأكملها».

وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، للمجلس: إن الموافقة على القرار، لن يؤدي سوى للسماح لـ«حماس» بإعادة تجميع صفوفها والتخطيط لمزيد من الهجمات على تل أبيب.

وقبل استخدام حق النقض، قال وود: إن الولايات المتحدة حاولت التفاوض بشأن إدخال تغييرات على القرار المقترح، ولكن تم تجاهل جميع توصياتنا تقريباً، بما في ذلك إضافة إدانة لهجوم «حماس» في السابع من أكتوبر الماضي على إسرائيل وتأييد حق الأخيرة في الدفاع عن نفسها.

وفي بيان بالفيديو، قال الجنرال الإسرائيلي دان غولدفوس، الذي يقود الجنود الإسرائيليين في خان يونس: إن القوات «تنتقل من نفق إلى نفق، ومن منزل إلى منزل»، وأضاف، بينما يتم سماع أصوات إطلاق النار في الخلفية: «الأعداء يقفزون علينا من البساتين ومن الأنفاق».

وطلبت إسرائيل من وزارة الخارجية الأمريكية الموافقة على طلبية لشراء 45 ألف طلقة ذخيرة للدبابات العاملة في غزة، وفقاً لمسؤولين أميركيين مطلعين، قائلين: إن قيمة الطلب تزيد على 500 مليون دولار.

ومن المرجح أن يؤثر بعض المشرعين الأميركيين تساوالات حادة حول الأمر بمجرد أن تقدمه وزارة الخارجية إلى الكونغرس للمراجعة، ولكن أحد المسؤولين قال: إن الوزارة تدرس تفعيل بند الطوارئ في قانون تصدير الأسلحة لتجاوز مراجعة الكونغرس.

وقد أثارَت حملة اعتقالات إسرائيلية لمئات الرجال الفلسطينيين في غزة موجة من الغضب بعد انتشار صور ومقاطع فيديو للرجال المعتقلين وهم مقيدو الأيدي وشبه عراة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، يوم الخميس الماضي، وقال مسؤولون إسرائيليون: إن هؤلاء الرجال أُعتقلوا في جباليا والشجاعية وتم تجريدهم من ملابسهم للتحاكي من أنهم لا يحملون منفجرات.

وقال ليفي: «نحن نتحدث عن رجال في سن الخدمة العسكرية تم اكتشافهم في مناطق كان من المفترض أن يخليها المدنيون قبل أسابيع، وسيتم استجوابهم ومحاكمة من منهم إرهابياً من (حماس) ومن ليس كذلك».

في حين قال منتقدون: إن حملات الاعتقالات الجماعية والمعاملة المهينة هذه قد تمثل انتهاكاً لقوانين الحرب.

وقال بريان فينوكين، وهو محلل في مجموعة الأزمات الدولية والمستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية الأمريكية: إن القانون الدولي يضع «مقياساً مرتفعاً للغاية لأي قوة احتلال فيما يتعلق باحتجاز غير المقاتلين، ولكن الأساس هو المعاملة الإنسانية»، غير أن هذا يحظر الاعتداء على الكرامة الشخصية والمعاملة المهينة».

وفي جنوب غزة، التي يتم فيها تسليم بعض إمدادات الإغاثة المحدودة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، اتخذت أكثر من 8 من كل 10 أسر إجراءات صارمة لمواجهة نقص الغذاء، حسبما ذكر برنامج غير الخبز العالمي التابع للأمم المتحدة، هذا الأسبوع، أما في شمال غزة، فقد وجدت المنظمة أن 97 في المائة من الأسر تفعل الشيء نفسه.

وقالت إسرائيل، يوم الخميس الماضي، إنها ستسمح بدخول «الحد الأدنى» من الوقود إلى غزة؛ لمنع الانهيار الإنساني وتفشي الأوبئة»، وستفتح معبراً حدودياً ثانياً لإيصال المساعدات.

* خدمة نيويورك تايمز

كيف تغيرت غزة؟

كان في المدينة مطارٌ جميل، وكانت هناك شركة طيران فلسطينية من أسطول صغير، ثلاث طائرات، تسافر في رحلات يومية مجدولة، إلى مصر والأردن وسوريا وتركيا، بنه الرئيس الراحل ياسر عرفات في غزة بتمويل من الدول الخليجية والأوروبية في عام 1998.

وكان هناك ميناءٌ أكبر تحت الإنشاء، للسفن التجارية وقوارب الصيادين، للذئاع والركاب برحلات بحرية إلى بورسعيد وقبرص. المطارُ والميناءُ كانا رمزَ الحرية والوجود الفلسطيني. وأضيفت إليهما هدية من السماء: حفل للغاز تم اكتشافه في مياه غزة نفسها، المورد الأساسي المستقبلي للحكومة الفلسطينية.

سريعاً استقرَّ المقامُ بالفلسطينيين العائدين إلى غزة والضفة الغربية في عام 1994، بعد توقيع «اتفاق أوسلو».

عائلة ياسر عرفات غزاوية، وهو من مواليد القاهرة، عادَ برفقة الأث من «فتح»، لأول مرة على ترابها منذ سقوطها في حرب 1967. لقد كانت الخطة التطويرية أحلاماً قريبة المنال. بيني المطار والحفر في الميناء وتبدأ مفاوضات حفل الغاز.

على إدارته ومدخله بدعم مصري، وفتح الباب لاقتراحات طموحة، مثل بناء سكة حديد تربط غزة بالقاهرة.

عند افتتاح مطار غزة، في ديسمبر (كانون الأول) 1989، طلب الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن يحضر الحفل شخصياً، واصطحب معه زوجته هيلاري وابنته تشيلسي. كان حدثاً مهماً.

خطب عرفات في الجمهور مرحباً، قال: يا فخامة الرئيس، هذا الصباح، تشاركنا فرحة افتتاح مطار غزة الدولي، هو بالنسبة لنا نافذة على العالم، أيضاً نافذة لشعبنا نحو الحرية والسلام والأزدهار. ردُّ عليه كلينتون قائلاً: كما وعدتُ في واي ريفر، انتم... صنع السلام بتطلُّب شجاعة وقوة أكثر مما يتطلُّب استمرار الحرب. أشكرُ الرئيس عرفات على امتلاكه القوة والحكمة لصنع السلام الذي يتطلُّب شجاعة أكثر من الاستمرار في الحرب، والطريق أمامكم قد يكون صعباً وغير مؤكد.

كانت كالحلم القصير، منذ أن عاد المحاربون الفلسطينيون من تونس إلى أرضهم وذويهم وتحولوا من منظمة مسلحة إلى سلطة مدنية تدبر قطاع غزة، ضمن مخرجات «اتفاق أوسلو». عادت الحياة إلى المدينة، وازدهر نشاطها السياسي، وأسواقها، ومقاهيها.

إنما المتطرفون على الجانبين، اليهودي والفلسطيني، لم يعجبهم النجاح. بعد عام من «أوسلو» اغتال إسرائيليون رئيس الوزراء إسحق رابين، وكثفت قوى الممانعة العربية تهديداتها لعرفات. «حماس» أصدرت بياناً ترفض فيه الاتفاق الانتحارية في الضفة، والإسرائيليون يعاقبون السلطة في رام الله.

عندما حان موعد الانتخابات البرلمانية، فاجت «حماس» الجميع تطلب المشاركة السياسية. وافق الجانبان الأمريكي والإسرائيلي ورفضت السلطة الفلسطينية، بالطبع، لم يكن قادة السلطة بُهلاء، كانوا يدركون أن إدخال «حماس» الحكم مناورة إسرائيلية لإضعاف السلطة. كانت ترهً واشتطن



عبد الرحمن الراشد

الأغلبية تريد من السلطة الفلسطينية أن تتقدم المشهد وتعود إلى إدارة غزة وتخلص القطاع من إسرائيل و«حماس»

بأن إدخال «حماس» بيت الحكم خير من تركها في الشارع معارضة له، وأن مشاركتها البرلمانية لا تسلب منهم السلطة التنفيذية. كان قادة «فتح» متوحسين، يرون أنهم قضوا كل عمرهم في محاربة إسرائيل لتجلبت «حماس» الدخيلة حتى تفسد عليهم كل ما بنوه. كان المشهد مليئاً بالتناقضات؛ «حماس» تريد والسلطة الفلسطينية ترفض متذرة بأنها لا تعترف بإسرائيل، ولا تقبل «أوسلو»، وترفض التخلي عن سلاحها. أصرَّ الأميركيون والإسرائيليون، وحصدت في غزة 76 مقعداً من إجمالي 132، كافية لتمنحها الشرعية. وعلى غرار تاريخ «الإخوان»، الذين يتهمون بالمرَاوغة والغدر، لم تكف «حماس» بقيادة البرلمان، بل نفذت أيضاً انقلاباً وأستولت على حكم غزة بالكامل.

تتقدم المشهد وتعود إلى إدارة غزة وتخلص القطاع من إسرائيل و«حماس»، لكن قيادات رام الله ليسوا متحمسين، وعليهم ألا يقبلوا إلا بشروط تحترم سيادتهم، وتمنح غزة وأهلها ما حُرِّموا منه، من الحصار وفتح المنافذ، والبدء في التقريب عن الغاز، وتمويل إعمار القطاع المدَّمر، والأهم البدء بالتفاوض على الدولة الفلسطينية الموعودة. لو تحقق كل هذا، فالفلسطينيون أمام خيارين، «حماس» أم فلسطين، وخيار «حماس» أن تصبح مثل «فتح»، حركة سياسية وطنية.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$73.90	\$1983.85	\$41443	\$182.55	\$620.40	\$137.50
السابق	\$75.69	\$2003.15	\$41864	\$178.32	\$616.60	\$137.50

المملكة تستضيف «المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل» وسط حضور دولي

الراجحي للشرق الأوسط: السعودية من أوائل البلدان اهتماماً بالذكاء الاصطناعي

الرياض: عبير حمدي وآيات نور

أكد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية من أوائل الدول التي تعاطت مع الذكاء الاصطناعي، متوقفاً أن تتأثر 50 في المائة من الوظائف على مستوى العالم بسبب هذه التقنية، إضافة إلى خلق 133 مليون وظيفة مستحددة في هذا المجال بحلول 2030.

وأشار الراجحي خلال مؤتمر صحافي على هامش انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل، الأربعاء، بمدينة الرياض، إلى أن المملكة خرجت بنجاح مبادرات كبرى في جانب تحديات الذكاء الاصطناعي، أهمها الحملة الوطنية لتدريب بالتعاون مع القطاع الخاص، لافتاً إلى التزام 1.1 مليون فرصة تدريبية للقطاع الخاص المحلي لتدريب المواطنين على رأس العمل، من الآن وحتى 2025، وذلك لإعطاء العاملين مهارات جديدة وخبرات متنوعة تساعدهم على التكيف مع أي وظائف أخرى فيما يخص المجال. وإبان أن السعودية أطلقت المعيار الوطني للمهارات و12 مجلساً على مستوى القطاعات المختلفة، مثل الطاقة والسياحة والصناعة والنقل، موضحاً أن هذه المجالس بالشراكة مع القطاع الخاص تساعد في تأهيل المهارات.

وأفتتح الوزير الراجحي أعمال المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل، الذي تنظمه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بحضور أكثر من 6000 مشارك من 40 دولة، و26 وزيراً وعدد من المسؤولين الحكوميين، ومجموعة من قادة ورؤساء المنظمات الدولية والمهنية، وممثلين من الأوساط الأكاديمية.

استراتيجية سوق العمل

وقال الراجحي إن المملكة أطلقت استراتيجية سوق العمل في عام 2020، ونفذت 70 في المائة منها، مشيراً إلى أن عدد المواطنين في القطاع الخاص بلغ 2,3 مليون، ولفت إلى أن المملكة تعمل على خلق بيئات تنظيمية وتشريعية لقوى العمل

تضمن استخدام التقنيات الجديدة لتعزيز القيمة للاقتصاد العالمي وخلوها من الاستغلال. وقال إن المملكة تتمتع بإحدى أكثر قوى العمل تنوعاً في العالم، وتسمى لأن تصبح وجهة مفضلة لأفضل العقول، مؤكداً سعي البلاد

إلى خلق بيئات عمل يقودها القطاع الخاص، لتلبية احتياجات المواطنين. وعقب ذلك، بدأت جلسات المؤتمر التي تناقش ثمانية مسارات رئيسية، بمشاركة 150 متحدثاً حول أبرز المؤثرات والاتجاهات في سوق العمل عالمياً، وقضايا إعادة الهيكلة.

جانب من حفل افتتاح «المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل» في الرياض (الشرق الأوسط)



بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة. فيما ذكر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة، أن الشباب السعودي لديهم مهارات مستقبلية في الذكاء الاصطناعي وأن بلاده في وضع متميز لقيادة هذا القطاع. وتطرق السواحة إلى أهمية التقنيات التي باتت تشكل ملامح القوى العاملة وكيفية تنفيذ الأدوات والموارد والمهارات التي تسهم في تمكين الموارد البشرية.

بدوره، أفاد وزير السياحة أحمد الخطيب بأن المملكة ستوفر 250 ألف وظيفة خلال استضافتها معرض إكسبو 2030 في الرياض، مبيناً أهمية الوظائف المستدامة التي ستوفرها البلاد ومنها 1000 غرفة فندقية على هامش المعرض.

وأكمل الخطيب أن القطاع السياحي عالمياً يوفر 10 في المائة من الوظائف في سوق العمل، وبالتالي يعتبر من القطاعات المهمة للنمو في المستقبل، مشدداً على أهمية الاحتفاظ بالعنصر البشري في المنظومة لكونه يلعب دوراً جوهرياً ومحورياً في مشاركة الثقافات من مختلف الدول التي تسافر إليها.

السعودية أطلقت استراتيجية سوق العمل عام 2020 ونفذت 70% منها

الجلسة الوزارية

وسبقت فعاليات المؤتمر جلسة وزارية استقبل خلالها المهندس أحمد الراجحي وزراء ومسؤولي العمل من 24 دولة، حيث استعرض المشاركون أبرز الفرص والتحديات في سوق العمل، وسبل التعاون المشترك لمواجهة التحديات. ولفتح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في بداية الجلسة الوزارية إلى أهمية المرحلة الحالية التي يمر بها سوق العمل العالمية، وضرورة التكاتف الدولي والتعاون وتبادل الخبرات للتعامل مع المتغيرات السريعة وغير المسبوقة التي يمر بها السوق، والتي فرضتها أنماط العمل الجديدة والتقنيات الحديثة والتغيرات الجيوسياسية.

وتابع أن المؤتمر الدولي لسوق العمل يعد فرصة لتبادل المعرفة ومشاركة الخبرات في صناعة السياسات، ووضع أسس لبناء بيئة عمل مناسبة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

من ناحية، أوضح وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، أن المملكة أصبحت واحدة من أكثر الدول المنافسة في القطاعات الخاصة بالاقتصاد الجديد، مبيناً بأن الكوادر البشرية الوطنية قادرة على المنافسة، وأن نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل زادت

مشاركة المرأة

ونكر وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم، أن المملكة أولت اهتماماً في تنوع مصادر الدخل عبر مستوى الإنتاج، وخلق المواهب المتخصصة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وركز عدد من الوزراء والمسؤولين السعوديين والدوليين المشاركين في المؤتمر على مستقبل أنماط العمل في السوق العالمية، مشددين على ضرورة تهيئة الأسواق لتتواءم مع مستجدات التوظيف في المرحلة المقبلة.

سفراء المؤتمر للشرق الأوسط: الحدث يدعم صناعة القرار عالمياً

الرياض: «الشرق الأوسط»

أشار سفراء لـ«المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل» المنعقد حالياً في الرياض، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية الحدث في صناعة القرار على مستوى أسواق العمل محلياً ودولياً.

وقال سفير «المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل»، أحمد الشهري، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك اقتصادات متقدمة قادرة على عبور تحديات أنماط العمل الجديدة؛ بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي والرقمنة بسهولة، وغيرها ذات معدلات منخفضة قد

تواجه صعوبة أمام هذه التقنيات الحديثة، مؤكداً أن السعودية ودول الخليج تعد من الاقتصادات ذات النمو العالي. وبين الشهري أن المؤتمر يأتي في ظل تحولات اقتصادية كبيرة، مضيفاً أن من أبرز الأشياء التي يستهدفها

دعم صناعة القرار في الأسواق العالمية، مشيراً إلى ترقب العالم حول الاتجاهات الخلق تعد من الاقتصادات ذات النمو العالي. واختلاف كبير بين النماذج الاقتصادية. وفي جانبه، أفاد سفير «المؤتمر الدولي الأول لسوق العمل»، محمد الحمادي، لـ«الشرق الأوسط»، بأن

«برنت» يعكس اتجاهه ويرتفع بأكثر من 1% بعد هبوط المخزونات الأميركية

«أوبك»: المخاوف «المبالغ فيها» تهبط بأسعار النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

برميل يومياً. في الأثناء، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، هيثم الغيص، في بيان يوم الأربعاء: إن قطاع النفط معرض للخطر في غياب مستويات مناسبة من الاستثمار، وذلك على هامش مؤتمر الأطراف بشأن المناخ (كوب28) المنعقد في دبي. وعكست أسعار النفط اتجاهها خلال النصف الثاني من جلسة الأربعاء، وارتفعت بنسبة تخطت 1 في المائة، وحتى الساعة 16:04 بتوقيت غرينتش ارتفع خام برنت 1,3 في المائة إلى 74,20 دولار للبرميل، في حين صعد الخام الأميركي بنسبة 1,4 في المائة إلى 69,52 دولار للبرميل.

وتعدرت السوق في التعاملات خلال النصف الأول من الجلسة؛ إذ عززت قراءات التضخم الأميركية التي جاءت أقوى من المتوقع لشهر نوفمبر وجهة النظر التي ترجح ألا يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في أوائل العام المقبل؛ الأمر الذي سيؤثر على الاستهلاك. وفي أحدث تقرير لها عن توقعات الطاقة على المدى القصير، رفعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية توقعاتها للإمدادات في 2023 بمقدار 300 ألف برميل يومياً إلى 12,93 مليون برميل يومياً مقارنة مع تقريرها السابق. وأفادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في تقريرها بشأن المخزونات، بتراجعها خلال الأسبوع الماضي، بمقدار 4,3 مليون برميل، ليصل الإجمالي إلى 440,8 مليون برميل، في حين زاد مخزون البنزين والمقطرات.

أبدت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) تفاؤلاً حذراً إزاء العوامل الأساسية التي تؤثر على سوق النفط في عام 2024، وذكرت أن الانخفاض الأخير في الأسعار سيبه «المخاوف المبالغ فيها» بشأن الطلب في حين أبقى على توقعاتها المرتفعة نسبياً لاستهلاك النفط في 2024. وتراجع النفط إلى أدنى مستوى في ستة أشهر بالقرب من 72 دولاراً للبرميل على الرغم من إعلان تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم «أوبك» وحلفاء آخرين بقيادة روسيا، في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) جولة جديدة من خفض الإنتاج في الربع الأول من 2024.

لكن «أوبك» قالت في تقريرها الشهري: إنها ما زالت «متفائلة بحذر» عام 2022 انخفضت ارتباطات القروض الخارجية الجديدة للهيئات والمؤسسات العامة وتلك المضمونة من الحكومة في هذه البلدان بنسبة 23 في المائة لتصل إلى 371 مليار دولار، وهو أدنى مستوى منذ عشر سنوات. وأحجم الدائنون من القطاع الخاص إلى حد كبير عن المشاركة في إقراض البلدان النامية، حيث حصلوا على 185 مليار دولار من أقساط سداد أصل القروض أكثر مما صرفوه من قروض. وكانت هذه هي المرة الأولى منذ عام 2015 التي يتلقى فيها دائنون من القطاع الخاص أموالاً تزيد على ما يقومون بضخه في البلدان النامية.

البلدان النامية سددت 443,5 مليار دولار من التزاماتها البنك الدولي يتوقع ارتفاع خدمة ديون الدول الفقيرة 39%

واشنطن: «الشرق الأوسط»



بانع يتنظر الزبائن في كشك لبيع الخضار في سوق رئيسية في سريلانكا (رويترز)

كشفت البنك الدولي عن أن البلدان النامية أنفقت مستوى قياسياً بلغ 443,5 مليار دولار لخدمة ديونها العامة الخارجية والمضمونة من الحكومة في عام 2022. متوقعا تضخم التكاليف الإجمالية لخدمة الدين في أقر 24 بلداً في عامي 2023 و2024 - بنسبة تصل إلى 39 في المائة. وأوضح البنك في أحدث عدد يصدره من «تقرير الديون الدولية»، أنه في خضم أكبر قفزة تشهدتها أسعار الفائدة العالمية على مدى أربعة عقود، ارتفعت تكاليف الديون، ما أدى إلى تحويل الموارد الشحيحة بعيداً عن الاحتياجات الحيوية مثل الصحة والتعليم والبيئة.

أفاد التقرير، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بأن مدفوعات خدمة الدين - التي تشمل أصل الدين والفائدة - زادت بنسبة 5 في المائة عن العام الماضي بالنسبة لجميع البلدان النامية، وأن البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية، التابعة للبنك الدولي، وعددها 75 بلداً دفعت مستوى قياسياً بلغ 88,9 مليار دولار من تكاليف خدمة الدين في عام 2022. وعلى مدى العقد الماضي، تضاعفت مدفوعات الفائدة التي تسدها الدول النامية، أربع مرات، لتصل إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 23,6 مليار دولار في عام 2022.

بمجموعة البنك الدولي والنائب الأول للرئيس، القول: «لقد وضعت مستويات الدين القياسية وأسعار الفائدة المرتفعة الكثير من البلدان على طريق الأزمة. ويؤدي كل ربع سنة تظل فيه أسعار الفائدة مرتفعة إلى زيادة عدد البلدان النامية التي تعاني ضائقة مالية - وهي بذلك تواجه معضلة الاختيار بين خدمة دينها العام والاستثمار في الصحة العامة والتعليم والبنية التحتية».

أشار البنك الدولي في تقريره إلى أن مدفوعات الفائدة تستهلك نسبة كبيرة ومتزايدة من صادرات البلدان منخفضة الدخل، كما أن

تكاليف الفائدة

وعدا «جيل» إلى «تحرك» سريع ومنسق من جانب الحكومات المدينة، والدائنين من

خطوة جديدة نحو تفادي ارتفاع درجة حرارة الأرض عن 1,5 درجة مئوية

«كوب 28» يسدل الستار على أعماله بإقرار «اتفاق الإمارات»

دبي: مساعد الزباني وأحمد الغمراوي

اختتم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ «كوب 28» أعماله، الأربعاء، بعد أن أقر ممثلو ما يقارب 200 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، في مدينة إكسبو دبي «اتفاق الإمارات» للمناخ، والذي يتضمن خطة عمل مناخية طموحة للحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى 1,5 درجة مئوية.

ودعا الاتفاق الأطراف إلى تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة خالية من كافة مصادر الوقود التقليدي الذي لا يتم تخفيف انبعاثاته؛ وذلك بهدف تحقيق الحياد المناخي، وتشجيعهم على تقديم مساهمات محددة وطنياً تشمل كافة القطاعات الاقتصادية، كما يستهدف زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة معدل كفاءة الطاقة سنوياً بحلول عام 2030، ويبنى زخماً لتأسيس هيكل جديد للتمويل المناخي.

وقالت الرئاسة إن النتيجة تحترم العلم وتحافظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في حرارة كوكب الأرض مستوى 1,5 درجة مئوية استجابة للحصيلة العالمية.



جانب من الجلسة الختامية لكوب 28، أمس (أ.ب.) ... وفي الإطار الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في الجلسة الأخيرة (أ.ب.)

ستسمح لنا بتحقيق هدف 1,5 درجة مئوية بما يتماشى مع خصائص كل دولة، وفي سياق التنمية المستدامة». وأضاف: «يجب علينا استغلال كل فرصة لخفض الانبعاثات بغض النظر عن مصدرها. ويجب علينا استخدام جميع التقنيات لتحقيق هذا الهدف». وأكد السعودية تعتبر باسم كتلة الدول العربية عن «شكرها للجهود العظيمة» للرئاسة الإماراتية لمؤتمر المناخ.

في المقابل، رحبت مصر بتوصل مؤتمر المناخ المنعقد في دبي إلى توافق حول عدد من القرارات التاريخية، مشيدة بنجاح دولة الإمارات في تنظيم الدورة الخامسة والعشرين للدول أطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ «كوب 28».

معايير جديدة

ويضع «اتفاق الإمارات» معايير جديدة للعمل المناخي العالمي من خلال وصول الدول الأطراف إلى اتفاق عادل ومنصف يتماشى مع النتائج العلمية، ويساهم في الحد من الأضرار التي تواجهها الدول الأكثر عرضة لتداعيات التغير المناخي بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية والعمل المناخي. واستطاع «كوب 28» البناء على ما تم التوصل إليه في «كوب 27» الذي عُقد في مدينة شرم الشيخ بمصر، من خلال تفعيل الصندوق العالمي للمناخي، وتأمين تعهدات مبكرة من الدول لتحويله.

من جهته، قال الأمين العام التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية سايمون ستيل: «كنا بحاجة إلى هذا المؤتمر لإرسال إشارات واضحة على عدة جبهات، كنا بحاجة إلى ضوء أخضر عالمي يشير إلى أن جميع الأنظمة ستعتمد على مصادر الطاقة المتجددة والعدالة المناخية والقدرة على الصمود». وكان المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف للمناخ «كوب 28»، ماجد السويدي، قال خلال مؤتمر صحافي: «تمكنا من جمع ما يزيد على 83 مليار دولار من الالتزامات المالية الجديدة، إضافة إلى توقيع 130 دولة على إعلان زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة كفاءة الطاقة، فضلاً عن تقديم عدد كبير من شركات النفط والغاز للمرة الأولى التزاماً بمعالجة الانبعاثات غاز الميثان، إلى جانب 11 إعلاناً تغطي مختلف جوانب العمل المناخي، بدءاً من التمويل إلى الزراعة والصحة».



جانب من الجلسة الختامية لكوب 28، أمس (أ.ب.) ... وفي الإطار الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في الجلسة الأخيرة (أ.ب.)

على خفض البصمة الكربونية لمنتجاتها، مبيناً أن تحول الطاقة يمكن المملكة من الموازنة بين خفض الانبعاثات ونشاطها النقطي. ولقت الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن يرفقا متكامل من المملكة شارك في مفاوضات «كوب 28»، وشكر دولة الإمارات التي استضافت المؤتمر هذا العام، مؤكداً وجود تعاون وتنسيق بشكل كامل بين الدولتين.

مسار جديد للعمل

من جهته، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، رئيس «كوب 28»، إن «العالم كان بحاجة إلى مسار جديد للعمل، ومن خلال التركيز على هدفنا الرئيسي

توصلنا إلى ذلك المسار، حيث عملنا بجد وإخلاص لبناء مستقبل أفضل لشعوبنا وكوكبنا، وبإمكاننا أن نفخر بإنجازنا التاريخي». وأشار إلى الوعد الذي قطعه يوم انطلاق فعاليات «كوب 28»، بتنظيم مؤتمر للأطراف يختلف عن سابقه، ويجمع كافة المعنيين، من القطاعين

إن «اتفاق (كوب 28) يشهد بالأساس على أهمية تحول الطاقة»، مشيراً إلى أن «مراجعة نص البيان الختامي لاتفاق (كوب 28) تمت كلمة بكلمة». وأكد في تصريحات تلفزيونية أن التركيز عاد على معالجة التحديات بالتوافق مع المصالح الوطنية»، معتبراً أن «الاتفاق الحالي أعاد اتفاق باريس للواجهة مجدداً»، لافتاً إلى أن «المستهدف هو خفض الانبعاثات، وللدول حق اختيار المنهجية المناسبة». وشدد على أن «اتفاق (كوب 28) أعطى لكل دولة الحق باختيار المنهجية التي تحافظ على مصالحها»، وقال: «يجب النظر بطريقة متكاملة للنصوص ضمن الاتفاق».

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان إن «تحول الطاقة يمكننا من الموازنة بين خفض الانبعاثات ونشاطنا النقطي، وبرامجنا تعمل على خفض البصمة الكربونية لمنتجاتنا». وأضاف: «لسنا بغيريين عن منهجية تحول الطاقة، ونحن رائدون فيها»، موضحاً أن بيان «كوب 28» لم ينص على التخلي الفوري أو المدرج من الوقود الأحفوري، بل عملية تحول». وأوضح أن برامج المملكة تعمل

التنمية المستدامة

وكان مندوب السعودية ربح في قمة «كوب 28» بالاتفاق الذي تم التوصل إليه، مشيراً إلى أن مواجهة تغير المناخ تتعلق بخفض الانبعاثات باستخدام جميع التقنيات، ومشيداً بنتائج المحادثات.

وقال: «أظهرت مسارات مختلفة

وزير المالية السعودي رئيس لجنة في «النقد الدولي»



محمد الجدعان وزير المالية السعودي (الشرق الأوسط)

ترأس اللجنة منذ 3 يناير (كانون الثاني) 2022. وذكر البيان أن الجدعان عضو في المجلس الوزاري لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية، ومجلسي محافظي صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ومجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ومجلس محافظي البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. كما يرأس وفد السعودية إلى اجتماعات وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظي المصارف المركزية.

واشنطن: «الشرق الأوسط» اختار أعضاء اللجنة النقدية والمالية الدولية، الهيئة الاستشارية للسياسات التابعة لمجلس محافظي «صندوق النقد الدولي»، محمد الجدعان وزير المالية السعودي، رئيساً للجنة لمدة 3 سنوات، اعتباراً من 4 يناير (كانون الثاني) 2024. وقال «صندوق النقد الدولي» في بيان إن الجدعان سيخلف نادية كالفني إرمو، النائبة الأولى لرئيس إسبانيا ووزيرة الشؤون الاقتصادية والتحول الرقمي، التي

الأرجنتين تخفض قيمة البيزو أكثر من 50%

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

العملة، لكن المستوى الرسمي الجديد للدولار لا يزال أقل بكثير من سعر السوق السوداء البالغ 1045، يوم الثلاثاء. وقال الوزير إن تحويلات خفض قيمة البيزو بمقدار النصف تقريباً، وخفض الإنفاق العام، وخفض دعم الطاقة والنقل في الوقت الذي تكافح فيه لاحتواء الأزمة الاقتصادية والتضخم المتصاعد. وقدم وزير الاقتصاد لويس كابوتو، ملخصاً للإجراءات في رسالة متلفزة يوم الثلاثاء، تحدث فيها بإسهاب عن الوضع السيئ في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية لكنه لم يقدم سوى القليل من التفاصيل. وقال كابوتو في خطابه: «إذا وصلنا العمل كما نحن، فسوف نواجه تضخماً مفرطاً». ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار أكثر من 200 في المائة في هذا العام التقويمي. وأضاف: «من بين الأوامر 123 الماضية، عانت الأرجنتين عجزاً مالياً في 113 عاماً... لقد جئنا لحل إدمان العجز المالي». ويمثل هذا البت أول إعلان رئيسي من حكومة خافيير مايلي، منذ أن تولى الرئيس منصبه يوم الأحد. ووجد مايلي، الذي يطلق على نفسه اسم «الراسمالي الفوضوي» والمحلل التلفزيوني السابق، بأخذ «مشار كهربائي» إلى دولة الأرجنتين كجزء من العلاج بالصمة المتطرفة. وقال كابوتو إن الحكومة الجديدة سترفع سعر الصرف الرسمي إلى 800 مقابل الدولار من مستويات أقل بقليل من 400 الأسبوع الماضي. وتوقعت المصارف انخفاضاً حاداً في قيمة

المصارف المركزية. وذكر البيان أن الجدعان عضو في المجلس الوزاري لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية، ومجلسي محافظي صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ومجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ومجلس محافظي البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. كما يرأس وفد السعودية إلى اجتماعات وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظي المصارف المركزية.

المسؤولون أن أسعار الفائدة تصل إلى دروتها بين 5,5 و5,75 في المائة وتخفيضات بقيمة نصف نقطة مئوية في عام 2024 مع تباطؤ النمو وارتفاع البطالة بشكل هامشي وتراجع التضخم. ولتنظر في تخفيضات أسعار الفائدة، يحتاج بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى أن يكون وثقاً من أن التضخم ينجح مرة أخرى إلى 2 في المائة بطريقة مستدامة. وإذا كان تباطؤ نمو أسعار المستهلك مسجوباً بارتفاع حاد في معدلات البطالة، فإن الأساس المنطقي وراء خفض سوف يكون واضحاً.

رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمر صحافي لاجتماع سابق للجنة السوق المفتوحة (أ.ف.ب)

سرية وجهة نظرهم بشأن متى أو مدى عمق خفض أسعار الفائدة العام المقبل. وكان بعض المتداولين في أسواق العقود الآجلة يتوقعون أن يبدأ المصرف المركزي في خفض تكاليف الاقتراض في وقت مبكر من شهر مارس (آذار)، رغم أن بيانات التضخم هذا الأسبوع وتقرير الوظائف القوي يوم الجمعة قد حفزاً المزيد من الرهانات على أن التخفيضات ستبدأ في مايو (أيار). وفي سبتمبر (أيلول)، وهي المرة الأخيرة التي تم فيها تحديث التوقعات، رأى

«الفيدرالي» يثبت الفائدة ويخفض توقعات النمو والتضخم

واشنطن: «الشرق الأوسط»



أبقى مصرف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة القياسي ثابتاً للاجتماع الثالث على التوالي في ديسمبر (كانون الأول)، لكنه أكد في المقابل أن مهمته في كبح التضخم لم تنته بعد. وقال الاحتياطي الفيدرالي إنه سيواصل خفض مخفضة السندات كما كان مقرراً. وأشار إلى أن معدل البطالة لا يزال منخفضاً. مخفضاً توقعات النمو والتضخم للعام المقبل. ويظهر متوسط توقعات اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة 75 نقطة أساس من تخفيضات أسعار الفائدة في عام 2024 إلى 4,6 في المائة. وأدى القرار الذي اتخذته اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة يوم الأربعاء إلى تحديد فترة التوقف المؤقت في تحركات السياسة النقدية التي تم تطبيقها منذ يوليو (تموز)، مما يترك سعر الفائدة على الأموال الفيدرالية عند أعلى مستوى له منذ 22 عاماً عند 5,25 إلى 5,5 في المائة.

وجاء القرار، في الوقت الذي يحاول فيه الاحتياطي الفيدرالي إبقاء السياسة النقدية متشددة بما يكفي لدفع التضخم إلى الانخفاض إلى هدفه البالغ 2 في المائة من دون الأضرار بالاقتصاد، والتسبب في فقدان الكثير من الوظائف. وقال رئيس الاحتياطي

رئيس رابطة الدوري الإسباني اعترف بخطأ نظرته السلبية تجاهها

تعباس لالتنرف الأوسط: الرياضة السعودية متطورة ومن يرى خلاف ذلك فهو «أعمى»

الرياض: نواف العجيل

كشف خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، في حوار خاص لـ«الأوسط»، عن أنه غير رآيه بشكل واضح وصريح عن الرياضة في السعودية والعمل الذي يجري حالياً؛ وذلك بعد النظرة السلبية التي كان يرددها قبل سنوات، مؤكداً أن السبب الرئيسي الذي جعله يغير رأيه هو زيارته للسعودية والتعرف عليها عن قرب ومشاهدة العمل الذي يجري بشكل مباشر. ووصف تيباس من لا يرى العمل الرياضي السعودي والرغبة في التطوير والارتقاء بكرة القدم والرياضة بشكل عام في «الأعمى». ولفت رئيس رابطة «لا ليجا» الإسبانية إلى وجود اتفاقيات منفذة بين الرابطة في بلاده ووزارة الرياضة السعودية من أجل تطوير الأكاديميات والمدارس، مشدداً على أنها مشروعات لتنمية الرياضة السعودية وتأهيل الكوادر. وأضاف: نعمل مع السعودية على خلق مواهب كروية سعودية تكون جاهزة لكأس العالم 2034 والذي تريد المملكة استضافته في ذلك العام. وأعلن تيباس، أنه كان سيقبل بمنصب تنفيذي لو عرض عليه في الرياضة السعودية في حال لم ينتخب رئيساً لرابطة الدوري الإسباني لكرة القدم؛ لأنه يعرف جيداً ماذا يفعل السعوديون في رياضتهم، وتحديدًا في اللعبة الشعبية الأولى (كرة القدم).

تيباس لدى مشاركته في قمة جدة العالمية لكرة القدم (الشرق الأوسط)

الإسبانية، فكان الحوار التالي:

● حدثنا عن الاتفاقيات المنفذة بين «الليغا الإسبانية» ووزارة الرياضة السعودية؟

- انطلقنا بالفعل في تنفيذ الاتفاقيات مع وزارة

الرياضة السعودية، نحن نعمل على الأكاديميات والمدارس، وهي مشروعات

والتي تهدف إلى تطوير المواهب الكروية في

السعودية، ونحن نعمل على تطوير المواهب الكروية في



تيباس أشاد بتطور الدوري السعودي في الآونة الأخيرة (تصوير: يزيد السمراي)

تتمتع بالشكل الصحيح، إنه مشروع على ما يرام وننتقل إلى الحصول على نتائج أفضل لهذا المشروع مع وزارة الرياضة. ولكنه يسير بدأنا هذا المشروع للتو،

منذ سنوات قليلة والجميع يشاهد كأس السوبر الإسباني في السعودية... ما رأيك؟

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

حسناً، كأس السوبر هو اختصاص الاتحاد الإسباني لكرة القدم وليست «الليغا»، لكن إن لم أكن مخطئاً، حتى عام 2029، سيكون في المملكة العربية السعودية، واعتقد أنه سيستمر لسنوات عديدة أخرى هنا.

● ما هو تعليقك حول اتهامات وسائل الإعلام الغربية لك بالمشاركة بالغسل الرياضي كما يقولون بسبب الشراكة مع السعودية بالجانب الرياضي؟ لقد تحدثت عن الغسل الرياضي في السعودية أتذكر أنه كان كذلك، أعتقد أنه كان قبل ست سنوات في لندن، ومن الواضح أنني غيرت رأيي فقط من خلال زيارة المملكة، لم أكن أعرف ذلك أيضاً، أعتقد أنه للحدث عن المملكة، عليك أن تأتي إلى هنا، ثم يدرك المرء أن هناك الكثير من التقدم، أن هناك الكثير من التغيير، حسناً، كان ذلك قبل ست سنوات في لندن وأنا غيرت رأيي بعد الزيارة. وحينما قلت ذلك في ذلك الوقت لم أكن أعرف عن السعودية، ما هي خططها وأفكارها؛ ولذلك غيرت رأيي بسبب التقدم الكبير الذي تم إحرازه هنا في السعودية و«من لا يراها فهو أعمى».

● هل يمكنك أن تتحدث أكثر عن مشروعات «الليغا الإسبانية» مع المملكة؟ لدينا مشروعات مختلفة مع وزارة الرياضة وهيئة الترفيه في السعودية، المشروعات بدأ العمل بها بالفعل ونخطط حالياً لرحلة الدوري الإسباني الموجودة في العاصمة مدريد. حقيقة... لدينا هدف واضح يتمثل في تجهيز مواهب لكأس العالم 2034 في السعودية، إنه موعد مناسب خاصة في المشروعات عندما نحدد موعداً أو هدفاً يسهل الأمر وقد تنتهي في وقت مبكر أيضاً، نحن نعمل في «الليغا» معهم ومع الأندية السعودية على ذلك.

● تم انتخابك رئيساً لـ«الليغا» عام 2027، ولكن لو وصل إليك عرض مستقبلي من الدوري السعودي لتصبح رئيساً تنفيذياً أو أي منصب آخر في الرياضة السعودية، هل ستقبل؟

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

نعم، ساقبل، أحب المشروعات المليئة بالتحديات وهذا واحد منهم، الدوري الإسباني أيضاً لديه تحديات ولهذا السبب أنا هنا، نعم ساقول نعم للدوري السعودي، نعم للسعودية لأنها دولة كبيرة جداً بالنسبة لي.

قمة الجمعة أمام بطل أفريقيا ستشكل اختباراً حقيقياً للنموذج الاتحادي

بعد «الثلاثية الموندالية»... هل توصل غاياردو إلى التشكيلة المثالية؟

جدة: علي العمري وسعد السبيعي

ما إن أطلقت الحكمة الأميركية ثوري بينسو، صافرة نهاية مباراة الاتحاد أمام أوكلاوند سيتي النيوزيلندي، في افتتاح كأس العالم للأندية، حتى علت الأهازيج أرجاء مدينة جدة، بينما خرج الآلاف من عشاق العميد مبتهجين ومسرورين من ملعب الجوهرة المشعة، بعد أيام حافلة بالتساؤلات حول قدرة الفريق على تجاوز عثراته المحلية المتلاحقة، لكن الفوز الثلاثي يفتح بما لا يدع مجالاً للشك باب التساؤلات إزاء القمة المقبلة أمام الأهلي المصري بطل أفريقيا، وما إذا كان النور سيواصلون مسيرتهم العالمية نحو إنجاز غير مسبوق في تاريخ النادي.

وحدث احتفالات مارسيلو غاياردو مدرب الاتحاد بأهداف فريقه في افتتاح كأس العالم للأندية كأنها زفرة ارتياح بعد بداية صعبة لفترته مع بطل الدوري السعودي. وتولى غاياردو تدريب الاتحاد قبل شهر واحد من انطلاق البطولة بعد رحيل المدرب البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو بعد نتائج مخيبة وابتعاد الفريق عن قمة الدوري. لكن المدرب الأرجنتيني وجد صعوبة في البداية في ظل تلاحق المباريات وإصابة العديد من لاعبيه قبل انطلاق المنافسات في جدة.

واكتفى غاياردو بفوز واحد في ثلاث مباريات في الدوري، بينما انتصر مرتين في دوري أبطال آسيا ليصعد بالفريق إلى دور ال16. وجاءت الهزيمة 3-1 أمام ضمك في الدوري الأسبوع الماضي لتتعدد الاتحاد بفارق 16 نقطة عن الهلال المتصدر.

لكن أمام أوكلاوند ومع الاعتراف بالمستوى المتواضع للمنافس، بدا أن غاياردو كان سعيداً بهضم



بنزيمة يحيي جماهير الاتحاد عقب الفوز الموندالي (تصوير: عدنان مهدي)

نفسه عائداً إلى كأس العالم للأندية مرة أخرى.

ووجه أحد الصحفيين سؤالين إلى مارسيلو غاياردو مدرب الاتحاد وبنزيمة خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة أوكلاوند. ومع انتهاء المدرب الأرجنتيني من إجابته، لم يتذكر بنزيمة سؤاله وطلب من الصحفي إعادة، غير أن المسؤولية الإعلامية بالاتحاد الدولي (فيفا) رفضت، وشهدت على أنه يمكن لكل صحفي توجيه سؤال واحد.

وتدخل غاياردو، الذي تولى تدريب الاتحاد منتصف الشهر الماضي، لتذكير مهاجمه بالسؤال، لكن يبدو أنه اختلط عليه الأمر هو الآخر.

وأجاب بنزيمة: «بالطبع أتذكر فقد كانت مباراة التتويج باللقب، ولم أتوقع هذا المستوى، لكنني سجلت هدفاً وفزنا 3-0». لكن بنزيمة كان يقصد النهائي أمام الهلال الذي قدم أداءً رائعاً قبل الخسارة بفارق هدفين. وسيكون بنزيمة ورفاقه في مواجهة الأهلي الذي يمر بفتره هي الأسوأ له مع مارسيلو كولر بعد تعاقبه في ثلاث مباريات متتالية للمرة الأولى مع المدرب السويسري.

ويجدو الأمل جماهير الاتحاد ولاعبيه السابقين من أجل معادلة إنجاز الهلال ببلوغ النهائي على الأقل. لكن جماهير الأهلي بدورها أعلنت التحدي، وأن فريقها قادر على تحقيق مبتغاه.

وقال محمد نور صاحب هدف الفوز على الأهلي في 2005 «لا أخشى الأهلي، فأنا واثق في فريقتي».

ويصعد الفائز من الاتحاد والأهلي لمواجهة فلومينينسي البرازيلي بطل كأس كوبا ليبرتادوريس يوم الاثنين.

وغاب بنزيمة عن مواجهة الأهلي في الدور قبل النهائي في المغرب، لكنه شارك في النهائي أمام الهلال السعودي، وأحرز هدفاً ليقتود ريال مدريد لحصد اللقب. ورحل المهاجم الفرنسي عن الفريق الإسباني بعد مسيرة حافلة ليحط الرحال في الاتحاد، ويجد

ومن جانبه، اختلط الأمر على كريم بنزيمة مهاجم الاتحاد عند سؤاله عن مواجهة فريقه السابق ريال مدريد أمام الأهلي المصري في كأس العالم للأندية لكرة القدم 2022 التي أقيمت في المغرب، لكنه الآن سيواجه بطل أفريقيا في جدة يوم الجمعة المقبل.

مشتعلة في اليومين المقبلين، حيث لن ترضى جماهير الاتحاد سوى بالفوز على الأهلي بغض النظر عن الأداء من أجل أن يقطع الفريق خطوة أخرى نحو معادلة إنجاز منافسه المحلي الهلال عندما بلغ نهائي نسخة 2022 وخسر أمام ريال مدريد.

يستطيع البناء عليها. وربما كان استقبال غاياردو المفعم بالمشاعر لهوساوي عند تغييره قبل دقائق من النهاية دليلاً آخر على أنه كان راضياً على ما قدمه اللاعب الشاب البالغ عمره 22 عاماً.

وستكون الأجواء في جدة

الجمهور مستاء من إدارة النادي... والمدرّب تن هاغ يعد بتصحيح الأمور رغم أزمة الثقة بالتشكيلة

خروج يونايتد من المنافسات الأوروبية قد يكون فرصة للتحسن بالدوري الممتاز

لندن: «الشرق الأوسط»

يرى الهولندي إريك تن هاغ المدير الفني لمانشستر يونايتد أن خروج فريقه خالي الوفاض من الموسم القاري بخسارته 1 - صفر أمام بايرن ميونخ الألماني في الجولة الأخيرة لدور المجموعات لدوري الأبطال، قد يكون فرصة للتركيز على إصلاح الخلل والعودة للمنافسة على مكان بالمربع الذهبي للدوري الإنجليزي. وفي مجموعة ضمت بايرن ميونخ وكوبنهاغن الدنماركي وغلطة سراي التركي، أنهى يونايتد المنافسات في ذيل القائمة، وفشل حتى في تأمين المركز الثالث الذي يحول صاحبه للمنافسة في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ليؤكد الفريق الإنجليزي العريق أنه يعيش في أزمة! لقد أنفق مانشستر يونايتد نحو 400 مليون جنيه إسترليني (501,84 مليون دولار) على التعاقدات الجديدة منذ تعيين تن هاغ مدرباً للفريق في 2022، لكن مؤشرات التحسن التي تفاعل بها الجمهور الموسم الماضي تلاشت بعد أداء متواضع هذه الموسم واعتراف المدرب بأن تشكيلة فريقه ليست جيدة بما يكفي.

وينعكس تخبط يونايتد داخل المستطيل الأخضر مع ضعف على الصعيد الدفاعي، حيث اهتزت شبكته 15 مرة في خمس مباريات أوروبية، بمعدل 3 أهداف في المباراة، في حين فقد نجاعته الهجومية في الدوري المحلي إذ لم يسجل سوى 18 هدفاً في 16 مباراة.

ويأتي هذا التواضع الهجومي ليونياتد رغم واقع أن النادي أنفق ببذخ على ضم لاعبين من عينة المهاجم الدنماركي (راسموس هولوند 75 مليون يورو) خلال الصيف الماضي، وقبله عام واحد الجناح البرازيلي أنتوني (95 مليون يورو)، وشارك اللاعبان معاً في التشكيلة الأساسية أمام البايرن دون ترك بصمة. لكن الواقع أن الخط الخلفي كان من أهم أسباب الخروج المبكر من دوري الأبطال حيث استقبل 15 هدفاً في أسوأ سجل للفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز في المسابقة القارية، وتذيل المجموعة بشكل لم يدع له حتى فرصة الانتقال إلى مسابقة الدوري الأوروبي، ليكتفي بالمنافسات المحلية حتى نهاية الموسم.

ويتأخر يونايتد (27 نقطة)، الذي خسر سبع مرات في 16 مباراة، بفارق عشر نقاط عن غريمه ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي، وربما يكون من سوء حظ المدرب تن هاغ أنه سيلعب ضد حال الفريق في قمة مرتقبة الأحد المقبل، وهو لا يزال يحمل تزيات البئمة من الخسارة - 7 صفر في الزيارة الأخيرة للملعب أنفيلد.



الإحباط على ملامح لاعبي يونايتد بعد الخروج من دوري الأبطال (رويترز)

بان قرار إقالة المدير الفني بات مطروحاً على طاولة الإدارة، فإن مشكلة عدم وجود البديل المناسب، والتعويض المالي الذي يصل إلى 17 مليون جنيه إسترليني ريمًا يمثل عائقاً لاتخاذ مثل هذا القرار، خاصة في ظل عدم وضوح الرؤية حول دخول الملياردير البريطاني جيم راتكليف شريكاً بالرعب في أسهم النادي وإشرافه على ملف كرة القدم، وإعلان الرئيس التنفيذي ريتشارد أرنولد ترك منصبه بنهاية العام. وأثرت الفوضى التي أحدثتها عائلة غليرز الأميركية المالكة للنادي منذ إعلانها نهاية العام الماضي فتح الباب أمام المستثمرين الراغبين في شراء يونايتد أو جزء من أسهمه، قبل التراجع ورفض عرض رجل الأعمال المصري القطري الشيخ جاسم بن حمد بن جبر آل ثاني، الذي تخشى 5 مليارات جنيه إسترليني مع تحمل دفع مديونيات النادي البالغة 700 مليون إسترليني أيضاً، ودراسة قبول عرض مجموعة إيبينوس التابعة لراتكليف (71 عاماً) المقدر بحوالي 1,56 مليار دولار لشراء ربع الأسهم بشرط إشرافه على عمليات كرة القدم.

لقد كانت جماهير يونايتد تمضي النفس برحيل عائلة غليرز قبل بداية الموسم الحالي، وترى روابط مشجعي الفريق أن الملك الأميركيين يمارسون نوعاً من التعذيب البطيء للجماهير، وتسببوا في حالة من الاضطراب الداخلي بين إدارات مانشستر يونايتد واللجنة المشرفة على كرة القدم.

ورغم الضغط الذي يتعرض له ما زال تن هاغ يرى أنه الرجل المناسب لقلب حظوظ مانشستر يونايتد، وقال في وقت سابق: «الدينا الكثير من الانتكاسات هذا الموسم، وانفهم أنه عندما لا تكون النتائج جيدة، فمن المنطقي أن تشكك الجماهير في قدرات الفريق وأجهزته الفنية، لكنني واثق من أنني أستطيع إصلاح الأمور، لقد فعلت ذلك في جميع الأندية التي عملت بها، وفعلت ذلك هنا أيضاً العام الماضي، لكن في هذه اللحظة نحن في وضع سيئ، أنا أحتمل المسؤولية عن ذلك، وأضاف: «أنا أعده تحدياً، أنا مقاتل وأنا في تلك المعركة ويجب أن أشارك من أنني تقاسم المسؤولية مع لاعبي فريق، وأنا بئى معاً ونقاتل معاً ونستحصل على نتائج أفضل». ودعا المدرب الهولندي لاعبي فريقه للتكاتف والتلاحم من أجل يتجاوز الانتكاسة الحالية، والتعويض في مواجهة ليفربول الأحد بالدوري.



هل تن هاغ هو الرجل المناسب لإقادة مسيرة يونايتد؟ (رويترز)

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

منافسات ساخنة وحاسمة في الجولة الأخيرة لدور المجموعات لبطولة «يوروبا ليغ»

وستهام يصارع فرايبورغ على الصدارة... وروما أمام مهمة صعبة

لندن: «الشرق الأوسط»

تدخل بطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، مرحلتها الأخيرة بدور المجموعات، التي تحمل مواجهات عدة ستكون حاسمة في مسار الفرق المتأهلة للدور المقبل.

ويواجه روما الإيطالي مهمة بالغة الصعوبة لحجز مقعد في ثمن نهائي حين يلتقي شيريف تيراسبول المولدوفي اليوم (الخميس) ومصيره يرتبط بمباراة سلافيا براغ التشيكي وسيرفيت السويسري.

كما تشهد الجولة الأخيرة صراعات مباشرة على الصدارة في ثلاث مجموعات، إذ يلعب وستهام الإنجليزي مع فرايبورغ الألماني في الأولى، ومرسيليا الفرنسي أمام برايتون الإنجليزي في الثانية، وروين الفرنسي أمام فياريال الإسباني في السادسة. كما تشهد المجموعة الثالثة منافسة ثلاثية بين ريال بيتيس الإسباني، وغلانجو رينجرز الاسكتلندي وسبارتا براغ التشيكي.

ويتأهل متصدراً كل مجموعة مباشرة إلى ثمن النهائي، فيما يتحول وصيف المجموعة إلى ملحق التأهل إلى الدور عينه، حيث يواجه الفرق المتأهلة من دوري الأبطال، وينتقل ثالث المجموعة إلى ملحق التأهل إلى كوفرنس ليغ. ويتحكم إلى المواجهات المباشرة في حال والتعادل بين فريقين أو أكثر. ولن يكون فوز روما (10 نقاط) على ضيفه شيريف تيراسبول كافياً للتأهل المباشر، إذ إن مصيره يرتبط بنتيجة سلافيا براغ (12 نقطة) أمام سيرفيت، فهو يحتاج أيضاً إلى خسارة الفريق التشيكي، أو أن يفوز بفارق أكبر من أربعة أهداف، مقابل تعادل في المباراة الثانية حتى يتصدر مجموعته بفارق الأهداف، بعدما كان قد فاز على منافسه ذهاباً 2 - 0 وخسر امامه بالتبعية عيبتها إياباً. ويُعاني المدرب البرتغالي جوزيه

مورينيو من نقص في الخبرات الهجومية، في ظل إصابة الأرجنتيني باولو ديبالا وديبله الإيراني سردار آزمون، وسيكون اعتماده على البلجيكي روميلو لوكاكو الذي سجل في أربع من المباريات الأوروبية الخمس التي خاضها.

وتتجه الأنظار إلى ملعب لندن الأولمبي، حيث يستضيف فريق وستهام منافسه فرايبورغ في لقاء حسم صدارة المجموعة الأولى والتأهل مباشرة إلى ثمن النهائي، في حين يحتاج ضيفه إلى الفوز من أجل بلوغ دور الـ16 مباشرة. ويحتل وستهام صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة، بفارق الأهداف فقط عن فرايبورغ والتعادل يكفيهما للتأهل لدور الستة عشر. ويتفوق وستهام على منافسه في المواجهات المباشرة قبل انطلاق اللقاء، حيث فاز عليه على أرضه ووسط جماهيره 2 - 1 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وضمن منافسات المجموعة الثانية، يلتقي أولمبيكوس اليوناني، صاحب المركز الثالث برصيد أربع نقاط، مع باتشكا توبولا الصربي الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة، حيث يكفي الأولمبيكوس لضمان احتلال المركز الثالث والانتقال لخوض منافسات دور خروج المغلوب ببطولة دوري المؤتمر الأوروبي (كونفرس ليغ).

وضمن منافسات المجموعة الثانية، يشهد ملعب «فالم ستاديوم» مواجهة حاسمة بين برايتون الإنجليزي (صاحب المركز الثاني برصيد عشر نقاط) مع المتصدر مرسيليا الفرنسي برصيد 11 نقطة.

ورأى مدرب برايتون روبرتو دي تريزبي أن «طموحنا هو اعتلاء الصدارة، ولهذا علينا الفوز على مرسيليا، علماً بأنه فريق رائع»، وذلك بعد فوزه على أيك أثينا اليوناني في الجولة الماضية. وسيكون الفوز هو السبيل الوحيد لبرايوتون للتأهل مباشرة لدور الستة



لاعب وستهام يملكون مصيرهم بأيديهم للعبور إلى الدور الثاني (أ.ب)

وفي المجموعة السادسة، يلتقي رين الفرنسي مع ضيفه فياريال الإسباني لحسم الصدارة.

ويحتل رين المركز الأول برصيد 12 نقطة، بفارق نقطتين عن فياريال، ويلعب بفرصتي الفوز والتعادل لحسم الصدارة، فيما سيكون الفوز وحده هو مطلب الفريق الإسباني للتأهل لدور الـ16 مباشرة. وضمن منافسات المجموعة ذاتها، يلعب باناثيناكوس اليوناني (الثالث بأربع نقاط) مع مكابي حيفا الإسرائيلي (المركز الرابع فقطتين)، حيث يكفي الفريق اليوناني نقطة التعادل للتأهل للدور الإقصائية بدوري المؤتمر، فيما يحتاج منافسه للفوز للانتقال للملعب في دوري المؤتمر.

وفي المجموعة السادسة، يلتقي رين الفرنسي مع ضيفه فياريال الإسباني على الصدارة.

ويحتل رين المركز الأول برصيد 12 نقطة، بفارق نقطتين عن فياريال، ويلعب بفرصتي الفوز والتعادل لحسم الصدارة، فيما سيكون الفوز وحده هو مطلب الفريق الإسباني للتأهل. وضمن منافسات المجموعة ذاتها، يلعب باناثيناكوس اليوناني (المركز الثالث برصيد أربع نقاط) مع مكابي حيفا الإسرائيلي (المركز الرابع برصيد نقطتين)، حيث يكفي الفريق اليوناني نقطة التعادل للتأهل لمنافسات الأدوار الإقصائية بدوري المؤتمر، فيما يحتاج منافسه للفوز.

وفي المجموعة الثامنة، ضمن باير ليفركوزن الألماني الصدارة، ويلعب مع ضيفه مولده توبوذي (المركز الثالث 8 نقاط) ضيفاً على لاسك النمساوي (الرابع 3 نقاط).

ويكفي تولوز التعادل مع لاسك وفوز ليفربول على يونيون سانت جيلواز لضمان احتلال المركز الثاني، وحتى في حال فوز الفريق البلجيكي على ليفربول، فإن تفوق تولوز في فارق الأهداف في المواجهات المباشرة يمنحه المركز الثاني.

التعادل أمام أريس في المباراة الماضية. وأضاف: «اللاعبون يعملون أنهم قادرون على تحقيق النتيجة أمام بيتيس وعلينا أن نذهب ونقدم ذلك». وتخلو الحسابات المعقدة من المجموعة الرابعة، حيث تأكد تأهل كل من أتالانتا الإيطالي متصدراً، وسبورتنغ لشبونة في المركز الثاني، حيث يلتقي الأول مع ضيفه راكوف البولندي، فيما يستضيف الثاني فريق شتورم غراتس النمساوي، الذي يسعى بدوره لضمان بطاقة العبور لدوري المؤتمر.

وفي المجموعة الخامسة، يلعب سيرتا براغ (7) أمام أريس ليماسول القبرصي، ويكفي بيجتيس الفوز، أو التعادل مقابل عدم فوز سبارتا براغ بأكثر من ثلاثة أهداف، أما رينجرز فهو أيضاً يكفيهم للفوز لتصدر المجموعة، في حين أن مهمة الفريق التشيكي هي الأصعب، إذ يحتاج إلى الفوز بفارق أربعة أهداف مقابل تعادل في المباراة الثانية.

وقال لاعب وسط رينجرز الأيرلندي الشمالي روس ماك كوسلاند: «نريد أن نفوز بالنقاط الثلاث، وهذا يعني أن نقدم كل شيء في المباراة المقبلة»، وذلك بعد

عشر، فيما يكفي مرسيليا التعادل لضمان صدارة المجموعة. وضمن المجموعة نفسها يتنافس فريقاً أليكس الهولندي وايك أثينا اليوناني، على بطاقة الانتقال لبطولة الكونفرس ليغ». وأضاف: «يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

على الدوري الإنجليزي الممتاز. نرغب في التأهل مجدداً لدوري الأبطال الموسم المقبل، لذلك علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتكون في المراكز الأربعة الأولى بالدوري». وأضاف «الدينا أيضاً كأس الاتحاد الإنجليزي، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نلعب من أجلها».

وانتقد بول سكولز نجم يونايتد السابق والذي يعمل محللاً بشبكة «تي إن تي سبورتنج» عدم وضوح الخطة التي يلعب بها الفريق وقال: «يونايتد يبدو بلا هوية، الفريق لا يستطيع بناء الهجمة بسلاسة، اللقب الأكبر هو أن (راسموس) هولوند لم يحصل على أي فرصة، إنهم لا يصنعون أي شيء. كانت مشاركة سيئة في دوري الأبطال».

ورغم أن الهداف الدنماركي سجل خمسة أهداف ليونياتد في دوري أبطال أوروبا فإنه لم يسجل أي هدف للفريق في الدوري الإنجليزي. وقال كريست سوتون المهاجم البارز السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الحقيقة، يونايتد في وضع سيئ للغاية». ورغم وجود تسريبات من مصادر مقربة من «أولد ترافورد»

مدرب الفريق الحالي لعب تحت قيادة النجم المجري الكبير في نادي «ساوث ملبورن» الأسترالي

الروابط بين بوستيكوغلو وبوشكاش تجعله المدير الفني المثالي لتوتنهام

لندن: جوناثان ويلسون*

التقت أنغي بوستيكوغلو إلى والده وقال له: «أخرج من الملعب، سيتم القبض عليك». كان ذلك في عام 1991 وكان نادي ساوث ملبورن قد فاز للتو على ملبورن كرواتيا ليفوز بالمباراة النهائية للدوري الأسترالي الممتاز، وهي المباراة التي كانت قوية ومرهقة. كان ملبورن كرواتيا قد تصدر جدول ترتيب الدوري خلال الموسم، وكان الفريق الأفضل في ذلك اليوم، وتقدم في النتيجة، وبدا أنه في طريقه للفوز باللقب، قبل أن تتهزأ شبابه في الدقيقة 88. أهدر لاعبو ساوث ملبورن ثلاث ركلات من ركلات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل.

وكانت الفرصة سانحة مرتين أمام ملبورن كرواتيا للفوز باللقاء في حال نجاحه

في تسديد ركلة الترجيح الحاسمة، لكنه لم ينجح في ذلك. وكان يتعين على بوستيكوغلو أن ينفذ ركلة الجزاء الخامسة، وكان نجاحه في تحويلها إلى هدف يعني فوز فريقه باللقب، وهو ما حدث بالفعل ليفوز «ساوث ملبورن» بالبطولة. وقال بوستيكوغلو إن ساوث ملبورن «لم يكن مجرد ناد لكرة القدم، بل كان ملاذاً»، وبالنسبة لأشخاص مثل والده، الذي فر من اليونان إلى أستراليا في الستينات من القرن الماضي، كان هذا النادي بمثابة البيت الثاني لهم. ولهذا السبب انضم والده إلى الجماهير التي اقتحمت ملعب المباراة، لكي يحتضن نجله بعد تحقيق هذا الفوز. كانت هذه هي ذروة مسيرة بوستيكوغلو كلاعب، وأكبر لحظة يفخر بها في مسيرته الكروية. لكن هذا الموسم شهد حدثاً مهماً للغاية



بوستيكوغلو وبوشكاش معاً في ساوث ملبورن (نادي ساوث ملبورن)

النقطة تستحق التكرار والتذكير بها: جزء كبير من وظيفة المدير الفني يتمثل في التواصل مع اللاعبين بشكل جيد، وهو الأمر الذي يجيده بوستيكوغلو تماماً، الذي مكّنه خلال أزمة الإصابات الأخيرة من الاعتماد على اللاعبين الذين كانوا منبوذين من قبل المديرين الفنيين السابقين. لقد جاء بوشكاش من عصر لم تكن فيه الفرق تعتمد على الضغط العالي على حامل الكرة، بل كان يويخ المهاجمين الذين يعودون للخلف. ربما يكون مقدراً ما تعلمه بوستيكوغلو من بوشكاش من الناحية التكتيكية أمر مثير للفتنة، لكن من الواضح أنهما يشتركان في اللعب بطريقة هجومية، وهو الأمر الذي قد يكون أكثر أهمية بالنسبة لتوتنهام، بالإضافة إلى شيء أكثر غموضاً لكن ربما أكثر أهمية بالنسبة لتوتنهام حالياً.

بالنسبة لإنجلترا، فإن الطريق نحو الفوز بكأس العالم 1966 بدأ عام 1953 بالهزيمة بستة أهداف مقابل ثلاثة أمام المجر بقيادة بوشكاش على ملعب ويمبلي. لقد أجبر ذلك كرة القدم الإنجليزية على إعادة تقييم خططها التكتيكية، وهو ما أدى إلى أن يلعب بيل شانكلي ودون ريفي والف رامزي بشكل مختلف تماماً بعد ذلك. كان رامزي قد لعب في مركز الظهير في المباراة التي خسرتها إنجلترا أمام المجر بستة أهداف مقابل ثلاثة، وكان يرفض دائماً وجهة النظر التي تقول إن كرة القدم الإنجليزية قد تضرمت بسبب التطور الكبير الذي طرأ على باقي أنحاء القارة، وكان يصبر على أن المجر لعبت ببساطة بشكل مختلف عن طريقه «ركل الكرة والجري وراءها» التي كان يعتمد عليها فريق توتنهام الذي كان يلعب له.

لم يكن رامزي يقول أبداً إن أي شيء جيد يأتي من الخارج، لكن كان لديه وجهة نظر في هذا الأمر: آرثر رو، الذي قاد توتنهام للفوز بلقب الدوري في موسم 1950-1951، كان سيتولى قيادة المجر لولا اندلاع الحرب العالمية الثانية. يركز تاريخ كرة القدم بعدد كبير من هذه الخيوط المتداخلة. وغالباً ما تكون فكرة أن الأندية تلعب بأسلوب فريد وخاص بها، فكرة خادعة. لكن هناك رابط في هذا الشأن، حيث يمكن القول إن الاعتماد على مدير فني قادم من الجانب الأخر من العالم، قد يصل بتوتنهام إلى ما كان عليه عندما كان نادياً عظيماً قبل 70 عاماً. وإذا كان هناك شيء اسمه الحمض النووي للنادي، فمن المحتمل أن المدير يكون بوستيكوغلو هو المدير الفني المثالي بالنسبة لتوتنهام! *خدمة «الغارديان»

السهواً، كان بوشكاش يجلس بمفرده على مقاعد البدلاء وهو يتنفس بلطف ويمضغ العلكة. لا يعني هذا أنه لم يكن يهتم بما يحدث من حوله، لكنه كان يعمل بهدوء وصمت.

كان الفريق تحت قيادته يلعب كرة هجومية متفجرة وممتعة، وكانت طريقته في التدريب مريحة وتعتمد على النواحي الخططية والتكتيكية. وكان يبدأ كل جلسة تدريبية بأن يطلب من كل اثنين من اللاعبين بأن يركلا الكرة لبعضهما البعض ذهاباً وإياباً بطول الملعب لعدة دقائق. لم يكن يتدخل كثيراً، وكان يقول بلغته الإنجليزية الراكبة: «الكرة لا تدخل المرمى وحدها، بل يتعين عليك أن تسدها».

ونظراً لأن بوشكاش لم يكن يقود السيارات، فلم يعمل بوستيكوغلو مترجماً له فحسب، ولكن سائقاً أيضاً، وهو ما أتاح له الفرصة لإجراء محادثات طويلة معه حول كرة القدم. وقال بوستيكوغلو إن الشيء الأساسي الذي تعلمه من بوشكاش هو أنه «يمكنك تحقيق شيء مميز إذا كانت لديك غرفة خلع ملابس متحدة وتهتم بما هو أكثر من تحقيق نتيجة جيدة في المباريات». قد تبدو هذه نقطة أساسية، لكن في عالم مهووس بالبيانات والإحصائيات وزوايا التمرير والمساحات الضيقة، وملء هذه بالتكنولوجيا والحلقات، فإن هذه

اليونانيين أثناء زهابه لمشاهدة إحدى مباريات «ساوث ملبورن» دفع رئيس النادي، جورج فاسيلوبولوس، إلى تعيينه مديراً فنياً للفريق.

وعلى الرغم من أن بوشكاش كان يجيد التحدث بخمس لغات، بما في ذلك اليونانية، فإن اللغة الإنجليزية لم تكن إحداهما، لذلك اعتمد على مساعده جيم بيرغوليوس وقائد فريقه، بوستيكوغلو، في الترجمة. وقال بوشكاش في أول حديث له مع الفريق، بينما كان اللاعبون يستمعون بشغف لما يقوله هذا الأسطورة: «في كرة القدم، هناك ثلاثة احتمالات: الفوز أو الخسارة أو التعادل». لقد شعر اللاعبون بالحيرة والدهشة، فهل هذا حقاً هو ما كانوا ينتظرون سماعه من أسطورة مثل بوشكاش؟ وقال بوستيكوغلو عن ذلك: «كل ما كان يحاول القيام به هو أن يجعلنا نشعر بالاسترخاء».

سيكون من الخطأ القول إن بوشكاش لم يكن يهتم كثيراً بما يحدث، فقد بكى بشدة بعد المباراة النهائية التي فاز فيها فريقه. لم يكن يهتم بالتدريب تحت المطر، واضطر بيرغوليوس إلى قيادة تدريبات اللياقة البدنية بنفسه، وخلال رحلات الترجيح المثيرة في عام 1991، وبينما كان المحيطون به متوترين للغاية ويمسكون رؤوسهم ويضربون بأيديهم في

أيضاً، فعندما رفع بوستيكوغلو الكأس لم يكن يفعل ذلك بمفرده، لكنه فعل ذلك مع النجم المجري الشهير فيرينك بوشكاش. يتم سرد هذه القصة في فيلم وثائقي لم يُنشر بعد للصحافي الأسترالي توني ويلسون. ويحتوي هذا الفيلم على بعض اللقطات الرائعة لبوشكاش وهو يلعب في مباريات ودية في أستراليا في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، فكان النجم المجري يتمايل بصعوبة بسبب بطئه الكبيرة التي تضغط على قميصه ويرسل فجأة تمريرات مثالية من مسافة 50 ياردة للاعبين الذين يفشلون في السيطرة على الكرة؛ وفي لحظة أخرى، ترتد الكرة لتصل إلى بوشكاش الذي يسدها بقدمه اليسرى، بشكل عبقري، في الزاوية اليمنى العليا للمرمى.

كان بوشكاش، الذي كان يلعب مع فريقه هونفيد المجري مباراة بكاس أوروبا بالخارج، قد قرر عدم العودة إلى المجر بعد الغزو السوفياتي عام 1956، وعندما أجبرته الاضطرابات السياسية على الرحيل عن اليونان، حيث كان يدرّب نادي باناثينايكوس، أصبح بلا مأوى. لقد عمل في إسبانيا وتشيلي ومصر والمملكة العربية السعودية وباراغواي، لكنه شعر براحة أكبر في أستراليا. لقد عمل لبعض الوقت في تدريب فريق

الشباب في صاحبة كيسيرو في ملبورن، لكن الاستقبال الحافل الذي تلقاه من المشجعين

بوستيكوغلو: تعلمت من بوشكاش أن غرفة خلع ملابس متحدة تؤدي إلى تحقيق شيء مميز

المدرّب المقال مؤخراً لعب دوراً أساسياً في جذب النجوم المميزين إلى النادي

توني موبراي يدفع ثمن نجاحه الكبير مع اللاعبين الشباب بسندرلاند

لندن: لويز تايلور*

نشر أصاد ديالو رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي فور الإقالة المفاجئة لتوني موبراي من تدريب سندرلاند في وقت متأخر من ليلة الاثنين، قال فيها: «شكراً لمساعدتي كثيراً في التدريبات، حظاً سعيداً يا سيدي». في الحقيقة، من الصعب تفسير رسالة الجناح الإفريقي على أنها أي شيء آخر سوى انتقاد وتوبيخ مجلس إدارة النادي على هذا القرار. تالّق ديالو بشكل لافت للانتظار تحت قيادة موبراي أثناء إعارته إلى سندرلاند من مانشستر يونايتد الموسم الماضي، ولولا الإصابة التي تعرض لها اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً في الركبة الصيف الماضي لكان جزءاً من الفريق الأول لماشتتر يونايتد تحت قيادة المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ الآن.

ويعد ديالو واحداً من عدد من اللاعبين الشباب المميزين الذين تعاقب معهم سندرلاند في إطار خطته التي تهدف إلى العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، والاستثمار في الوقت نفسه في المواهب الشبابية التي يتم التعاقد معها بمبالغ مالية زهيدة، والعمل على تطويرها من أجل بيعها بمقابل مادي أكبر بعد ذلك. ويتم اتباع هذا النموذج، بدرجات متفاوتة وبقدر متفاوت من النجاح، من قبل العديد من الأندية. وفي ضوء هذه السياسة في سندرلاند، فإن المدير الفني لا يكون له رأي يذكر فيما يتعلق بالتدعيمات الجديدة واللاعبين الذين

يرحلون عن النادي. ويعد هذا أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت اليكس نيل إلى الرحيل إلى ستوك سيتي بعدما قاد سندرلاند للصعود من دوري الدرجة الثانية العام الماضي. وعندما تولى موبراي المسؤولية حقق نجاحاً كبيراً على الفور، وقاد سندرلاند للصعود إلى الدور نصف النهائي للملح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. ويرحل موبراي الآن تاركاً الفريق في وسط جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى. ويعد هذا نجاحاً كبيراً للغاية بالنسبة لنادي كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة حتى فترة قريبة.

ومن المعروف أن الفرق الشبابية تعاني دائماً من عدم ثبات المستوى، وتحتاج إلى بعض الوقت من أجل التحسن والتطور، كما أن سندرلاند تحت قيادة موبراي كان يقدم كرة قدم جميلة وممتعة. علاوة على ذلك، كان كبار المديرين الفنيين يشعرون بالسعادة دائماً وهم يعيرون اللاعبين الموهوبين الذين يقربون من الصعود للعب مع الفريق الأول، إلى الفرق التي يتولى تدريبها موبراي، ليس فقط لأنه يمتلك موهبة كبيرة في تطوير وتحسين اللاعبين من الناحية الفنية، ولكن لأن نزاهته وقدرته البديهية على معرفة متى يتعامل مع اللاعبين بحزم وشدة، ومتى يتعامل معهم بلين ورفق، تساعدان في تطوير اللاعبين من الناحية الشخصية أيضاً. وخلال الفترة التي كان فيها رافائيل بينيتيز مديراً فنياً لنشيلسي، فاز «البلوز» في



موبراي كان يعلم أن وقته مع سندرلاند يقرب من نهايته (رويترز)

إحدى مباريات الكأس على ملعب ميدلسبره، الذي كان يقوده آنذاك موبراي، وبعد المباراة تحدث بينيتيز عن الرؤية التكتيكية الرائعة للمدير الفني المحلي وشخصيته المثيرة للإعجاب. دائماً ما يحذر بينيتيز من أن الكثير من جوانب كرة القدم تحولت إلى «كذبة»، لكنه أكد على أن موبراي كان شخصاً يمكن الوثوق به دائماً. وبناءً على ذلك، فإن مالك سندرلاند ورئيس مجلس إدارته، كيريل لويس ديفوس، والمدير الرياضي، كريستيان سبيكمان، ربما يجدان فجأة صعوبة أكبر في

فإن هذا التفكير من قبل مسؤولي النادي كان بمثابة صدمة غير مستحقة على وجه المدير الفني البالغ من العمر 60 عاماً. ويعتمد سندرلاند على مقاييس تعتمد على البيانات والإحصائيات لتحديد المديرين الفنيين المميزين الواعدين، وهي المقاييس التي أشارت إلى أن فارينولي، البالغ من العمر 34 عاماً، يبدو مديراً فنياً جيداً. ومنذ الصيف الماضي، كانت الشكوك تحوم حول مستقبل موبراي مع سندرلاند. وقال موبراي مؤخراً: «هناك توازن بين تطوير اللاعبين وتحقيق نتائج إيجابية. لكن في بعض الأحيان لا يكون اللاعبون جاهزين. ستكون الرحلة أطول قليلاً (إلى الدوري الإنجليزي الممتاز) مما كان يأمله بعض الناس هنا، بسبب قلة خبرة هؤلاء اللاعبين. لقد كنت دائماً مديراً فنياً يعمل على تطوير وتحسين مستويات اللاعبين الشباب، فأنا أحاول أن أجعل اللاعبين أفضل وأساعدهم على التطور، ونأمل أن نحقق نتائج جيدة في الوقت نفسه، لأنه إذا لم يحدث ذلك فسوف تفقد وظيفتك».

وأضاف: «لا بأس في ذلك، فأنا أفهم كرة القدم جيداً، لكنني أأمل أن يتذكر اللاعبون الذين عملت معهم الفترة التي قضوها معنا على أنها كانت تهدف لمساعدتهم على فهم اللعبة بشكل أفضل، وأن يصححوا لاعبي كرة قدم أفضل». من المؤكد أن ديالو يتذكر الأمر على هذا النحو، ومن المؤكد أنه ليس الوحيد الذي يشعر بالحنن لرحيل موبراي! *خدمة «الغارديان»

البالغ من العمر 23 عاماً، الذي من المرجح أن يبيعها سندرلاند بمقابل مادي كبير قريباً، بهذا الشكل، وبهذه السرعة، لو كان يلعب تحت قيادة مدير فني آخر غير موبراي؟ لقد لعب موبراي قلب دفاع في فريق ميدلسبره الشاب الذي صعد، على الرغم من كل الصعاب والتحديات، من دوري الدرجة الثالثة إلى الدوري الممتاز في الثمانينات من القرن الماضي، وبالتالي فإنه لا يخشى أبداً من تصعيد اللاعبين الشباب الموهوبين من أكاديمية الناشئين إلى الفريق الأول. لكن موبراي يمتلك من الحنكة ما يجعله يعرف أن خبرات اللاعبين داخل المستطيل الأخضر ضرورية جداً إذا كان الفريق يسعى لتحقيق نتائج جيدة. لم تكن العلاقة بين موبراي ورؤسائه في النادي جيدة هذا الموسم، خصوصاً عندما أمح إلى أن الجماهير التي يزيد عددها عن 40 ألفاً في «ملعب النور» في كل مباراة تستحق أن تقوم لجنة التعاقدات بمزيد من الجهد والعمل لتدعيم صفوف الفريق بشكل أفضل.

لقد كان هناك فتور في العلاقة بين موبراي والمسؤولين التنفيذييين في النادي منذ نهاية الموسم الماضي عندما تبين أنهم كانوا يفكرون في التعاقد مع فرانثيسكو فارينولي، المدير الفني الإيطالي البارز الذي يتولى الآن قيادة فريق نيس في الدوري الفرنسي الممتاز. حقق فارينولي نجاحاً جيداً مع الإنسا سور في تركيا، لكن بالنظر إلى الإنجاز الذي حققه موبراي بالوصول إلى ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز،

تعد الزينة فيها الأجمل في لبنان

البترون «عاصمة الميلاد» للسنة الثالثة على التوالي

بيروت: فيفيان حداد

تبقى البترون صيفاً أو شتاءً وجهة معروفة يقصدها كل من يزور لبنان. سياح أو مقيمون ومغتربون لا يفوتون فرصة التجول في شوارعها والتعرف إلى عمارتها القديمة ومقاهيها المزدهرة. وفي موسم أعياد الميلاد وراس السنة تزدان البترون بحلة لافتة، فتتحول إلى لوحة مزخرفة باللوان العيد التي تغطي ساحاتها الرئيسية وأحياءها وأزقتها.

يصف أهل البترون زينة الشوارع فيها بالأجمل في لبنان. وفي كل سنة يجذبونها كي تحصل في طياتها ما يفرح العين ويغرب القلب. ومؤخراً تم افتتاح موسم الميلاد في البترون. وتحت عنوان «البترون عاصمة الميلاد» الذي تحمله للسنة الثالثة على التوالي انطلقت أجواء البهجة.

وهي تمثل صلاة الشعب اللبناني وفسحة أمل وبهجة ضوء للبنان بمجمله. هكذا تختصر يارا حرب المستشارة الإعلامية لمهرجانات البترون الدولية، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «لا نترك أي مساحة من البترون لا نغمرها بزينة العيد في هذا الموسم كما أننا ننظم نشاطات مجانية مختلفة ترضي الكبار والصغار. فالبترون تبحث دائماً عما يثير عند أهلها وأولادها حب الحياة».

وبالتعاون مع بلدية البترون، ولجنة مهرجانات البترون، ولجنة مشروع «البترون عاصمة الميلاد»، يجري تنظيم موسم العيد على مدى نحو 40 يوماً.

«لاقونا بالبترون»

الرحمة التي تشهداها البلدة في هذه المواسم تتطلب من زوارها أن يمارسوا هواية السير على الأقدام في شوارعها، لا سيما القديمة منها. ويتوجه اللبنانيون إلى هذه المدينة الساحلية مع الأصدقاء والأقارب بالعشرات، ويدعون كل من يرغب من جيران وأحباب لمرافقتهم في جولة من العمر تحت عنوان «لاقونا بالبترون».

ساحات المدينة تغطيها شلالات أضواء

كل مساحة من ساحات البترون هي عنوان بحد ذاته لتمضية أجواء العيد في كتفها، وهذه السنة أضفت



الزينة الميلادية تطل كل زاوية في البترون (الشرق الأوسط)

وأخرى يمكن انتقاء هدايا العيد عندها. إكسسوارات وحلي وأشغال من حياكة الصوف والكروشيه تحتويها ساحة مار اسطفان. كما يمكن لزوارها أن يستريحوا في أحد مقاهي ومطاعم الساحة. ومن يهوى التسوق من ثياب للكبار والصغار يستطيع ممارسة هوايته.

«ساحة السرايا» مسك الختام

على امتداد مدينة البترون من أولها إلى آخرها تطالعك أجواء العيد. فالزينة في كل مكان وأشجار الميلاد وشخصيات العيد موزعة في كل زاوية. وفي ساحة السرايا تم بناء مغارة الميلاد بأسلوب حديث. وحول هذه الساحة ترتفع العمارات القديمة المضاءة بمناسبة العيد. فيتمشى الزائر وهو يتفرج على أحجار هذه البيوت التراثية، وكذلك على الهندسة المعمارية الأصيلية التي تتميز بها المدينة.



مغارة الميلاد بأسلوب حديث (الشرق الأوسط)



أسواق البترون القديمة تتشح بزينة براقة (الشرق الأوسط)

أجواء العيد تستمر حتى 7 يناير 2024
تنظم «عاصمة الميلاد» مجموعة نشاطات خاصة بالأعياد. وتستمر لغاية 7 يناير (كانون الثاني) من عام 2024، وهي تقام كل جمعة وسبت واحد من كل أسبوع. فأليوم الأول (الجمعة) يخصص لتقديم مسرحيات للأولاد. فتفتح مع «ميني ستوديو» ليليتها «مسرح غنوة» ويكون ختامها مع «كريماس كريس».

وأيام السبت مخصصة لإحياء «السيارات» أو الموكب السيارة، برفقة الموسيقى وجوقات الكورال وشخصيات ترمز لعيد الميلاد، فتفسر في شوارع المدينة ناشرة أجواء الفرح مع فرق تقدم عزفاً للزوار. ولأيام الأحد طابعها الخاص الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالأطفال. إذ تقام لهم نشاطات ترفيهية من رسم وتلوين والعباب مختلفة. ويتلقون الهدايا من «ماما نويل» و«بابا نويل».

كما يحيي التينور إيلي فرنسيس، حفلاً خاصاً في 20 ديسمبر، فيما يقدم نادر خوري في 21 منه حفلاً غنائياً بعنوان «حتى يبقى الحب».

ساحة السيدة وسانتا كلوز»

في «ساحة السيدة» المشهورة أيضاً في البترون تم تخصيص الجزء الأكبر منها لبناء بيت «سانتا كلوز». فهو يعيش في هذا المنزل طيلة أيام الأسبوع. يستقبل زواره من كل حدب وصوب، يلتقطون الصور التذكارية معه كما يدون الأطفال على الورق الهدية التي يرغبون في تسلمها منه عشية العيد. وهذه الأوراق تصب في صندوق خشبي، بحيث يتم سحب أكثر من 100 اسم منها. وأصحاب الحظ بهم هؤلاء الأطفال يتوجه إلى منازلهم «بابا نويل» ليوصل لهم الهدايا التي تمنوا الحصول عليها.

«ساحة مار اسطفان»

أسواق العيد بين يديك

كل ما يخطر على بال زائر مدينة البترون يحضر في هذه الساحة. المونة اللبنانية من لينة

في الأعياد تزدان البترون بحلة لافتة، فتتحول إلى لوحة مزخرفة

ساحة جديدة على برنامجها الميلادي. فقد اعتادت في الموسمين السابقين أن تنتشر نشاطات العيد على ثلاث منها: وهي ساحات «مار جرجس» و«السيدة» و«مار اسطفان». ومع ساحة السرايا التي انضمت هذه السنة لبرنامجها السنوي أصبح عددها أربعاً.

ساحة مار جرجس وشجرة العيد

في هذه الساحة ترتفع شجرة الميلاد الضخمة والمزينة بخشب من غابات البترون. وقد تمت إضاءتها بألوان المصابيح، وتحتضن تحتها سوق الميلاد. ويفتح عشرات المشاركين في معرض خاص بالمناسبة. هناك يوجد حرفيون وطهاة وفنانون يعرضون أعمالهم ويبيعونها بأسعار مقبولة. وتعلق حرب: «أعداد الناس التي تطلب الاشتراك في هذا السوق كبيرة جداً، وهو ما يدفعنا إلى الاعتذار من أشخاص كثيرين، لأن الأماكن المخصصة للسوق لا يمكنها استيعابهم».

خطّ لرحلتك التاريخية مثل غوارديولا وبايدن وبوراك

الأهرامات... «ختم المشاهير» لزيارة مصر

القاهرة: محمد عجم

إذا امتلك شخص ما حول العالم «آلة الزمن»، فإن مؤشر وجهتها حتماً سيكون منضباً إلى «الأهرامات الجيزة»، فهي المكان الذي يُسبح الخيال ويُحقق الحلم برحلة مثالية إلى التاريخ. فترغم مرور الآف السنين، لا تزال الأهرامات الجيزة الثلاثة بأسرارها هي المقصد الأكثر شهرة على أرض مصر، فهي وجهة المسافرين، وقبلة السائحين، و«مغناطيس» المشاهير حول العالم، الذين تشمل خططهم دائماً أن يكونوا أيضاً لتقوية تذكارية في خلفيتهم الهرم، أو أخرى بـ«تقليد أبو الهول»، لتكون بمثابة «ختم» زيارتهم لمصر.

استقبلت الأهرامات على مدار الأشهر الماضية منذ بداية عام 2023 زيارات لعشرات المشاهير ما بين فنانين ورياضيين وسياسيين، أبرزهم: جيل بايدن، قريبة الرئيس الأمريكي، الممثل الأمريكي روب لو، المدرب الإسباني بيب غوارديولا، الشيف التركي بوراك أوزدمير، رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، وزير خارجية اليابان يوشيماسا هياشيما، أعضاء فريق موسيقى البوب الأمريكية «باك ستريت بويز»، نجم بوليوود أنيل كابور، الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوزا، رئيس دولة فنزويلا نيكولاس مادورو موروس، المدرب الكوري أو سيهون، والممثل الإسباني أرون بايبر، الممثل التركي بوراك أوزجيفيت، مغني الراب ترافيس سكوت، المصارع الروسي حبيب نور محمدي، البلوجر الفرنسي بين بلاك، البلوجر الألماني نوبل بورتنسون.

كما توفر قائمة المشاهير الذين زاروا الأهرامات في السنوات الأخيرة، لتشمل الممثل الأمريكي ستيفن سيجال، وجون ليجند، وكريسي تيجن، وكاتي بيري، مينا مسعود، أورلاندو بلوم، كورني كارداشيان، ويل سميث، جيسون ديبرولو، ميلانيا ترمب، لويس فيجو، لويس ميسي.

إذا كنت تخطط لأن تقوم بزيارة الأهرامات كهؤلاء المشاهير، تستعرض لك «الشرق الأوسط» المعلومات التي تحتاج إلى معرفتها للتخطيط لزيارتك للأهرامات.

* لماذا تزور الأهرامات؟

لا تزال الأهرامات الجيزة تترعب على قمة عجائب الدنيا السبع، فرغم الآف السنين لا تزال الأهرامات قادرة على إبهار الزوار، خاصة هرم خوفو الأكبر (بني نحو عام 2570 قبل الميلاد)، وهو العجيبة الوحيدة الباقية من عجائب الدنيا السبع للعالم القديم. وإلى جانب زيارة خوفو وجيرانه هرم خوفو وهرم منقرع، وكذلك تمثال «أبو الهول»، وعدد من المقابر الصغيرة، يمكنك حفر رحلة لا تنسى في ذاكرتك، وإلقاء نظرة



المغرب الأسباني بيب غوارديولا وأبنته أمام أبو الهول (صفحة جيل بايدن الرسمية على فيسبوك)



جيل بايدن قرينة جو الرئيس الأمريكي جو بايدن تزور الأهرامات (صفحة جيل بايدن الرسمية على فيسبوك)

الصور التذكارية الرائعة. • أبو الهول وعرض الصوت والضوء: إذا كنت تبحث عن مشهد بانورامي فليس هناك أفضل من تمثال أبو الهول، أقدم المنحوتات الضخمة في العالم، مع وجود الأهرامات في الخلفية. أما إذا أردت معرفة المزيد عن كنوز الحضارة الفرعونية والاستفادة من المعلومات والحقائق التاريخية عن تاريخ مصر القديمة، فيمكنك ذلك بحضور عرض «الصوت والضوء»؛ ففي ساعات الليل يضيء أبو الهول والأهرامات بألوان المبهجة، بينما يروي أبو الهول تاريخ أسرار الأهرامات، وقصص حول بنائها وحقيقة الشائعات حول تمثال أبو الهول، وسبب كسر أنفه، بما يجعل ذلك العرض تجربة ثقافية ممتعة متكاملة للزيارة الترفيهية للأهرامات.

زيارة معبد الوادي

يقع معبد الوادي بجوار أبو الهول، وهو الوحيد من معابد الدولة القديمة الذي لا يزال قائماً وكاملاً، ويستطيع الزوار عند زيارة الأهرامات التجول بالمعبد، ومشاهدة بوابته التي ما زالت قائمة على حالها.

رحلة تسوق

تتواجد في محيط هضبة الأهرامات الكثير من المحال و«البازارات» التي تقوم ببيع القطع الأثرية المقلدة، وتمثيل صغيرة تشبه الأهرامات وتمثال أبو الهول، إلى جانب أوراق البردي، والتي يمكن التسوق ببنائها وشراء الهدايا التذكارية.



الشيف التركي بوراك أوزدمير أمام الأهرامات (صفحة الشيف الرسمية على فيسبوك)

• دخول الهرم:

يمكنك القيام بذلك مقابل رسوم إضافية، وهذه الجولة الغرض منها الوصول إلى حجرة الدفن، لكنها مجرد غرفة حجرية فارغة، ومغامرة الوصول إليها يتطلب النزول في مرات سفلية ضيقة منحدرة؛ لذا فهي لا تناسب من يعاني من الخوف من الأماكن المغلقة.

• منطقة البانوراما:

من أفضل الوجهات؛ فمن خلالها يمكن رؤية ستة من الأهرامات التسعة الموجودة على هضبة الجيزة، ما يسمح باللقاط عدد من

الأهرامات على مهل، وقد تحتاج إلى مدة أطول إذا توسعت زيارتك إلى المزارات كافة بالمنطقة. * ماذا ترتدي عند زيارة الأهرامات؟

نظراً لطبيعة المنطقة الرملية والصخرية، حيث الحجر الجيري، فإنه من الأفضل ارتداء الأحذية الرياضية المريحة للمشي والتجول. أما الملابس، فيفضل ارتداء الملابس الخفيفة، والبطنلون القطني لتسهيل الحركة، خاصة إذا قمت بركوب الخيل أو الجمال. كذلك، ينصح بالآ تنسى قبعتك ونظارتك الشمسية لحماية نفسك من أشعة الشمس، وللنساء يكون الوشاح الخفيف مناسباً للزيارة؛ لحمايتك من الحرارة والعواصف الرملية التي قد تحدث.

* ماذا تزور في الأهرامات؟

لا تقتصر زيارة الأهرامات على التجول فقط بين الأهرامات الثلاثة، والوقوف أمام عظمة بنائها؛ فالرحلة إليها يمكن أن تضم برنامجاً متنوعاً، ومن أفضل الأشياء التي يمكنك القيام بها في الأهرامات الجيزة:

جولة بالخيل أو الجمال

بعد ركوب الجمال أو الخيل إحدى العلامات المميزة لرحلة الأهرامات، ويمكنك استئجار أحدها سواء للتصوير فقط أثناء امتطاء ظهرها، أو التجول بها حول الأهرامات، كما يمكن ركوب عربية يجزها أحد الخيول للقيام بالجولة نفسها، وفي كلتا الحالتين عليك عقد اتفاق على سعر الرحلة قبل الركوب مع صاحب الخيل أو الجمال، والذين ينتشرون بكثرة في المنطقة.

استثناءات قليلة في سباق الممثلين والممثلات على جوائزها

معركة بكفاءات متباينة على «غولدن غلوبز»

هوليود: محمد رضا

لن تأتي مناسبة كبيرة كالأوسكار أو الغولدن غلوبز أو البافتا بما يتحقق عليه كل النقاد والإعلاميين والسينمائيين. سبقي السؤال حول سبب وجود هذا الممثل أو المخرج أو الكاتب في هذه المسابقة أو سبب غيابه عنها. لكن ترشيحات الغولدن غلوبز الخاصة بالتمثيل ضمننت هذا العام عدداً أعلى من الترشيحات المقبولة عموماً. هناك استثناءات، لكنها قليلة. وهناك توقعات مسبقاً لاسماء كان من غير الممكن إغفالها وورد ذكرها فعلاً. هذا واضح في قسيمي أفضل ممثل في دور كوميدي أول وأفضل ممثلة في دور كوميدي أول.

بالنسبة للممثلين الذكور كان لا بد أن نجد اسم سيليان مورفي عن دوره في «أوبنهايمر» تلك الشخصية الحقيقية لمخترع القنبلة الذرية وبارك استخدامها ضد اليابان ثم ندم على ذلك بسبب حجم الخسائر البشرية. كأي ممثل جيد تعرف مورفي على الشخصية التي سيمثلها وجزبها قبل أن يقتحمها بهدوء محسوب.

هذا ما فعله أيضاً واكين فينكس في «نابليون» مع اختلاف بين، وهو أن هناك معاصرين ووثائق مصورة عن أوبنهايمر وليس هناك هذا النحو من المراجع بالنسبة لنابليون. فقط كتابات. هذا ما منح فينكس يداً طليقة في اختيار طريقته في تمثيل الشخصية.

لكن فينكس ليس متسابقاً في هذه الجائزة (بل في سواها) وذلك لأن التصويت بوشر به قبل عرض فيلمه «نابليون». وما هو مؤكد أنه سيكون من بين المتبارين للفوز بأوسكار أفضل ممثل حين يأتي دور هذه الجائزة. الترشيح الذي ناله فينكس هو عن فيلم «بيو خائف» (Beau is Afraid) الدامج بين الغرابة والتخويف، والقليل من الطرافة في عمل واحد كان تم عرضه في ربيع العام الحالي. لكنه من غير المتوقع خروجه بجائزة استحق ذلك أو لم يستحق. هذه غالباً ما سينتزعها سيليان مورفي.

بعيداً عن المنهج

منافسو سيليان مورفي هم مجموعة، إلا إذا باعته حضان أسود، وهناك أكثر من واحد: مات دامون عن دوره في «هواء» ويول جيامتي عن دوره في «المستمرن» وتيموثي شالاماس عن «وونكا» (افتتح في بريطانيا هذا الأسبوع) وجفري رايت عن «اميركان فيكشن» كما نيكولاس كايح عن «ريم سيناريو» (Senario).



ليوناردو ديكابريو مرشح عن «قتلة فلور مون» (أ.ف.ب)



مارك روفالو وإيما ستون مرشحات عن «أشياء بائسة» (أ.ب)

هذا المجال. هناك ليلي غلادستون عن «قتلة مون فلور» وساندرا هولر عن «تشریح سقوط» وغريتا لي «حيوات سابقة» وكاري مولينغ «مايسترو» ثم كايلى سيباني «برسليا».

كانت غلادستون قطلت عدة جوائز مؤخراً عن دورها في «قتلة مون فلور» من بينها جائزة نقاد نيويورك وجائزة «ناشيونال بورد أوف ريفيو» وجائزة «غوتم» النيويوركية أيضاً. لكن هناك مشكلة لدى هذا الناقد وسواه، وهي أن دور غلادستون، بصرف النظر عن موهبتها، محدود. الفيلم لا ينطلق أو يتمحور حولها ولا يقدمها بحجم البطولة. هذه البطولة موزعة بين روبرت نيدرو وليوناردو ديكابريو.

الممثلة التي قد تنتزع هذا الاحتمال من ليلي غلادستون هي الألمانية ساندرا هولر عن «تشریح سقوط» (Antomy of a Fall).

داوني الجيد

على الجانب الرجالي، تختلف المقاسات: هناك ليوناردو ديكابريو عن «قتلة فلور مون» وهو أدى الدور بشحنة قلقة طوال الوقت، مما قلل من فرص تقديمه تعابير أخرى. الحق ليس عليه بل على الكتابة التي منحت ذلك اللون الواحد معظم الوقت. سيليان مورفي، هو الأوفر حظاً عن «أوبنهايمر». كما تقدم ولا وجود لحصان أسود إلا إذا أقنع برادلي كوبر المقترعين بأنه ممثل جيد في «مايسترو» كما كان جيداً في سواه.

الأخرون هم كولين دومينغو عن Rustin وباري كيوغن عن Saltburn واندرو سكوت عن All Us Strangers بالنسبة للممثلين المتنافسين في الأدوار المساندة، هناك بضعة أسماء مثيرة للاهتمام. نعم رايان غوزلينغ موجود عن «باربي» تسانده ابتماسمه وتخونه القدرة على منح الشخصية شيئاً خاصاً.

روبرت داوني جونيور أفضل منه بمزات في «أوبنهايمر». دور قصير إلى حد لكن شغل الممثل عليه مثل الطابع على رسالة بريدية قبل اختراع الإيميل. هناك روبرت دي نيرو بالطبع عن «قتلة فلور مون»، وهو من بين مستحقي الفوز لكن الفوز فعلياً هو امر آخر. على نحو أقل طغياناً تتشارك ملتون عن «ماي ديسمبر» ومارك روفالو عن «أشياء بائسة» وويليام دافو عن الفيلم ذاته. نسانيا، بنتافس جوليان مور عن فيلم NYAD (حول امرأة في الستين من العمر تحدث سنّها وفازت بسباق سباحة). المنافسات الخمسة الأخريات لديهن حظوظ متقاربة. حتى بانينغ لا يبدو أن الاختيار سيرسو عليها، لكن إذا لم يفعل فإن التوقعات صعبة في «اللون أرجواني».



سيليان مورفي في «أوبنهايمر» (يونيفرسال)

بثبات. الأولى تدخل سباق أفضل ممثلة درامية والثانية تدلف سباق أفضل ممثلة مساندة. كلاهما عن فيلم NYAD (حول امرأة في الستين من العمر تحدث سنّها وفازت بسباق سباحة). المنافسات الخمسة الأخريات لديهن حظوظ متقاربة. حتى بانينغ لا يبدو أن الاختيار سيرسو عليها، لكن إذا لم يفعل فإن التوقعات صعبة في «اللون أرجواني».

أرجواني». مرة أخرى، هي قد تستحق الترشيح لكن الفيلم ليس كوميدياً على الإطلاق.

حجم البطولة

على سعيد التمثيل الدرامي النسائي تقنح الممثلتان أنيت بانينغ وجودي فوستر الفرصة

نتيجة فهم المقترعين لشخصيتها ومثوال حياتها. هناك جنيفر لورنس عن «لا مشاعر حادة» (No Hard Feelings) كوميديا رومانسية سيئة في كل النواحي بما في ذلك دورها. أفضل منها هي الممثلة الجديدة على مثل هذه المناسبات فانازيا بارينو عن دورها في «اللون

كان لا بد أن نجد اسم سيليان مورفي عن دوره في «أوبنهايمر» تلك الشخصية الحقيقية لمخترع القنبلة الذرية

أعمال معرض أحمد عسقلاني تتمتع بحس الفكاهة

الشغف بالأبراج الفلكية يلهم تشكيلياً مصرياً

القاهرة: نادية عبد الحليم

تفتش الصياغات النحتية التي قدمها الفنان المصري أحمد عسقلاني بأحدث معارضه في خبايا الذاكرة البشرية، وترصد للال البدائية الباقية داخل الإنسان المعاصر رغم الحداثة وتأثير العلم والحياة المدنية؛ ما أثار نقاشات واسعة شهدتها غاليري «بيكاسو» بالقاهرة الذي يستضيف معرض «الأبراج» حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الأبراج الفلكية هي ثيمة أعماله التي لا تنطلق إلى المعتقدات المرتبطة بالعلاقة بين بروج السماء والأرض أو بالمصير الذي يمكن أن تحده هذه العلاقة في طارها، يقول عسقلاني لـ«الشرق الأوسط»: «ليس ذلك بالتاكيد هو ما يعنيني أو ما أثار خيالي والهمني أعمالى بالمعرض». وينوّه إلى «توقفه طويلاً أمام احتفاء القدماء بتأمل تجمعات

النجوم وخيالهم الذي قادهم لرسم أشكال وصور متخيلة لأبراج السماء، واستمرار اجتذاب الأبراج لاهتمام البشر إلى وقتنا الراهن».

من وحى السمات المعروفة لكل برج من الأبراج الإثني عشر جسّد الفنان أعماله النحتية، ومن هنا يلتقي الجمهور داخل القاعة بمخحوتات ترمز إلى أبراج الجدي، والقوس، والحمل، والأسد، والسرطان، والعذراء وغير ذلك، حيث تجتمع الأبراج كاملة، وتثير أجواء من البهجة، فبعد أن احتلت جانباً كبيراً من حديث ونقاش الحضور فرضت مجموعة من الأسئلة على الجميع، ومنها: «ما هو برجك من



من أعمال المعرض (إدارة الغاليري)



تطرح الأعمال تساؤلات عن علاقة الإنسان بالأبراج



جانب من المعرض الذي سادته أجواء البهجة (إدارة الغاليري)

يتعلق باستخدامه لخامات جديدة أو غير مالوفة إلى حد كبير، ومن أبرزها خامة الخوص التي باتت سمة أساسية لفنّه لسنوات طويلة.

يقول: «بسببه تعرضت لهجوم حاد من جانب الكثيرين، لكنني لم التفت إلى ذلك، وواصلت استخدامه؛ لأنني لم أجده ما هو أفضل من الخوص لمنحوتاتي»، ويتابع: «أراه رمزاً لعراقة التراث المصري، وتناسب النحت تماماً، وقد لاقى حفاوة بالغة فيما بعد بكل المعارض التي شاركت فيها بمصر والعالم».

جاءت الأعمال هذه المرة بخامة البرونز، وتنتهي إلى المدرسة

المنحوتات، بالمعرض، استكمالاً لحالة من كسر النمطية التي ارتبطت باسمه منذ بداياته في عالم النحت، سيما فيما

بين هذه الأبراج؟ وهل هو برج ناري أم مائي أم ترابي؟»، وغير ذلك من أسئلة متعلقة بهذا العالم المثير لشغف الإنسان.

اللافت، أنه داخل الغاليري يحرص الزائرون على التقاط الصور الفوتوغرافية مع المنحوتة التي ترمز إلى برجهم في حالة من المرح والشغف؛ «يبدو أنها نجحت كل منطلق، وكأنها أيضاً استدعت تجليات الخرافة كاشفة عن مدى تأثيرها في حياة الإنسان المعاصر». وفق تعبير صاحب المعرض. ويُعد هذا الاختلاف أو الطرح الفني غير المعتاد الذي تقدمه

المنحوتات، بالمعرض، استكمالاً لحالة من كسر النمطية التي ارتبطت باسمه منذ بداياته في عالم النحت، سيما فيما

بين هذه الأبراج؟ وهل هو برج ناري أم مائي أم ترابي؟»، وغير ذلك من أسئلة متعلقة بهذا العالم المثير لشغف الإنسان.

اللافت، أنه داخل الغاليري يحرص الزائرون على التقاط الصور الفوتوغرافية مع المنحوتة التي ترمز إلى برجهم في حالة من المرح والشغف؛ «يبدو أنها نجحت كل منطلق، وكأنها أيضاً استدعت تجليات الخرافة كاشفة عن مدى تأثيرها في حياة الإنسان المعاصر». وفق تعبير صاحب المعرض. ويُعد هذا الاختلاف أو الطرح الفني غير المعتاد الذي تقدمه

منحوتة ترمز إلى برج الأسد (إدارة الغاليري)



ما أبعد الفرق بين 1954 و2023

تحدثنا الأسبوعين الماضيين عن اليمنيين عن اليمن الشمالي والجنوبي، عندما كانا منفصلين، ثم متوحدين، واليمن الشمالي اشتهر بشيخين أحدهما مقبول والآخر مذموم، هما القهوة والقات، وسوف نستعرضهما بعجالة: فموطن القهوة الأصلي إثيوبيا، غير أن زراعتها كانت في اليمن الشمالي من القرن الخامس عشر، حيث أرسلها والي اليمن آنذاك سلطان اليمن سليمان باشا إلى تركيا، وبحلول القرن السادس عشر وصلت إلى بقية الشرق الأوسط وجنوب الهند وبلاد فارس والقرن الأفريقي وشمال أفريقيا، ثم انتشرت القهوة إلى البلقان وإيطاليا وبقية أوروبا وإلى جنوب شرقي آسيا ثم إلى أميركا، إلا أن عادة مضغ القات في اليمن كتب عنها الرحالة، مثل ريتشارد فرنسيس وبرتون وكارستن سورا، أنها عادة كانت منتشرة في المناطق الشمالية لليمن عام 1762.

وسبق لشاعر لبناني يقال له قسطنطين أن زار اليمن الشمالي في عهد الإمام يحيى حميد الدين عام 1922، وقال عدة أبيات هجومية من الشعر لا أنكرها، غير أن الأمام يحيى عارضه ورؤ عليه قائلاً:

القات ليس يعاب يا أيها الأصحاب - لأن فيه مزاي لم يحصها إسهاب - وسوف تنشر عشراً منها ويقوي العباب - فلعليون جلاء للضعف منه ذهاب - وللثغور صباغ زمزدي يُذاب - أحسن بثغر مليح له المذاب رضاب - يا ما أحياه ظلماً تشفى به الأحباب - أما الذي قاله قسطنطين فهو سراب - انتهى.

غير أن الشاعر أبو سعد النشوندي الحضرمي، قال في القات:

يا ساؤلاً اسمع جواب ثقات - هذي الفضائح كلها من القات

هي نبتة غسلت دماغ عشيقها - هي دنية الشيطان والحسرات

هذي بلاد العلاء قد يمتت - واليوم بعد القات في الدركات - انتهى.

المضحك المؤلم أن رئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح الذي قتله الحوثيون، أراد أن يقتدي به شعبه فقال: قررت ألا أحرّن القات إلا في نهاية الأسبوع - أي في الوبك إند - وأصبح القات عندهم أهم من الغذاء، والدليل أن المنظمات الإنسانية الدولية حذرت من زيادة الضغوط الاقتصادية التي ربما تؤدي إلى تاجيح الاضطرابات الاجتماعية والصراعات - خصوصاً أن ما لا يقل عن 17 مليوناً من الشعب يعيشون في مستويات متدنية من المعيشة.

ولو قدر لليمن الجنوبي أن يتحرر من الحوثي ويحكم نفسه بنفسه، ففي عدة سنوات قليلة لن يقل عن مستوى جارتها سلطنة عمان.

ولنتأكد من الحقيقة، فالصور الجوية التي التقطتها الطائرات الإنجليزية عام 1954 لكل من عدن ومسقط ودي وأبو ظبي، تُظهر الفرق الحضاري الشاسع بينها - طبعاً لصالح عدن.



الممثلة الأمريكية شالين وودلي لدى حضورها حفل العرض الأول لفيلم «فيري» في لوس أنجلوس أمس (أ.ف.ب)



جنون الحصون

أدى مقتل 1200 إسرائيلي ليلة الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) إلى زعزعة الشعور بالأمان إلى الأبد. لا أثر لحدث في الصراع العربي الإسرائيلي مثلما لا يزال يفعل ويفعل ذلك الهجوم الذي غافل نظرية، أو أسطورة «الحصن» الذي لا يُقرب.

لم يذهل الهجوم، الاستراتيجية وحدها، بل أخافها وأخاف معها استراتيجية جيوسياسية الغرب. وبما أنه عمل حركة لا دولة، فقد كان قاسياً ولم يراع قوانين الحرب. وكان طبعياً أن تشعر المؤسسة الحربية الإسرائيلية بالإهانة، والذعر، أمام شعبها والعالم. وبالتالي، كان متوقفاً أن ترد وتحاول أن تلملم شيئاً مما فقدته على أرض غزة.

لم يكن طبعياً وهي تراجع كل ما حدث، وتحاول أن تستجمع وعيها، أن تتجاهل الحقيقة الأهم في كل ذلك. وهي أن كل شيء مسؤوليتها، هي المسؤولة عن غفلة الأمن والاختراق. وهي المسؤولة عن احتفان الاضطهاد اليومي منذ عام 1956 كما قال فارس الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وهي التي حذرت نفسها بان العرب شعب لا يعرف سوى الهزيمة.

بسبب تجاهلها لهذه الحقيقة اهتز توازن الدولة الإسرائيلية. وتصرف نتجها في رده مثل شقي يائس فقد كرامته في ساحة المبارزة. وبدل أن يطلق «الكابوي» النار على خصمه، راح يرش بالرصاص كل من يظهر أمامه. ولا يزال. المشكلة هنا، مثلها في أفلام «الكابوي»، منها فيلم «مبارزة أوكي كورال»، هي ضعف رجل القانون. أو «الشريف». أي ما سمي على مدى السنين «المجتمع الدولي» الذي أوكل إليه تحديد الحقوق وتفنيذ الاعتداءات.

نشرت إسرائيل ثقافة «الكابوي» منذ اليوم الأول. مارست شيئاً يسمى «الغارات التاديبية»، وشيئاً يسمى «الغارات الاستباقية». وهي من قرر ومارس وكزيس أن الحل الوحيد هو في البطش، لا في السياسة. وهذا ما أوصلنا، وأوصل العالم معنا، إلى ذروة البطش، ممثلاً بسياسي فاشل لم يعرض شيئاً سوى العنف والرفض، وتسليم الجيش إلى يواف غالاتن الذي لم ير في أهل غزة سوى «حيوانات بشرية»، تحت الركام أو فوقه.

كان في إمكان أميركا أن تلعب دوراً أكثر عقلانية في طمأنة إسرائيل، وأن توفر عليها وعلى نفسها هذه اللقطة التاريخية. الذي حدث أنها شاركت نتجهاو سياسة العدم. ووضعت على كتفها ثقل هذا الحمل.

«تشيكن رن» تعود إلى الشاشة

باريس: «الشرق الأوسط»

الثاني أمراً لا مفر منه.

يوضح بيتر لورد، أحد مؤسسي الاستوديو، «من الواضح أننا في (أردمان) نعري أن بعض الحيوانات مضحكة والبعض الآخر ليس كذلك، حتى لو لم نحضر قائمة بها بالمعنى الدقيق للكلمة». ويضيف: «في الأساس، الدجاج مخلوقات مضحكة، ليس كذلك»، «في حين الخيول في المقابل ليست مضحكة».

وتخلو قصة الجزء الجديد من الفيلم من أي عملية هروب واسعة؛ إذ تنقلب الأدوار هذه المرة: يتعين على البطلين، جينجر ورووكي، اقتحام مصنع للقيمات الدجاج (الانغس) لإنقاذ ابنتهما مولي.

الفكاهة لها مكانها في العمل الجديد الذي يتضمن إشارات متعددة إلى السينما، بدءاً بالعنوان الذي يحيل إلى أسماء أفلام «حرب النجوم»، وصولاً إلى الإسقاطات المشابهة لعالم «مهمة مستحيلة» وجيمس بوند، عندما يحاول الدجاج التسلسل إلى مصنع فائق التقنية، ما يشبه عمليات الاقتحام التي ينفذها الجاسوس البريطاني

بعد نحو ربع قرن على نجاح فيلم الرسوم المتحركة «تشيكن رن» (هروب الدجاج) تعود الدجاجات بطلات الفيلم للشاشة بجزء جديد يبدأ عرضه يوم 15 من الشهر الحالي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويحمل «تشيكن رن: دون أوف ذي ناغت» (Chicken Run: Dawn of the Nugget)، توقيع استوديوهات «أردمان» البريطانية، ملوك هذه التقنية في التحريك التي استحالت بمثابة قطاع قائم بذاته، وفي رصيدها أعمال شهيرة سابقة، بينها «والايس أند غروميت» و«شون ذي شيب».

ويبقى أكبر نجاحات هذه الاستوديوهات فيلم «تشيكن رن» الصادر سنة 2000 والذي يتمحور حول مغامرات مجموعة من الدجاج المحمض تحاول الهروب من حظيرتها. وأوضح صانعو الفيلم لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الكائنات الخيالية التي تتجمع بها شخصيات العمل جعلت تصوير الجزء



لقطة من فيلم «تشيكن رن: دون أوف ذي ناغت» (أ.ب)

في حبكة فرعية تتضمن مصارعة ديوك. والشهير لأوكار الشز. ويقول بيتر لورد: «في مرحلة ما، فكرنا

اليدوية» قدر الإمكان، باستثناء المشاهد التي تُظهر عشرات الدجاجات دفعة واحدة، والتي يُستعان فيها بالتقنيات الرقمية. ويقول المخرج مارزحاً: «لولا ذلك، لكننا ما زلنا مستمرين في التصوير حتى الساعة».

وعاملو التحريك يتمتعون بميزة أيضاً: الصبر. ويضيف سام فيل قائلاً: «إنهم في الأساس ممثلون، لكنهم ممثلون خجولون للغاية ويفضلون القيام بذلك في زاويتهم، بهدوء، مع تمثال صغير ويعيداً عن الآخرين».

في نموذج فريد في عالم السينما، تواصل استوديوهات «أردمان» تحدي الشركات العملاقة في مجال أفلام الرسوم المتحركة، في الأونة الأخيرة، أصبحت «أردمان» شركة مملوكة لموظفيها.

ويقول بيتر لورد: «كان بإمكاننا أن نبيع أنفسنا لشركة إعلامية عملاقة ونصبح أثرياء. ولكن ماذا بعد ذلك؟ كان من الممكن بيع الاستوديو، وفي نهاية المطاف، كان الشيء الأكثر قيمة بالنسبة لنا ليصبح سلعة».

روكي وهو يرتدي السروال القصير الخاص بـ«روكي بالبوا» (الملاكم الذي لعب دوره سيلفستر ستالون في الأفلام التي تحمل العنوان نفسه). اعتقدت أن الأمر سيكون مضحكاً، لكنه كان لا يزال غريباً بعض الشيء حتى بالنسبة لنا».

على غرار سائر أفلام «أردمان»، يمثل تصوير فيلم «تشيكن رن» تحدياً كبيراً؛ إذ يستلزم عمل 350 شخصاً، بينهم أحياناً 30 يقومون بصورة متزامنة بثني تماثيل من صلصال التشكيل يبلغ ارتفاعها أكثر من 30 سنتيمتراً. ويتم في الإجمال تصوير 1400 لقطة، صورة بصورة، بمعدل أربع ثوانٍ من الفيلم لكل رسام رسوم متحركة في الأسبوع!

ويقول المخرج سام فيل: «إذا تمكنا من إنتاج إجمالي دقيقتين في الأسبوع، فس يكون ذلك بمثابة إنجاز». ومع ذلك، على الرغم من أن تقنيات الرسوم المتحركة قد حققت قفزة نوعية منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فإن استوديوهات «أردمان» ملتزمة بـ«الصناعة

وفي الجمل، تاكل القطة 981 نوعاً من الطيور، و 463 نوعاً من الزواحف، و 431 نوعاً من الثدييات، وهو ما يمثل نحو 90 في المائة من الأنواع المستهلكة. كما وجدت الدراسة أنها تتغذى على 119 نوعاً من الحشرات و 57 نوعاً من البرمائيات. ولفت الباحثون إلى أن القطة ضارة بشكل خاص في الجزر، حيث تاكل ثلاثة أضعاف عدد الأنواع المهددة بالانقراض، مقارنة بما تاكله في القارات. وقد توصل فريق الدراسة إلى هذه الأرقام من خلال البحث في مئات الدراسات التي نشرت في السابق بالفعل. ويعتقد الباحثون أن تقديراتهم النهائية متحفظة،



قائمة الكائنات التي تأكلها القطة تشمل الطيور والثدييات والحشرات والزواحف (د.ب.أ)

القطط «متهمة» بالتهام كائنات مهددة بالانقراض

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة جديدة أن القطة تاكل أكثر من 2000 نوع من الكائنات الحية على مستوى العالم، بما في ذلك المئات من الأنواع المهددة بالانقراض.

ووفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد وصف فريق الدراسة، التابع لجامعة أوبرن في الولايات المتحدة، القطة بأنها «من بين الأنواع الغازية الأكثر إثارة للمشاكل في العالم».

وقالت الدراسة، إن قائمة الكائنات التي تاكلها القطة تشمل الطيور والثدييات والحشرات والزواحف، مشيرة إلى أن 17 في المائة منها ذات أهمية للحفاظ على البيئة.